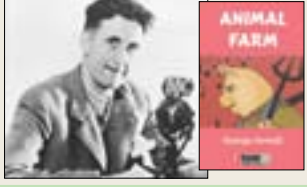




مقدمة جورج أورويل غير المطبوعة «مزرعة الحيوانات»



(ثقافة)

شددت على الطابع السياسي للجريمة... وبرأت 3 آخرين لنقص الأدلة... وسعد الحريري يقبل بالحكم

محكمة الحريري تدين أحد قياديي «حزب الله»



سعد الحريري بعد صدور الحكم (أ.ف.ب)



جانب من جلسة المحكمة أمس... وفي الإطار المدان سليم عياش (رويترز)

وفي أول تعليق له من لاهي، حيث كان حاضراً جلسة المحكمة، أعلن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري القبول بالحكم، وقال: «تقبل حكم المحكمة ونريد تنفيذ العدالة بوضوح»، مشيراً إلى أن والده أغتيل «لأنه كان ضد سياسة النظام السوري، وأنه من الواضح أن شبكة تنفيذ الاعتقال تنتمي إلى «حزب الله»، وغداً صدور الحكم، من المتوقع أن تعود حرارة الاتصالات إلى موضوع تاليف الحكومة الجديدة، وعلمت «الشرق الأوسط» أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، سيزور اليوم رئيس الجمهورية ميشال عون، لاستكمال البحث في هذا الملف. (تفاصيل 6 و7)

المؤامرة على الأقل يوم 14 فبراير (شباط) 2005 والفترة التي سبقتها، والأدلة لا تثبت على نحو مؤكد من وجههم تقتل الحريري ثم تصفيته كخصم سياسي».

السعودية: الحكم بداية تحقيق العدالة

الرياض، «الشرق الأوسط»

العدالة بملاحقة المتورطين وضبطهم ومعاقبتهم». وأضافت الوزارة أن حكومة المملكة العربية السعودية بدعتها إلى تحقيق العدالة ومعاقبة «حزب الله» تؤكد «ضرورة حماية لبنان والمنطقة والعالم من الممارسات الإرهابية لهذا الحزب الذي يعد أداة للنظام الإيراني. (تفاصيل ص 7)

عملاً إرهابياً تُفقد بقصد إيجاد حالة ذعر وهلع وزعزعة الاستقرار في لبنان». وأضافت المحكمة في قرارها أن «الاعتقال عمل سياسي وأن المتهمين تورطوا في

لاهاي، واعدة بهتمام بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، حكمها في القضية وأدانت أحد قياديي «حزب الله»، المتهم الرئيس سليم عياش، فيما أعلنت عن براءة المتهمين الآخرين الثلاثة لـ «عدم كفاية الأدلة»، وحددت 21 سبتمبر (أيلول) موعداً لإصدار العقوبة. وقالت المحكمة في جلسة عقدتها أمس، إن «حزب الله وسوريا استفادا من اغتيال الحريري لكن لا يوجد دليل على مسؤولية قيادتهما في الاعتقال، وأصفاً الاعتقال بأنه كان

طيران موسكو يضرب أهدافاً قرب حدود تركيا مقتل جنرال روسي في شرق سوريا

بجروح في الانفجار، وأن «مستشاراً عسكرياً كبيراً برتبة (جنرال) قُضى أثناء عملية نقله وتقديم المساعدة الطبية له». إلى ذلك، قال شهود إن طائرات يُعتقد أنها روسية قصفت بلدات عدة

أفقره، سعيد عبد الرازق، موسكو، «الشرق الأوسط»

وقور ذبوع هذه التصريحات، سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، عبر صفحته على موقع «تويتر»، للترحيب بها، قائلاً: «إسرائيل والسودان، والمنطقة بأسرها، ستجني الفوائد من اتفاقية السلام مع السودان». ورحب وزير خارجيته، غابي أشكنازي، بالإعلان الخارجية السودانية يشير إلى تغيير جوهرى، بعد 53 عاماً من مؤتمراً (لأعداء الخرطوم) عام 1967». (تفاصيل ص 8)

تعديل حكومي في سلطنة عمان

(ص 2)

غزة بلا كهرباء... ومطالب «حماس» مع الوفد المصري

(ص 8)

خطاب لميشيل أوباما يستفز ترمب

(ص 11)

ALPINE EAGLE

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

مجوهرات الضردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، ٠١١-٤٦٢ ١١٦٢ - جدة، ٠١٢-٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣-٨٤٩ ٤٤٠١

alfardanksa@alfardanjewellery.ksa | alfardanjewellery.com

نتنياهوو يرحب بتصريحات سويدانية عن تطبيع العلاقات أول زيارة علنية لمسؤول إسرائيلي إلى أبوظبي

قبل نهاية هذا العام. ودعا المتحدث الرسمي باسم الخارجية السويدانية، حيدر صديق، في نشرة على حسابه بموقع على الإنترنت، السودانين للصالح مع إسرائيل، مشيراً إلى وجود ترتيبات تجري في الخفاء بين القيادتين في الخرطوم وتل أبيب. ودعا صادق رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إلى احترام الشعب السوداني يكشف ما يدور في الخفاء بشأن العلاقة مع إسرائيل.

ثلاثة أسابيع، لتصبح الإمارات أول دولة خليجية، وثالث دولة عربية، تجاشر العلاقات مع إسرائيل، في اتفاق تاريخي جمعت إسرائيل بموجبه عمليات ضم أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة. من جهة ثانية، تشير تسريبات دبلوماسية إلى أن الحكومة الانتقالية السودانية تعمل بدأب، بعيداً عن الأعين، باتجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل، فيما أشارت تصريحات رسمية إسرائيلية إلى أن التطبيع المرتقب سيتم

وأشاد الشيخ طحنون بن زايد بجهود كوهين التي ساهمت في نجاح التوصل إلى معاهدة السلام بين البلدين التي «ستساهم بشكل إيجابي في إحلال السلام في المنطقة، إضافة إلى فتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات بين البلدين». وتعد هذه أول زيارة معلنة لمسؤول إسرائيلي إلى الإمارات منذ إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، عن اتفاق البلدين على مباشرة العلاقات الخمسين الماضي، الذي يتوقع أن يتم توقيعه في البيت الأبيض خلال

الخرطوم، أحمد يونس تل أبيب، نظير مجلي أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أجرى مستشار الأمن الوطني الإسرائيلي، الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مباحثات مع رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، يوسي كوهين، الذي زار أبوظبي أمس. في غضون ذلك، رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بتصريحات صدرت عن الخرطوم حول تطبيع العلاقات مع تل أبيب.

سقوط صاروخ كاتيوشا قرب مطار بغداد الكاظمي إلى واشنطن: لست ساعي بريد

بغداد، فاضل النشمي

مع وكالة «أسوشيتد برس»: «نحن لا نلعب دور ساعي البريد». من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني بسقوط صاروخ في محيط مطار بغداد، أمس. ونقلت شبكة «روداو» الإعلامية عن المصدر أن صاروخاً سقط قرب محيط مطار بغداد الدولي. بدورها، أشارت خلية الإعلام الأمني إلى سقوط صاروخ من نوع كاتيوشا في محيط المطار، دون خسائر تذكر، مضيفة أنه تبين أن إطلاق الصاروخ كان من قرية الفياض، جنوب شرقي المطار. وهذا ثاني صاروخ كاتيوشا يسقط في العاصمة العراقية منذ الأحد عندما استهدف صاروخ المنطقة الخضراء. (تفاصيل ص 10)

والأميركية لإعادة استئناف النفط، شريطة الاستجابة للمطالب التي قدمها الجيش الوطني» والبرلمان الليبي. إلى ذلك، عبرت تركيا أمس، عن تأييدها للمقترح الألماني بتحويل سرت والجفرة إلى منطقة منزوعة السلاح، وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين: «أعتقد أنها فكرة يمكننا أن ننظر إليها باهتمام. قد تكون من ناحية المبدأ فكرة جيدة لوقف العمليات العدائية، وإعطاء الفرصة للعملية السياسية»، مضيفاً أن تركيا «لا تريد أي مواجهة عسكرية مع مصر أو أي دولة أخرى». وقال بهذا الخصوص: «نعتقد أن مصر تستطيع أن تلعب دوراً بئناً، فمصر دولة جارة لل ليبيا، ونحن نفهم دواعي القلق المتعلقة بالحدود». (تفاصيل ص 9)

قطر لدعم السراج بمستشارين عسكريين رسالة «مهمة» من السيسي لحقتر

القاهرة، خالد محمود أفقره، سعيد عبد الرازق

تلقي قائد «الجيش الوطني» الليبي، المشير خليفة حفتر، رسالة وصفها بـ «مهمة» من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وقال حفتر في بيان مقتضب أمس، إنه تلقى رسالة «مهمة» من الرئيس السيسي، سلمها له مدير جهاز الاستخبارات الحربية المصري اللواء خالد مجاور، لدى استقباله له بمقره في الرحمة خارج مدينة بنغازي شرق البلاد. ولم يعلن حفتر عن فحوى هذه الرسالة، لكن مصادر مطلعة قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها تتعلق بالمفاوضات التي تستهدف إقناع حفتر بالتجاوب مع المطالب الدولية

وكانت تساي إنغ وين، رئيسة تايوان، قد أعلنت خلال ندوة نظمها معهد هيدسون الأمريكي للدراسات والأبحاث السياسية في واشنطن الأسبوع الماضي، عن موافقة البرلمان التايواني على أن تزيد حكومتها الدعم العسكري للجيش، بعد أن شعرت بان الديمقراطية التايوانية في خطر من الصين وتخشي على بلادها من تكرار سيناريو هونغ كونغ، مما دفعها إلى التقدم بطلب إلى الولايات المتحدة لشراء منظومة دفاع صاروخية، وشراء معدات عسكرية، إضافة إلى تدريب الجيش.

رصد «طفرة» جعلت فيروس «كورونا» أقل فتكاً «الصحة العالمية» تحشد لـ «لقاح للجميع»

عواصم، «الشرق الأوسط»

فيما تعمل دول على إطلاق تجارب للقاحات مفرضة لفيروس «كورونا» المستجد، تشكل مفرد أو بتعاون بين مجموعة صغيرة منها، دعت منظمة الصحة العالمية أمس (الثلاثاء)، كل دول العالم إلى الانضمام سريعاً إلى البرنامج المشترك للقاح ضد الفيروس وضمن حصول الجميع عليه. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إنه من دون تحصين المجتمعات الأكثر عرضة للخطر في أنحاء

العالم في الوقت نفسه، سيكون من المستحيل إعادة بناء الاقتصاد العالمي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية قول غيبريسوس، إن الشريحة الأكثر عرضة للعدوى في كل بلد والبالغ 20% من عدد السكان بينهم الأمامية والأشخاص فوق 65 عاماً والمصابون بأمراض أخرى - ستشملهم الحملة الأولى من التلقيح، بعد أن تتمكن المنشأة المشتركة التي تقودها منظمة الصحة العالمية، من طرح لقاح يثبت أنه آمن وفعال. إلى ذلك، قال بول

أميركا تستفز الصين بأكبر تسليح لتايوان

واشنطن، معاذ العمري

في استفزاً جديد للصين، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنغتون) عن إبرامها اتفاقية دفاعية مع تايوان هي الأكبر في تاريخ الأخيرة وتتضمن بيعها 66 طائرة مقاتلة من نوع «إف 16». وتأتي الصفقة بعد أن تقدمت تايوان بطلب رسمي إلى الإدارة الأمريكية، ووافق الرئيس دونالد ترمب عليها في وقت سابق من العام الماضي.

34 >

9 771319 081332

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات
للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

افضل بنك للمدفوعات والتحويلات في الشرق الأوسط

2020

www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

رانيا نشار تحصد جائزة المرأة العربية المتميزة في مجال المصارف والاقتصاد



رانيا نشار
تحصد جائزة المرأة العربية المتميزة
في مجال المصارف والاقتصاد لعام ٢٠٢٠

www.samba.com



مجموعة سامبا المالية، طريق الملك عبد العزيز، الرياض | مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراك مؤسسة النقد العربي السعودي.

طول بلخية عالمية المستوى
أشهر ما في الحياة

فكر سامبا

samba سامبا

الكويت وعمان تسمحان بعودة فتح المطاعم

السعودية ضمن الدول الأكثر أماناً من «كورونا»... وحالات التعافي تتجاوز 90%



تطبيق الإجراءات الاحترازية ساهم في الحد من انتشار الفيروس في السعودية (تصوير: بشير صالح)

والذي ضمن جهودها لارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في المنطقة، وتجويدها، بما يلي احتياجات المواطنين والمقيمين الصحية.

ونشر القائمون على تطبيق «تباع» المعتمد من وزارة الصحة، عبر حساب التطبيق في «تويتر» أن 15 ألف مصاب بـ«كورونا» استشعروا مسؤولياتهم، وأبلغوا عن إصابتهم عن طريق التطبيق الذي يحافظ على المعلومات الشخصية للمبلغ، وتضمن القائمون على التطبيق المسؤولية والحس الإنساني للمبلغين بالقول: «كي تعلم عظم ما فعلوه، تختل... كم نفساً أنقذوها».

وعلى صعيد آخر الإحصاءات المتعلقة بفيروس «كورونا» المستجد في السعودية أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 14 ألف إجمالي 272 ألفا و911 حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة (24942) حالة.

ولفتت الصحة إلى أنه تم زيادة نسبة أسرة العناية المركزة في مختلف مستشفيات القطاعات الصحية في جميع مناطق المملكة، بهدف توفير أقصى درجات الحماية سلامة المواطنين والمقيمين، وذلك استمراراً لتطبيق أعلى معايير الوقاية، واتخاذ إجراءات وقائية استباقية للتصدي للفيروس،

الرياض: محمد العايض

قالت وزارة الصحة السعودية، أمس (الثلاثاء) إن المملكة صنفت ضمن أكثر 20 دولة أماناً من فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد - 19».

وجاء إعلان الصحة مع تسجيل البلاد أعلى حصيلة تعاف يومية مقارنة بعدد الإصابات في ذات اليوم.

وساهمت الخطوات الاستباقية والبروتوكولات الصحية والإجراءات الاحترازية التي تتفادها الجهات المعنية في تسجيل نسبة تعاف تجاوزت 90 في المائة، ليبلغ عدد المتعافين (272 ألفا و911) حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة (24942) حالة.

ولفتت الصحة إلى أنه تم زيادة نسبة أسرة العناية المركزة في مختلف مستشفيات القطاعات الصحية في جميع مناطق المملكة، بهدف توفير أقصى درجات الحماية سلامة المواطنين والمقيمين، وذلك استمراراً لتطبيق أعلى معايير الوقاية، واتخاذ إجراءات وقائية استباقية للتصدي للفيروس،

البحرين

وفي البحرين أعلن أمس عدد تسجيل حالات وفاة ليرتفع الإجمالي للوفيات إلى 174 حالة.

وقالت وزارة الصحة عبر حسابها على موقع (تويتر) إن عدد الإصابات المسجلة اليوم بلغت 350 إصابة وأوضحت أن عدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 43 ألفاً و529 بعد تسجيل 401 حالة، وأن عدد الحالات القائمة بلغ 3 آلاف و482 حالة.

قطر

وفيما يتعلق بأخر الإحصاءات في قطر أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 293 حالة إصابة جديدة وشفاء 267 حالة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 112 ألفاً و355.

العمانية الثلاثاء 192 حالة جديدة مصابة بـ«كورونا» المستجد (كوفيد - 19) ليرتفع الإجمالي إلى 83418 حالة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة أن 77977 حالة من 83418 حالة قد تماثلت للشفاء فيما بلغ عدد الوفيات 597 حالة.

الكويت

وبدأت الكويت المرحلة الرابعة من خطة العودة التدريجية للحياة الطبيعية أمس مع عودة أصحاب المهن والمصالح في الكويت إلى أعمالها وانتقلت بعد توقف أكثر من خمسة أشهر بدمج بعض الأنشطة من المرحلة الخامسة. ومن تلك الأنشطة الصالونات والمطاعم والمقاهي. وفي آخر الإحصاءات أعلنت الصحة الكويتية عن شفاء 610 إصابات من مرض (كوفيد - 19) في الأربع وعشرين ساعة الماضية ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة الكويت 69 ألفاً و243. كما تم تسجيل 643 إصابة جديدة ليرتفع بذلك إجمالي

معبئة. وقالت وزارة السياحة العمانية في تنويه اليوم الاثنين إن اللجنة العليا المكلفة بالتصدي

وكذلك الصالات الرياضية وأحواض السباحة في الفنادق، وذلك بموجب لوائح ومتطلبات

عمان واستأنفت سلطنة عمان عمل المطاعم السياحية والعالمية

عمان واستأنفت سلطنة عمان عمل المطاعم السياحية والعالمية

ارتفاع أفتي في الإصابات بشكل «مخيف» في تونس

تتطلب الكثير من الوعي، والمطلوب هو الالتزام بخلات قواعد سهلة الأ وهي: التباعد الجسدي، وارتداء الكمامات، واحترام قواعد النظافة، على حد تعبيره.

ويشأن إمكانية اللجوء إلى قرارات مثل إعادة غلق الحدود أو إقرار الحجر الصحي الشامل، استبعد عبد المؤمن هذه الإجراءات، مرجحاً إمكانية اللجوء إلى غلق بعض الأماكن أو القرى أو المناطق بعينها حيث تم تسجيل حالات عدوى محلية مرتفعة العدد.

حالات عدوى أفتية على غرار ولاية - محافظة - قايس (جنوب شرقي تونس). وأكد أنه ما زال من الممكن تدارك الأمر في حال تضافر جهود جميع الأطراف من خلال احترام قواعد حفظ الصحة واتخاذ قرارات لحاصرة العدوى ومنع انتشار الفيروس لجهات أخرى.

وكشف عن إجراءات إضافية قيد المناقشة لحاصرة الفيروس في بعض الأماكن على غرار قايس وسوسة والقيروان بعد غلق عديد المحلات والمناطق بها، مشيراً إلى أن هذه القرارات

هذه المرة وفاق عدد الحالات الوافدة من الخارج. وأثبتت عمليات التقصي النشط التي أجريت بشكل ميداني أن 85 في المائة من المصابين بكورونا يحملون الفيروس من دون أن تظهر عليهم الأعراض، وهو ما ضاعف من مصاعب السيطرة على الوباء.

وبلغ عدد الوفيات بالفيروس 56 حالة بعد أن استقر لأشهر متتالية في حدود 50 وفاة. وأعلنت وزارة الصحة التونسية أول من أمس تسجيل 78 حالة إصابة جديدة بالوباء

من بينها 71 حالة إصابة محلية و7 حالات إصابة وافدة ليصبح العدد الإجمالي للمصابين في حدود 2185 حالة مؤكدة. ولا تزال 767 حالة حاملة للفيروس من بينها 23 حالة إصابة وقع التكفل بها في المستشفيات والنوسية و8 حالات تقيم في وحدة العناية المركزة.

وفي هذا السياق، وصف الدكتور سمير عبد المؤمن عضو اللجنة التونسية لمجابهة فيروس كورونا الوضع الوبائي في تونس، بـ«المخيف»، خاصة في بعض المناطق التي سجلت

منذ تاريخ فتح الحدود التونسية يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي، سجلت تونس 983 حالة إصابة مؤكدة بـفيروس كورونا، منها 424 حالة وفاة، ما جعل السلطات التونسية تخوض معركة جديدة ومفتوحة على كل الاحتمالات ضد انتشار كورونا في عدد من الولايات - المحافظات - التونسية، وتسعى لمحاورة الوباء بعد أن انتشر بشكل أفتي

وزير الصحة: تجاوزنا 6 ملايين فحص مخبري قلق إماراتي من ازدياد الإصابات



مركز جديد لفحص فيروس «كورونا» في إمارة الفجيرة (وام)

الفترة الحالية، والتقيّد بالتباعد الجسدي.

وقعا يخص المرحلة الثالثة للتجارب السريرية التي تجري في الدولة على لقاح واعد لمرض «كوفيد - 19»، أكد العويس أن هناك تطوراً ملموساً، وأن النتائج مطمئنة للغاية ولم تسجل أي آثار جانبية على المتطوعين، وتقدم بالشكر للمشاركين والمتطوعين في التجارب.

وجدد الوزير الإماراتي دعواته لأفراد المجتمع كافة للمشاركة في هذا العمل الإنساني النبيل الذي سيعود بكل الخير والنفع، ليس فقط على مجتمع دولة الإمارات، بل على ملايين البشر حول العالم، مشدداً على أن استراتيجية التعامل مع الوباء والحد من انتشاره لن تكتمل من دون الالتزام الشام بالإرشادات والإجراءات الاحترازية.

وعن مستجدات الحالات، أعلن الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، تسجيل 365 إصابة، تتلقى جميعها الرعاية اللازمة في مؤسسات الرعاية الصحية، ليصل بذلك إجمالي

الفترة الحالية، والتقيّد بالتباعد الجسدي.

وقعا يخص المرحلة الثالثة للتجارب السريرية التي تجري في الدولة على لقاح واعد لمرض «كوفيد - 19»، أكد العويس أن هناك تطوراً ملموساً، وأن النتائج مطمئنة للغاية ولم تسجل أي آثار جانبية على المتطوعين، وتقدم بالشكر للمشاركين والمتطوعين في التجارب.

وجدد الوزير الإماراتي دعواته لأفراد المجتمع كافة للمشاركة في هذا العمل الإنساني النبيل الذي سيعود بكل الخير والنفع، ليس فقط على مجتمع دولة الإمارات، بل على ملايين البشر حول العالم، مشدداً على أن استراتيجية التعامل مع الوباء والحد من انتشاره لن تكتمل من دون الالتزام الشام بالإرشادات والإجراءات الاحترازية.

وعن مستجدات الحالات، أعلن الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، تسجيل 365 إصابة، تتلقى جميعها الرعاية اللازمة في مؤسسات الرعاية الصحية، ليصل بذلك إجمالي

الفترة الحالية، والتقيّد بالتباعد الجسدي.

وقعا يخص المرحلة الثالثة للتجارب السريرية التي تجري في الدولة على لقاح واعد لمرض «كوفيد - 19»، أكد العويس أن هناك تطوراً ملموساً، وأن النتائج مطمئنة للغاية ولم تسجل أي آثار جانبية على المتطوعين، وتقدم بالشكر للمشاركين والمتطوعين في التجارب.

وجدد الوزير الإماراتي دعواته لأفراد المجتمع كافة للمشاركة في هذا العمل الإنساني النبيل الذي سيعود بكل الخير والنفع، ليس فقط على مجتمع دولة الإمارات، بل على ملايين البشر حول العالم، مشدداً على أن استراتيجية التعامل مع الوباء والحد من انتشاره لن تكتمل من دون الالتزام الشام بالإرشادات والإجراءات الاحترازية.

وعن مستجدات الحالات، أعلن الدكتور عمر الحمادي، المتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، تسجيل 365 إصابة، تتلقى جميعها الرعاية اللازمة في مؤسسات الرعاية الصحية، ليصل بذلك إجمالي

وفيات «كورونا» تلامس 20 ألفاً في إيران... وتحذير من موجة تالثة

في إيران بشكل غير شرعي، قائلاً إن 40 في المائة من الرعايا الأجانب يسكنون طهران، و50 في المائة منهم لا يحملون رخصاً رسمية لمنحهم في طهران.

ووافقت «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا»، على توفير 10 آلاف موظف جديد للكوادر الطبية، حسب زالي، موضحاً أن الموجة الأولى من التوظيف ستمثل 3 آلاف.

إلى ذلك، نقلت وكالة «اليسنا» الحكومية عن «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» أن إقامة مجالس العزاء لفترة 10 أيام بمناسبة «عاشوراء» ستستقر على الأماكن المفتوحة، مع تباعد اجتماعي لا يقل عن مترين بين الأشخاص.

وتوصي اللجنة كبار السن بعدم المشاركة، كما تطلب منع تقديم وجبات ونذور مجانية، للمشاركين في المراسم.

ووافقت الحكومة مراراً عدة عن قرارها بشأن إقامة مراسم «عاشوراء»، وسط معارضة من الأوساط الطبية.

من الإنفلونزا، يثير القلق». وقال زالي إن طهران تواجه مشكلات في العمل بمعايير ضبط فيروس «كورونا» نتيجة المسكن المؤقتة والسكن غير الرسمي، في إشارة ضمنية إلى انتشار ظاهرة «سكان الصفيح» في ضواحي العاصمة الإيرانية. وصرح زالي بأن تنامي الظاهرة يبرز تفاقم «الظروف الاقتصادية والصحية واستهلاك البنى التحتية»، لافتاً إلى أن تفشي جائحة «كورونا» أثبت ذلك أكثر من أي وقت مضى». وأشار زالي إلى تدفق أكثر من 400 ألف سيارة يومية من محافظة البرز الواقعة في ضاحية شمال طهران. وأضاف أن 27 في المائة من انتقال الفيروس يعود إلى وسائل النقل العامة.

ويستخدم 72 في المائة من اهالي طهران كمامات اللواقية من فيروس «كورونا»، ووصلت نسبة هذا الاستقرار الأخرى، مما يتيح حدوث طفرات بالفيروس، كما أن للإنفلونزا سمة موسمية مميزة، حيث تنتشر بشكل أكبر خلال أشهر الشتاء.

ومع انتشار سلالات الإنفلونزا التي تتراوح موسمياً بين الشتاء في نصفي الكرة الشمالي والجنوبي، فإنها تتغير بسرعة، وهذه القدرة على التكيف السريع هي سبب حاجتك إلى الحصول على لقاح جديد ضد الإنفلونزا سنوياً لحماية من السلالات الجديدة التي ظهرت في منطقتك منذ العام الماضي.

مسار المرض في البلاد وارتفعت نسبة الإصابات وعدد المرضى في المستشفيات والوفيات». عرّب رئيس «لجنة مكافحة كورونا» في طهران، علي رضا زالي، عن مخاوف من تفشي موجة تالثة في فصل الخريف.

وطالب زالي استمرار بعض القيود في الخريف، خصوصاً تقييد حضور الطلاب في المدارس، باعتبار «بداية الأنشطة التعليمية وزيادة استخدام المواصلات من أهم المعايير المؤثرة في تفشي الفيروس»، حسبما نقلت وكالة «اليسنا» الحكومية.

واستند المسؤول الإيراني إلى دراسات عالمية، في تحذيره بشأن الأوساخ في الشهور المقبلة، وقال: «خريف هذا العام سيكون أصعب خريف في العصر الحالي، وهذا لا يخص بلدنا فقط، لأن تزامن (كورونا) مع الأمراض الموسمية، وميل الناس إلى الوجود في الأماكن المغلقة، وظهور أعراض مثل حساسية الجهاز التنفسي، وموجة جديدة

من بينها 71 حالة إصابة محلية و7 حالات إصابة وافدة ليصبح العدد الإجمالي للمصابين في حدود 2185 حالة مؤكدة. ولا تزال 767 حالة حاملة للفيروس من بينها 23 حالة إصابة وقع التكفل بها في المستشفيات والنوسية و8 حالات تقيم في وحدة العناية المركزة.

وفي هذا السياق، وصف الدكتور سمير عبد المؤمن عضو اللجنة التونسية لمجابهة فيروس كورونا الوضع الوبائي في تونس، بـ«المخيف»، خاصة في بعض المناطق التي سجلت

منذ تاريخ فتح الحدود التونسية يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي، سجلت تونس 983 حالة إصابة مؤكدة بـفيروس كورونا، منها 424 حالة وفاة، ما جعل السلطات التونسية تخوض معركة جديدة ومفتوحة على كل الاحتمالات ضد انتشار كورونا في عدد من الولايات - المحافظات - التونسية، وتسعى لمحاورة الوباء بعد أن انتشر بشكل أفتي

دراسة أميركية قارنت بين الفيروسين

شبح «الإنفلونزا الإسبانية» يلوح بعد زيادة إصابات «كوفيد - 19»

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

ضد الفيروس. ويقول د. تامر سالم، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك حالتان يمكن أن تنتهي معهما هذه الجائحة؛ أولهما أن تحدث طفرة تتسبب في ضعف الفيروس، وهذا ما حدث مع الإنفلونزا الإسبانية، فانتجتها بشكل طبيعي دون الحاجة للقاح، وهذا على ما يبدو من سلوك الفيروس الجديد يظل احتمالاً قائماً، ولكن قد لا يحدث بشكل سريع، بسبب طبيعة الفيروس نفسه. وأما الحالة الثانية، فهي إنتاج لقاح للفيروس يوفر مناعة مجتمعية».

وإلى أن يحدث أحد الخيارين، يشهد د. سالم على ضرورة «الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الماسكات، وغيرها من الإجراءات الوقائية».

حذرت من مصابين ينشرون العدوى من دون معرفة أنهم مصابون بالفيروس «الصحة العالمية» لدول العالم: انضموا سريعاً إلى «لقاح كورونا»



فتيان صينيان يخضعان لفحص «كورونا» (أ.ب.غ)

تفوق أعمارهم 65 عاماً وأولئك المصابين بأمراض أخرى، هم من الأكثر عرضة للوفاة بكوفيد - 19. وأوضح تيدروس أنه «بالنسبة لمعظم لدول، فإن توزيعاً للقاح في المرحلة الأولى سيغطي 20 في المائة من السكان، بينما سيغطي معظم المجموعات المعرضة للخطر». وأضاف «إن لم نحمي الأشخاص الأكثر عرضة لمخاطر الفيروس في كل مكان وفي الوقت نفسه، فلن نتحكم من تحقيق الاستقرار لمنظومات الصحة وإعادة بناء الاقتصاد العالمي». إلى ذلك، حذرت المنظمة أمس (الثلاثاء) من أن تفشي فيروس كورونا في منطقة آسيا والمحيط الهادي يتفاقم بشكل متزايد بسبب أشخاص في العشرينات والثلاثينات والأربعينات من العمر يجهلون أنهم مصابون بالفيروس بسبب عدم ظهور أعراض لديهم أو ظهور أعراض خفيفة. وقال تاكيشي كاساي، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية

على مستويات الخطر والضعف لدى كل دولة. وأشار إلى أن العاملين في قطاعي الصحة والرعاية

على جميع الدول المشاركة في وقت متزامن، من أجل خفض المخاطر العالمية الشاملة. وفي المرحلة الثانية سيتم التركيز

وتحوض الباحثون وعمالقة صناعة الأدوية في أنحاء العالم سباقاً للتوصل إلى لقاح. علماً بأن تسعة لقاحات من بين 29 يجري اختبارها على البشر تعمل عليها منشأة كوفاكس العالمية للقاحات. انضمت قرابة 92 دولة لكوفاكس، وهي مساع تهدف إلى تقاسم الأعباء المادية وعائدات التوصل للقاحات فاعلة وإنتاجها وتوزيعها، فيما عبرت 80 دولة أخرى عن الرغبة في الانضمام لكنها لم تفعل ذلك بعد. وتبحث منظمة الصحة العالمية عن دول مستعدة لإعلان رغبة مؤكدة قبل 31 أغسطس (أ.ب).

وقال تيدروس إن كوفاكس العالمي للقاحات هو الآلية المهمة للمشتريات المشتركة وتجميع المخاطر في عدة لقاحات، ولهذا السبب يعتزم اليوم برسالة لكل الدول الأعضاء لتشجيعها على الانضمام. وأضاف أن طرق اللقاحات سيتم على مرحلتين: في الأولى سيتم توزيع الجرعات بشكل متناسب بحيث أنه آمن وفعال.

وقال تيدروس في مؤتمر صحفي عبر الفيديو: «تعلّمنا بصعوبة أن أسرع طريق لوضع حد لهذا الوباء وإعادة فتح الاقتصادات هو البدء بحماية عرضة للخطر، وليس السكان بأسرهم في بعض الدول». وأودى الفيروس بنحو 775 ألف شخص وأصاب قرابة 22 مليوناً منذ ظهوره في الصين العام الماضي، وفق تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية.

بدء المرحلة الثالثة من اختبار لقاح في باكستان والبرازيل

وقالت منظمة الصحة العالمية، إن دول آسيا والمحيط الهادي دخلت «مرحلة جديدة من الوباء»، حيث تتبنى الحكومات خطأ واستراتيجيات جديدة تقلل من الاضطرابات واسعة النطاق في حياة الناس والاقتصاد في خضم مواجهة «كورونا». وقال كاساي «يكتشف الكثيرون الآن حالات الإصابة بالمرض مبكراً ويتخذون إجراء بشأنها على نحو أسرع من خلال تدخلات أكثر استهدافاً ونهجاً نشطاً يسترد الصحة للمجتمعات والاقتصادات في نفس الوقت».

على مستويات الخطر والضعف لدى كل دولة. وأشار إلى أن العاملين في قطاعي الصحة والرعاية

على جميع الدول المشاركة في وقت متزامن، من أجل خفض المخاطر العالمية الشاملة. وفي المرحلة الثانية سيتم التركيز

وتحوض الباحثون وعمالقة صناعة الأدوية في أنحاء العالم سباقاً للتوصل إلى لقاح. علماً بأن تسعة لقاحات من بين 29 يجري اختبارها على البشر تعمل عليها منشأة كوفاكس العالمية للقاحات. انضمت قرابة 92 دولة لكوفاكس، وهي مساع تهدف إلى تقاسم الأعباء المادية وعائدات التوصل للقاحات فاعلة وإنتاجها وتوزيعها، فيما عبرت 80 دولة أخرى عن الرغبة في الانضمام لكنها لم تفعل ذلك بعد. وتبحث منظمة الصحة العالمية عن دول مستعدة لإعلان رغبة مؤكدة قبل 31 أغسطس (أ.ب).

775 ألف ضحية و22 مليون إصابة «كوفيد - 19» في 196 بلداً



هنود ينتظرون للتسجيل في اختبار «كورونا» لدى وصولهم إلى دلهي بحثاً عن عمل (أ.ب.أ)

وفاة (2702742 إصابة) بريطانيا مع 41369 وفاة (319197 إصابة). بين البلدان الأكثر تضرراً، تعد بلجيكا الدولة الأكثر تسجيلاً للوفيات نسبة لعدد سكانها مع 86 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها البرو (80) وإسبانيا (61) وبريطانيا (61) وإيطاليا (59). وحتى اليوم، أعلنت الصين رسمياً (من دون احتساب ماكاو وهونغ كونغ) 4634 وفاة من أصل 84871 (22 إصابة جديدة بين الاثنين والثلاثاء) في حين تعافى 79642 شخصاً. وأحصت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي الثلاثة 6225679 وفاة من أصل 3562495 إصابة. أما أوروبا فسُجّلت 210978 وفاة من أصل 3562495 إصابة، في حين بلغ عدد الوفيات المعلنة في الولايات المتحدة وكندا معاً 179562 وفاة (5560567 إصابة).

لدى عدد من الدول الفقيرة وسجلت الاثنين 4233 حالة وفاة جديدة و220645 إصابة جديدة في أنحاء العالم. والدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، هي الهند (876)، والبرازيل (684)، والولايات المتحدة (434). والولايات المتحدة التي سجلت أول وفاة بـ«كوفيد - 19» مطلع فبراير (شباط)، هي البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 170497 وفاة من أصل 5438325 إصابة. بحسب تعداد جامعة جونز هوبكنز، وشفي ما لا يقل عن 1865580 شخصاً. بعد الولايات المتحدة، الدول الأكثر تضرراً من الوباء هي البرازيل، حيث سجلت 108536 وفاة من أصل 3359570 إصابة تليها المكسيك مع 57023 وفاة (525733 إصابة) والهند مع 51797

مطالبات بالدراسة عبر الإنترنت بعد بلوغ إجمالي الإصابات 5 ملايين ونصف مليون إصابة انقسام أميركي حاد حول «عودة المدارس»... ونيويورك «تحت المجهر»



نيويورك تواجه ضغوطاً كبيرة لتأخير بدء التدريس (أ.ب.غ)

بهذا الطالب، وظهرت نتائج إصابتهم بالفيروس إيجابية. وفي مقاطعة شيروكي، بولاية جورجيا، التي وضع فيها بحلول منتصف الأسبوع الماضي ما يقرب من 1200 طالب وموظف تعليمي بالحجر الصحي، أغلقت مدرسة ثانوية ثالثة فصولها، واستبدلت خيار التعلم الشخصي هذا الأسبوع، بعد أن تم عزل 500 من طلابها، وجاءت نتيجة اختبار 25 طالباً إيجابية، لتكون الفصول الدراسية افتراضية عبر الإنترنت. ومع ذلك، فقد تكون مدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا (غرب البلاد)، ثاني أكبر نظام مدرسي في البلاد، أقرب مدينة نيويورك في الجزء الآخر من شرق البلاد، إذ بدأت المدارس العامة هناك يوم الاثنين برنامجاً شاملاً لاختبار مئات

بشكل كبير عما كانت عليه في السابق، مثل العاصمة واشنطن التي أعلنت الدراسة عن بُعد في مدارسها بفصل الخريف، وتقع بالقرب من عاصمة ولاية فيرجينيا. وفي ولاية أريزونا (جنوب البلاد)، حيث تفشى الفيروس في وقت سابق هذا الصيف، بدأ كثير من الطلاب بالعودة إلى الدراسة، بدءاً من يوم الاثنين الماضي. وبالقرب من أوهايو سيتي، حضر طالب مصاب في مدرسة بالمرحلة الثانوية، حسبما ذكرت شبكة «إن بي سي نيوز»، قائلة إن والدي الطالب أبلغا المدرسة بحظنتهما في «تقدير» التوقيت المناسب لعودة ابنهم الذي لم يكمل الحجر الصحي، وهو على علم بأنه مصاب بالفيروس، مما دعا إلى عزل 22 طالباً كانوا على اتصال

الفيروس يصيب عشرات في مصنع حلوى إنجليزي... ووزير الطاقة الروسي

جديدة بكورونا. وبلغت حصيلة الوفيات في روسيا منذ بدء تفشي الوباء 15872 حالة، فيما ارتفع إجمالي المصابين إلى 24 الاسبوع. وسجلت السلطات الصحية 6527 حالة شفاء خلال الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع حصيلة المتعافين إلى 742628 شخصاً.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن ميخوستين قوله خلال اجتماع حكومي في مدينة بلانجوفيشتشينسك بأقصى شرقي روسيا: «السوء الحظ، أصيب الكسندر نوفاك بكورونا. نتمنى له الشفاء العاجل». وأضاف: «في الواقع، لقد وصل إلى هنا، ثم عاد إلى موسكو دون

وذكر البيان أنه تمت إقامة منشأة للاختبار في الموقع ستسمح بإخضاع جميع الموظفين البالغ عددهم 1600 موظف لاختبار اليوم الأربعاء. ولم يتضح بعد مصدر تفشي الفيروس. ووصل إجمالي الإصابات بفيروس كورونا المستجد في

المستجد. وقال مجلس مقاطعة نوتنغ هامشاير في بيان إن 701 موظف في مصنع حلوى «باكافور» في نيوارك أون ترينث (حوالي 200 كيلومتر من لندن) خضعوا للاختبار للكشف عن إصابتهم بالفيروس، وتبين إصابة شخص واحد من كل عشرة تقريباً، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ترحيب لبناني بقرار المحكمة الدولية ودعوات للمحافظة على «الوحدة الوطنية»

بيروت، الشرق الأوسط،

لقي حكم المحكمة الدولية باغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ترحيباً لبنانياً مع التأكيد على ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية والعمل على إنقاذ لبنان.

ودعا رئيس الجمهورية ميشال عون كي يكون الحكم مناسبة لاستدكار دعوات الرئيس الراحل إلى الوحدة والتضامن. واعتبر بيان له «أن تحقيق العدالة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، يتجاوز مع رغبة الجميع في كشف ملامسات هذه الجريمة البشعة التي هددت الاستقرار والسلم الأهلي في لبنان، وطالت شخصية وطنية لها محبوبها وجهورها ومشروعها الوطني».

واستذكر عون أحد أقوال الحريري «ما من أحد أكبر من بلده»، داعياً إلى أن يكون الحكم الذي صدر عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «مناسبة لاستدكار مواقف الرئيس الشهيد رفيق الحريري ودعوته الدائمة إلى الوحدة والتضامن وتضاف الجهود من أجل حماية البلاد من أي محاولة تهدف إلى إثارة الفتنة».

وأعرب الرئيس عون عن أمه في أن تتحقق العدالة في كثير من الجرائم المماثلة التي استهدفت قيادات لها في قلوب اللبنانيين مكانة كبيرة وترك غيابها عن الساحة السياسية اللبنانية فراغاً كبيراً.

وتعليقاً منه على الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة باغتيال الحريري،



النائب بهية الحريري شقيقة رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري ووفد موسع من كتلة «المستقبل» عند ضريحه في بيروت أمس (رويترز)

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري: «كما خسّر لبنان في 14 فبراير (شباط) عام 2005 باستشهاد الرئيس رفيق الحريري قامة وطنية لا تعوض... اليوم وبعد حكم المحكمة الخاصة يجب أن تريح لبنان الذي آمن به الرئيس الشهيد وطناً واحداً موحداً ولكن لسان حال اللبنانيين... العقل والكلمة الطيبة، كما عبر الرئيس سعد بري: «بجهد الرحمة للشهيد الحريري ولكل الشهداء وحمل الله لبنان».

من جهته، أمل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أن يشكل حكم المحكمة الدولية معبراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار. اليوم الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ترك بصمات مضيئة في تاريخ لبنان، وستبقى إنجازاته في حاضر ومستقبل اللبنانيين، وعبر عن أمه «أن يشكل حكم المحكمة الدولية معبراً لإحقاق العدالة وإرساء الاستقرار، كما كان يحلم الرئيس الشهيد، ليخرج

الوطن من هذه المحنة قويا ومتماسكا بوحدته الوطنية وسلمه الأهلي وعيشه الواحد».

وتجمع العشرات من مناصري رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، أمس الثلاثاء، للصلاة عليه عند قبره بوسط بيروت بعد فترة وجيزة من صدور حكم المحكمة في قضية اغتياله. وزار وفد موسع من كتلة «المستقبل» والمكتنن السياسي والتنفيذي والأمانة العامة، تقدمة النائب بهية الحريري شقيقة رئيس

الوزراء الراحل ضريح رفيق الحريري، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية.

من جهته قال رئيس الحكومة السابق نجيب نجيب ميقاتي في بيان له: «مع صدور حكم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال الحريري، يدخل لبنان زمن العدالة عن كل جرائم الاغتيال والعنف السياسي التي دفع اللبنانيون أثماناً باهظة بسببها على مدى سنوات طويلة، ووقعت الاستقرار وكل أسباب الحياة

الكريمة والأمنة وعبثت بمستقبل الأجيال خصوصاً الذين وجدوا في الرئيس الشهيد رفيق الحريري الأب الحاضن لأحلامهم وإرادتهم في بناء دولة العدالة والمساواة وكافؤ الفرص في مجتمع الوحدة الوطنية».

وأكد أن «العدالة حق وواجب في أبسط القضايا، فكيف بجريمة شنيعة على مستوى وطن، هدفها اغتيال نموذج رفيق الحريري في النضال والمقاومة والنجاح، وتجربته في نبذ العنف، ومحبة لبنان والحفاظ على وحدته وعيشه الواحد، وتحقيق نموه وازدهاره وكرامة شعبه».

كذلك قال رئيس الحكومة السابق تمام سلام في بيان له: «أخيراً قالت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان كلمتها في قضية حفرت عميقاً في قلب وضمير كل مواطن لبناني حر، هي جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري التي أريد منها تعميم الظلام في بلد النور، وقتل الحلم باستقلال حقيقي للبنانيين وتطلعهم إلى وطن مزدهر رائد في محيطه ومتصال مع العالم».

وأضاف قائلاً: «إنها ساعة للحزن، على الشهيد الكبير ورفاقه، وعلى قافلة الشهداء الأبرار الذين لحقوهم تبعاً، وعلى بيروت المكلومة التي تجابه موجة إثر موجة من الحقد المدمر وغير المبرر، والتي فجعت مؤخرًا بكارثة الانفجار المريع في مرفئها»، مضيفاً «لكنها أيضاً ساعة للتأمل وأعمال العقل، والتفكير في سبل إنقاذ البلاد، مما هي فيه، والسعي رغم كل المرات، للحفاظ على الوحدة الوطنية التي هي السبيل الوحيد لبقاء هذا الوطن».

السعودية تعتبر الحكم بداية لتحقيق العدالة ومعاقبة المتورطين

الرياض، الشرق الأوسط،

شددت المملكة العربية السعودية، على ضرورة حماية لبنان والمنطقة والعالم، الممارسات الإرهابية لـ«حزب الله» الذي يعتبر أداة للنظام الإيراني، مؤكدة أنه ثبت ضلوعه في أعمال تخريبية وإرهابية في بلدان عديدة، «وكانت جريمة اغتيال رفيق الحريري إحداها وأكثرها تأثيراً على أمن واستقرار لبنان».

جاءت هذه التأكيدات، ضمن تصريحات لوزارة الخارجية السعودية، التي أكدت متابعة بلادها فيما صدر عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان والتي نطقت بحكمها في قضية اغتيال رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، والذي تضمن إدانة لعنصر تابع لـ«حزب الله» ارتكب تلك الجريمة الشنعاء، وترى حكومة المملكة العربية السعودية في الحكم القضائي ظهوراً للحقيقة وبداية لتحقيق العدالة بملاحقة المتورطين وضبطهم ومعاقبتهم».

وقالت الوزارة إن حكومة المملكة العربية السعودية بدعتها لتحقيق العدالة ومعاقبة «حزب الله» وعناصره الإرهابية، «تؤكد ضرورة حماية لبنان والمنطقة والعالم من الممارسات الإرهابية لهذا الحزب الذي يعتبر أداة للنظام الإيراني وثبت ضلوعه في أعمال تخريبية وإرهابية في بلدان عديدة، وكانت جريمة اغتيال رفيق الحريري إحداها وأكثرها تأثيراً على أمن واستقرار لبنان».

وشددت الخارجية السعودية على تطوع المملكة إلى أن يبع لبنان الأمن والسلام «بإتناء حيازة واستخدام السلاح خارج إطار الدولة وتقوية الدولة اللبنانية لصالح جميع اللبنانيين دون استثناء»، مؤكدة أن «الشعب اللبناني الشقيق يستحق استقراراً في وطنه ونمواً في اقتصاده وأمنًا يبدد الإرهاب».

الحريري يدعو «حزب الله» للاعتراف بالخطأ؛ انتهى زمن الجريمة السياسية بلا عقاب

بيروت، الشرق الأوسط،

حضّ سعد الحريري، نجل الرئيس الراحل رفيق الحريري، «حزب الله» على «الاعتراف بأخطائه» والتعاون مع المحكمة الدولية التي ادانت أحد كوادره بجريمة الاغتيال.

وقال الحريري الذي كان يتحدث بعد مشاركته في جلسة الحكم كعضو للمتهمين من الجريمة، إن المحكمة حكمت وإنه وعائلته قبلوا بالحكم وإن أهمية هذه الرسالة التاريخية، تكمن في الرسالة الموجهة إلى الذين «ارتكبوا» هذه الجريمة الإرهابية والمخططين وراءهم» بأن «زمن استخدام الجريمة في السياسة من دون عقاب ومن دون ثمن، انتهى، وأن أي جريمة سياسية ارتكب لها ثمن، والثمن سيدفع، لا محالة».

وأكد الحريري من أمام المحكمة قرب لاهي، أن «القضية لم تنته بعد، ولا تزال هناك عدة مسائل غير معروفة»، مشيراً إلى أن والده اغتيل «لأنه كان ضد سياسة النظام السوري، وأنه من الواضح أن شبكة تنفيذ الاغتيال تنتمي إلى «حزب الله»، وقال الحريري:



سعد الحريري أمام المحكمة الدولية عقب صدور الحكم في جريمة اغتيال والده أمس (أ.ب)

على دماء الشهداء والضحايا»، رأى أنه وبعد صدور الحكم أصبح واضحاً للجميع أن «هدف الجريمة الإرهابية، هو تغيير وجه لبنان ونظامه وهويته الحضارية»، مضيفاً أنه لا توجد مساومة «على وجه لبنان ونظامه وهويته».

ورأى الحريري أن الحكم وضع «الجميع أمام مسؤولياتهم، ولا أحد باستطاعته القول إنه غير معني»، فشرط العيش المشترك «هو أن يكون جميع اللبنانيين معينين بعضهم بعض، ليكونوا معنيين بكل الوطن، ويكون كل الوطن معنياً به».

وقال الحريري رداً على أسئلة الصحافيين: «أنا أرى أن العيش المشترك هو الأساس، وإذا كنا نريد هذا العيش المشترك، فعلى كل فريق أن يعترف بأخطائه، لا يمكن للبلد أن ينهض إذا كان كل شخص سيكتب على الآخر، يجب أن نكون صادقين بعضنا مع بعض لكي نستطيع أن ننتقل إلى المرحلة الأخرى من بناء الدولة».

على «حزب الله» أن يتعاون مع هذا الموضوع، واطن أن المحكمة أظهرت اليوم صدقية عالية وأنها غير متسيسة».

«نحن معروفون، ونتملك بوجهنا المكشوف وأسمائنا الحقيقية، ونقول للجميع: لا يتوقع أحد منا أي تضحية بعد اليوم. نحن ضحينا بأغلى ما عندنا»، ورأى أن حزب الله «مطلوب منه أن يضحى اليوم والذي صار واضحاً أن شبكة التنفيذ من صوفقه، ولهذا السبب يعتقدون أن العدالة لن

تسببهم ولن ينفذ بهم القصاص».

وفي حين شدّد الحريري على أنه «لا مساومة على دماء والده ولا

تفصيل إخباري

حسام عيتاني

التي عقدت في لاهي بعد خمسة عشر عاماً على اغتيال الحريري في جريمة ما زالت تداعياتها تتوالى إلى اليوم. لقد قررت المحكمة أن لـ«حزب الله» وسوريا مصلحة في اغتيال الحريري، لكن لا يوجد دليل على مسؤولية قيادتي الحزب وسوريا في الاغتيال، بل إن «حسن نصر الله ورفيق الحريري كانا على علاقة طيبة في الأشهر التي سبقت الاعتداء».

ويدين أي المحاكم تعمل وفق الأدلة والبراهين المادية التي تملك وتؤسس حكمها عليها. وهي غير معنية بالإجابة عن الأسئلة المحيطة بالجريمة من نوع من هو الطرف الذي أمر وخطط ونفذ الاغتيال، أو

محكمة الحريري ومصير التحقيق في انفجار بيروت

ما هي الظروف السياسية المحلية والإقليمية التي أحاطت بالجريمة ما دام أن تفكيها ينحصر بملاحقة المنفذين المباشرين، وليس الدول أو الهيئات السياسية ولا القادة. ولا يحتاج مواطنو هذه المنطقة إلى من يشرح لهم البات القرار في سلطات حكومات لبنان وسوريا وغيرهما من الدول التي تورطت في الاغتيال. ولم تر المحكمة ضرورة لتفسير كيف يقرر أشخاص القيام باغتيال شخصية مثل رفيق الحريري الذي كان يتمتع بعلاقات على امتداد العالم، وكان يعتقد حتى اليوم الأخير من عمره أن قفله «خط احمر» لن يتجاوزه إنسان. فكل اللبنانيين والسوريين يعملون

كان ينتظر قرار المحكمة وحكمها، ليصوغ موقفه، أو ليني توجيهات. كانت «الحقيقة» معلومة للجميع منذ كشف الرائد وسام عبد، مستخدماً برنامج كومبيوتر عادياً، شبكة الاتصالات التي استخدمها المنفذون، ووصل بالتالي إلى الأسماء والانتفاء الأمني والحزبي للمذكورين. ودفع الرائد عبد حياته مع مرافقيه ثمناً لهذا الاكتشاف الذي تسرب إلى القتل، في تفجير آخر لم يشرف مرتكبه بعد.

ما كان منظرًا من المحكمة هو إعطاء بعض القيمة لمفهوم العدالة الدولية، وقدرتها على الالتزام بوعده المجتمع الدولي اللبنانيين في 2005 بعدم إفلات المجرمين من العقاب. ما

حصل هو العكس تماماً: كره الحكم الحقائق المعروفة عن أشخاص وأجهزة هاتف خلوية وانتحاري مجهول، مستعيداً المقاربة ذاتها التي اعتمدها قرار الإتهام والتقارير الدورية للتحققين الدوليين. تجوز المقارنة هنا مع المحكمة الدولية بخصوص يوغوسلافيا السابقة التي حاکمت جميع مجرمي الحرب من كل الأطراف وصولاً إلى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، في حين عرقت محكمة النظارة في اغتيال رفيق الحريري بتفاصيل الهوانف الخلوية وعدد الاتصالات التي أجراها كل منها. كانت محكمة يوغوسلافيا السابقة ضرورة لانتظام المشروع الأوروبي. محكمة

لبنان ليست ضرورة لأحد. ما يعيننا اليوم هو أن حكم المحكمة يأتي بعد أسبوعين من جريمة تفوق اغتيال رفيق الحريري في هوليها والدمار والقفل الذين الحقتهما بالاف اللبنانيين. انفجار الرابع من أغسطس، سيكون لهذا الحدث آثار ساحقة على عمران بيروت واجتماعها وثقافتها، ليكمل الإجهان على كل ما حملته المدينة من قيم وصفات وحتى آتام، وإذا استمرت محاولات تضليل التحقيق وإخفاء الحقائق واستخدام الحازبين والموالين للسلطة في القضاء وأجهزة الأمن كمشرفين على كشف ملامسات الكارثة، فن تكون هناك لا حقيقة ولا عدالة، ويسجل الانفجار ضد مجهول، أو في أحسن الأحوال ضد حفنة من صغار الموظفين الذين يسهل الاستغناء عنهم كأصاح رخيصة على مذبح النظام القتال. مرة جديدة، تعيد المحكمة الخاصة بلبنان تذكير مواطني هذا البلد بانعدام قيمة حياتهم وموتهم والأهم من هذه المنطقة ستبقى مصيبة على التعريفات البسيطة المفترض أنها كونية للبشرية. والأرجح أن إفلات المجرمين اللبنانيين سيغري غيرهم بمضغفة أفعالهم وجرائمهم، وستبقى العدالة حلماً لا يتحقق في بلادنا.

استنفاً أمني تزامناً مع النطق بالحكم

دورية للجيش اللبناني في بيروت أمس (أ.ب)



بيروت، الشرق الأوسط،

كطرابلس وعكار وصيدا وبعض مدن البقاع تحسباً لأي رذات فعل ميدانية تحصل بعد النطق بحكم المحكمة الدولية. وفي بيروت سُجّل انتشار أمني بالقرب من ضريح قرار الإتهام والتقارير المواطنين منذ الصباح، وعلى مداخل الأحياء التي غالباً ما تشهد توتراً على خلفيات سياسية أو طائفية. وفور النطق بالحكم خرج عدد من

تزامناً مع جلسة النطق بحكم المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، شهد لبنان استنفاً أمنياً تخوفاً من حصول أي توتر أمني، وانتشرت قوات الجيش وقوى الأمن في مناطق عدة ولا سيما تلك ذات الغالبية السنية

منذ الاغتيال إلى النطق بالحكم... تطورات رافقت قضية الحريري

بيروت، الشرق الأوسط،

رافقت قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005 تطورات رئيسية عدة، لا سيما على الساحة السياسية اللبنانية؛ بدءاً من لحظة التفجير الذي استهدف موكبه، وصولاً إلى النطق بالحكم.

فبعد اغتيال الحريري ذهب عدد من الأحزاب اللبنانية، التي كونت فيما بعد ما عرفت بـ«قوى 14 آذار»، إلى اتهام سوريا بالوقوف

وراء الاغتيال؛ الأمر الذي نفته دمشق نفياً قاطعاً. وانطلاقاً من هذه الاتهامات، ووسط موجة من الاحتجاجات، وتحت الضغط الدولي، انسحبت القوات السورية من لبنان في 26 أبريل (نيسان) بعد أن سيطرت عليه لمدة 29 عاماً. لم يتوقف الأمر عند ذلك؛ إذ أثارت شبهات قوية بشأن دور «حزب الله» في عملية الاغتيال، وأفادت لجنة تابعة للأمم المتحدة بوجود أدلة على تورط أجهزة

المخابرات السورية واللبنانية في هذه العملية. ومع استناد الخلافات السياسية بين القوى الموالية لسوريا وتلك المعارضة لها، وفي ظل عدم وثوق الأخيرة بقدرة القضاء اللبناني على التوصل إلى نتيجة في قضية التحقيق باغتيال الحريري، أنشئت المحكمة الخاصة بلبنان تحت «الفصل السابع» الملزم لحكومة المتهمين بتنفيذ الهجوم في عام 2007 وبعد قرار من مجلس الأمن الدولي.

وفي حين رحبت الأغلبية المناهضة لسوريا في لبنان بهذه الخطوة، عدّها «حزب الله» انتهاكاً للسيادة اللبنانية. وفي مارس (آذار) من عام 2009 باشرت المحكمة الخاصة جلساتا في ضاحية لايدشندام في لاهي، وبعد شهر أمرت بإطلاق سراح 4 ضباط لبنانيين احتجزوا في لبنان منذ عام 2005 من دون توجيه أي تهمة لهم على صلة بالاغتيال. بعدها؛ وتحديداً في يوليو (تموز) 2010، أعلن الأمين العام

مصطفى بدر الدين، وسليم عياش، وأسد صبرا، وحسن عيسى، ولكن الأمين العام للحزب رفض التهم. وأعلنت المحكمة الخاصة بلبنان في أغسطس (آب) من العام نفسه أن لديها أدلة كافية لحاكمية أعضاء «حزب الله» الأربعة، ونشرت لائحة الاتهام الكاملة. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2013، وجهت المحكمة تهماً إلى مشتبه به خامس هو عضو «حزب الله» حسن حبيب مرعي. بدأت المحاكمة في لاهي في 16

يناير (كانون الثاني) 2014 في ظل غياب أعضاء «حزب الله» الأربعة، وقالت نيابة المحكمة إن بدر الدين وعياش قاما بتنظيم وتنفيذ الهجوم، في حين اتهم عيسى وصبرا بتسليم قنادة «الجزيرة» القبطية شريط فيديو يتضمن رسالة كاذبة عن تبني الهجوم رسالة لحماية القتل. وفي فبراير (شباط)، أعلنت المحكمة أنها ستضيف المشتبه به الخامس مرعي إلى المحاكمة، ليعلن بعدها وفي عام 2016 «حزب الله» مقتل بدر الدين بهجوم في سوريا. بعد ذلك بعامين؛ دخلت المحاكمة مرحلتها الأخيرة ووجهت إلى عياش التهمة بشأن 3 عمليات اغتيال ومحاولة اغتيال استهدفت على مذبح النظام القتال. 2004 و2005 مرة جديدة، تعيد المحكمة الخاصة بلبنان تذكير مواطني هذا البلد بانعدام قيمة حياتهم وموتهم والأهم من هذه المنطقة ستبقى مصيبة على التعريفات البسيطة المفترض أنها كونية للبشرية. والأرجح أن إفلات المجرمين اللبنانيين سيغري غيرهم بمضغفة أفعالهم وجرائمهم، وستبقى العدالة حلماً لا يتحقق في بلادنا.

تداعيات تفجير بيروت تظهر في دمشق وسط غياب لبضائع وارتفاع في الأسعار

الماضي، إمكانية التجاوب مع الطعون المقدمة بنتائج الانتخابات من قبل المرشحين الخاسرين. ولقّنت المصادر إلى أن القرار الذي أصدرته المحكمة الدستورية العليا التي يرأسها محمد جهاد الحام برفض الطعون المقدمة من قبل المرشحين الخاسرين والذين طعنوا في فوز عدد من المناهسين؛ كونها «غير مستوفاة للشروط المنصوص عليها في قانون المحكمة كان (مفاجئاً)؛ كونه صدر بعد زيارة لافرنيف ما يعني أن دمشق رفضت الطلب الروسي».

ويرر لحام في تصريح نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) قرار المحكمة، بأن جميع الطعون «بقيت أقبوالاً غير مؤيدة بأي دليل، فضلاً عن أن ما شملته في لائحة الطعن لا يصلح لأن يكون محل للطعن في نتيجة الانتخابات ولا يقدم أمام المحكمة الدستورية العليا، وهذا ما جعل تلك الطعون مستوجبة عدم القبول شكلاً».

وفاز حزب «البعث» الحاكم في سوريا وحلفاؤه بغالبية مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) البالغه 250 مقعداً في الانتخابات، وذلك حسب النتائج الرسمية التي اعتمدها اللجنة القضائية المشرفة على عملية الاقتراع؛ ما أدى إلى توجيه المرشحين الخاسرين اتهامات للجنة ب تزوير نتائج الانتخابات.

عبر مرفأ بيروت، فضلاً عن قيام تجار لبنانيين بتهرب الفروج السوري إلى لبنان لتعويض الفاقد هناك. (الدولار الأمريكي يساوي أكثر من ألفي ليرة). وأكدت المصادر، أن غالبية المواد المستخدمة في أعمال إكساء الأبنية ارتفعت أسعارها كذلك بنسب تراوحت ما بين 25 و40 في المائة. وقالت «أزمة لبنان الاقتصادية التي اندلعت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي آتت على موجودات كبار التجار ورجال الأعمال السوريين، وإن انفجار مرفأ بيروت أتى على المواد التي يستوردها عبر المرفأ».

ولاحظ السوريون في مناطق سيطرة الحكومة زيادة في ساعات تقنين التيار الكهربائي منذ انفجار مرفأ بيروت، لكن مسؤولين في شركات الكهرباء نفوا أي ربط بين الحدثين، وفي الوقت ذاته أبحوا إلى أن دمشق رفعت كميات الطاقة المرسلة إلى لبنان من أجل مساعدته على تجاوز حنّة انفجار المرفأ.

في سياق آخر، ذكرت مصادر متابعه، لـ«التشرق الأوسط»، أن روسيا كان لها ماخذ على الانتخابات البرلمانية التي أجرتها دمشق في الـ19 من يوليو (تموز) الماضي، وأن معجور الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا الكسندر لافرنيف طلب من دمشق خلال زيارته لها نهاية الشهر

دمشق، «التشرق الأوسط».

كشفت مصادر متابعه لـ«التشرق الأوسط»، عن أن انفجار مرفأ بيروت أدى إلى خسارة مواد مستوردة لصالح السوق في مناطق سيطرة الحكومة السورية من قبل تجار لبنانيين وسوريين أو تجار كانوا يعملون لـ«تفادي العقوبات الغربية المفروضة على دمشق»، وقدرت المصادر، أن 25 في المائة من البضائع المتلفة في المرفأ جراء الانفجار كانت بانتظار إعادة شحنها إلى سوريا، من بينها مواد تستخدم في صناعة المنظفات والصناعات الجلدية.

ولقّنت المصادر، أنه وبعد أيام قليلة على الانفجار، ارتفعت أسعار سلع المواد المصنعة أو المستوردة عن طريق مرفأ بيروت بنسبة تقارب 25% في المائة مثل مواد «الإسفننج» و«الإقمشة» الداخلة في صناعة الملابس والمفروشات، مشيرة إلى أن مناطق سيطرة الحكومة تعمد في صناعتها على مكونات ومواد أولية تأتي عبر مرفأ بيروت.

ويلاحظ تاجر المواد الغذائية منذ انفجار مرفأ، حيث ارتفع سعر كيلو الفروج الذبوح من 2500 ليرة سورية إلى أكثر من 4300، وسط تأكيد عدد من مربي الدواجن ارتفاع أسعار العلف الذي يستورده بعض التجار



دخان يتصاعد من ريف إدلب بعد غارات روسية أمس (أ.ع.ب)

إلى ذلك قتل 4 من عناصر الفصائل الموالية لتركيا، وأصيب عدد آخر إلى جانب مدنيين في انفجار عنيف وقع في ريف تل أبيض الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها

في ريف الرقة قتل 4 من عناصر الفصائل الموالية لتركيا، وأصيب عدد آخر إلى جانب مدنيين في انفجار عنيف وقع في ريف تل أبيض الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها

«مجلس الباط العسكري» التابعة لتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على محور قراطة بريف جرابلس شمال شرقي حلب، بالتزامن مع استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة والقذائف.

خلية الإعلام التابعة للقوات العراقية أعلنت أنهم ينتمون إلى «داعش»

عائلات من الرقة قلقة من تسليم بغداد أبناءها إلى دمشق

إلى قسمين، أول دفعة ذهبت برفقة المهريين واجتاؤوا الشريط الحدودي ليقعوا في كمين بعدما فتحت قوات الأمن العراقية عليهم النيران. يقول ياسر: «قسمنا المهريين قسمين أول دفعة ذهبت كان عددهم 31 شخصاً، وبقينا 24 بالطرف السوري من الحدود، بعد دقائق سمعنا إطلاق صوت رصاص كثيف قفنا ركضنا وهربنا من الموقع».

وأهم ياسر المهريين بالتواطؤ مع حرس الحدود العراقي وقيامهم بتسليمهم بتهمة التنظيم وأشار قائلًا: «أول ما عبروا الحدود هجم إلى قسمين، أول دفعة ذهبت كان عددهم 31 شخصاً، وبقينا 24 بالطرف السوري من الحدود، بعد دقائق سمعنا إطلاق صوت رصاص كثيف قفنا ركضنا وهربنا من الموقع».

إلى قسمين، أول دفعة ذهبت برفقة المهريين واجتاؤوا الشريط الحدودي ليقعوا في كمين بعدما فتحت قوات الأمن العراقية عليهم النيران. يقول ياسر: «قسمنا المهريين قسمين أول دفعة ذهبت كان عددهم 31 شخصاً، وبقينا 24 بالطرف السوري من الحدود، بعد دقائق سمعنا إطلاق صوت رصاص كثيف قفنا ركضنا وهربنا من الموقع».

إلى قسمين، أول دفعة ذهبت برفقة المهريين واجتاؤوا الشريط الحدودي ليقعوا في كمين بعدما فتحت قوات الأمن العراقية عليهم النيران. يقول ياسر: «قسمنا المهريين قسمين أول دفعة ذهبت كان عددهم 31 شخصاً، وبقينا 24 بالطرف السوري من الحدود، بعد دقائق سمعنا إطلاق صوت رصاص كثيف قفنا ركضنا وهربنا من الموقع».

إلى قسمين، أول دفعة ذهبت برفقة المهريين واجتاؤوا الشريط الحدودي ليقعوا في كمين بعدما فتحت قوات الأمن العراقية عليهم النيران. يقول ياسر: «قسمنا المهريين قسمين أول دفعة ذهبت كان عددهم 31 شخصاً، وبقينا 24 بالطرف السوري من الحدود، بعد دقائق سمعنا إطلاق صوت رصاص كثيف قفنا ركضنا وهربنا من الموقع».

«حماس» تطالب من إسرائيل زيادة الأموال القطرية

وموافقات دولية وإقليمية. وكانت إسرائيل و«حماس» تبادلنا رسائل حول التصعيد وموقف كل منهما، من دون التوصل إلى اتفاق، حتى اضطرت مصر إلى إرسال وفد للتصعيد الحالي الذي يدخل أسبوعه الثاني، تشمل زيادة الأموال القطرية إلى جانب تسريع وتشجيع عملية الاستيراد والتصدير، بما في ذلك زيادة تصاريح التجار والعمال في إسرائيل. وقالت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» إن رئيس «حماس» يحيى السنوار، ونائبه خليل الحية، ومنذوب الحركة لدى مصر وحي مشتهى، أبلغوا الوفد الأمني المصري في اجتماع «إيجابي» مطول» أنه «لا يمكن لهم العودة إلى مربع ما قبل التصعيد الحالي من دون تحقيق إنجازات».

وأضافت المصادر أن «حماس» طلبت من المسؤولين المصريين الضغط على إسرائيل لتنفيذ التزامات سابقة، قبل وقف البالونات الحارقة ومظاهرات الإرباك الليلي حتى تحقق الجولة الحالية أهدافها». ويفترض أن تتغلب «حماس» في أي وقت رداً حول طلباتها بعد نقاش سيخوضه الوفد الأمني مع مسؤولين إسرائيليين، وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية إن كبار مسؤولي المخابرات المصرية نقلوا الطالب إلى الجانب الإسرائيلي، وتتلخص بالموافقة على مشروعات البنية التحتية الاقتصادية المتعلقة بالكهرباء والمياه، والسماح بحركة الاستيراد والتصدير، وزيادة تصاريح العمل للعمال الغزيرين في إسرائيل إلى 100 ألف تصريح، وزيادة مساحة الصيد إلى 20 ميلاً، وفتح معبر كرم ابو سالم التجاري من دون إغلاق.

مستشار الأمن الوطني الإماراتي يستقبل رئيس «الموساد» في أبوظبي

ضروري لتجاوز مصطلحات مؤلمة في ماضي عالنا العربي كالتكبة والنكسة والحراب الأهلية، ومن هنا، فإن المعاهدة تأتي في سياق كثير من المبادرات للسلام، وستعمل في ثناياها تحولاً استراتيجياً إيجابياً للعرب».

وأشار هايكو ماس بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، مؤكداً أن «الإمارات أظهرت بهذه الخطوة التاريخية أنه يمكن أن تقدم إسهاماً مهماً للسلام في المنطقة»، وتوجه عبد الله بن زايد بالشكر إلى ماس، مؤكداً على «الدور الهام والبارز الذي تقوم به جمهورية ألمانيا من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة».

وأشار هايكو ماس بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، مؤكداً أن «الإمارات أظهرت بهذه الخطوة التاريخية أنه يمكن أن تقدم إسهاماً مهماً للسلام في المنطقة»، وتوجه عبد الله بن زايد بالشكر إلى ماس، مؤكداً على «الدور الهام والبارز الذي تقوم به جمهورية ألمانيا من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة».

وأشار هايكو ماس بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، مؤكداً أن «الإمارات أظهرت بهذه الخطوة التاريخية أنه يمكن أن تقدم إسهاماً مهماً للسلام في المنطقة»، وتوجه عبد الله بن زايد بالشكر إلى ماس، مؤكداً على «الدور الهام والبارز الذي تقوم به جمهورية ألمانيا من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة».

وأشار هايكو ماس بمعاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، مؤكداً أن «الإمارات أظهرت بهذه الخطوة التاريخية أنه يمكن أن تقدم إسهاماً مهماً للسلام في المنطقة»، وتوجه عبد الله بن زايد بالشكر إلى ماس، مؤكداً على «الدور الهام والبارز الذي تقوم به جمهورية ألمانيا من أجل ترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة».

ضجة في إسرائيل بعد موافقة أميركية على تزويد الإمارات بطائرات «إف 35»

الحديثة والمتطورة للإمارات»، بعد «قهاقات واتفاقات مع الإمارات في هذا الشأن خلال المحادثات السرية». وذكرت الصحف أن إسرائيل كانت قد صدت في الماضي محاولات الإمارات للحصول على هذه الطائرات وغيرها عن طريق اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، الذي عمل بجد ونشاط، ونجح في إقناع الكونغرس بالرفض. ورد مكتب نتنياهو على هذا قائلا إن «اتفاقية السلام التاريخية بين إسرائيل والإمارات لم تشمل أي موافقة إسرائيلية على أي صفقة لبيع أسلحة أميركية إلى الإمارات. ومنذ البداية، رفض رئيس الوزراء نتنياهو بيع طائرات مقاتلة من طراز (إف 35) وأسلحة متطورة أخرى لدول في المنطقة، أيًا كانت، بما في ذلك عمرة تصنع السلام مع دولة إسرائيلي. وأربع عن هذا الموقف المنسق، مرة تلو أخرى، أمام الإدارة الأميركية، وهذا الموقف لم يتغير».

مذكور أن بعض المسؤولين العسكريين يرون أن هذه الصفقة هي زبوية في فئانج. وتساءل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق إيتان بن البياهو: «ما المشكلة في تزويد الإمارات بهذه الطائرات؟ هي موجودة لدى تركيا أيضاً التي تهدد إسرائيل باستمرار».

مذكور أن بعض المسؤولين العسكريين يرون أن هذه الصفقة هي زبوية في فئانج. وتساءل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق إيتان بن البياهو: «ما المشكلة في تزويد الإمارات بهذه الطائرات؟ هي موجودة لدى تركيا أيضاً التي تهدد إسرائيل باستمرار».

مذكور أن بعض المسؤولين العسكريين يرون أن هذه الصفقة هي زبوية في فئانج. وتساءل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق إيتان بن البياهو: «ما المشكلة في تزويد الإمارات بهذه الطائرات؟ هي موجودة لدى تركيا أيضاً التي تهدد إسرائيل باستمرار».

مذكور أن بعض المسؤولين العسكريين يرون أن هذه الصفقة هي زبوية في فئانج. وتساءل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق إيتان بن البياهو: «ما المشكلة في تزويد الإمارات بهذه الطائرات؟ هي موجودة لدى تركيا أيضاً التي تهدد إسرائيل باستمرار».

مذكور أن بعض المسؤولين العسكريين يرون أن هذه الصفقة هي زبوية في فئانج. وتساءل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق إيتان بن البياهو: «ما المشكلة في تزويد الإمارات بهذه الطائرات؟ هي موجودة لدى تركيا أيضاً التي تهدد إسرائيل باستمرار».

مذكور أن بعض المسؤولين العسكريين يرون أن هذه الصفقة هي زبوية في فئانج. وتساءل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق إيتان بن البياهو: «ما المشكلة في تزويد الإمارات بهذه الطائرات؟ هي موجودة لدى تركيا أيضاً التي تهدد إسرائيل باستمرار».

مذكور أن بعض المسؤولين العسكريين يرون أن هذه الصفقة هي زبوية في فئانج. وتساءل قائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق إيتان بن البياهو: «ما المشكلة في تزويد الإمارات بهذه الطائرات؟ هي موجودة لدى تركيا أيضاً التي تهدد إسرائيل باستمرار».



نتنياهو يدلي بتصريحات في مطار بن غوريون بتل أبيب (أ.ب)

المري مدرج على قائمة المتهمين بـ«الإرهاب»

رجل قطر
يظهر في طرابلس

مجدداً، أنه رغم عدم ظهور اسمه في أي وثيقة رسمية قطرية، فإنه كان ضمن الوفد الذي رافق العطية إلى طرابلس، حيث ظهر «بالزي العسكري وهو يغطي نصف وجهه بالقبعة العسكرية، نصفاً لإخفاء ملامحه».

وظهر المري خلال الاجتماع المشترك لوزيري الدفاع القطري والتركي مع خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، الموالي لحكومة «الوفواق»، وصلاح الشمروش، وكيل وزارة دفاعها.

وإبان وجوده في ليبيا تحت غطاء دعم الانتفاضة الشعبية ضد النظام السابق، أقطقت عدة صور للمري وهو يحمل السلاح رفقة عسكريين قطريين آخرين داخل مقر السفارة القطرية في طرابلس لإعادة افتتاحها، كما رفع العلم القطري على نصب الغارة الأميركية 1986 الموجود في مقر القيادة السابقة للقذافي بمنطقة باب العزيزية بطرابلس، فيما عدتها وسائل إعلام ليبية «إقطاط مهينة واستفزازية لا تزال عالقة في الأذهان حتى اليوم».

وفي تعريفيها له، تقول قناة «الجزيرة» إن المري الذي تخرج من بريطانيا وحصل على بكالوريوس في العلوم العسكرية، «شارك عام 2011 في دعم الثوار الليبيين ضمن القوات القطرية»، التي زعمت أنها تفككت من إخراج أكثر من عشرة آلاف مدني كانت تكتأب معمر القذافي تحاصرهم في مصراتة، مشيرة إلى أنه تلقى والقوات القطرية أنواعا مختلفة من التكريم في ليبيا.

القاهرة، خالد محمود

مخلت زيارة وزير الدفاع القطري، خالد العطية، إلى العاصمة الليبية طرابلس، أول أمس، برفقة نظيره التركي خلوصي أكار، فرصة لظهور جديد لمسؤول عسكري قطري هناك بعد مشاركته السريّة في الحرب، التي أدت إلى إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011.

فبعد نحو تسع سنوات من ظهوره التلفزيوني أمام كاميرات التلفزيون، مطلقاً الرصاص في الهواء ابتهاجاً بسقوط طرابلس، ولتحتفياً بالعلم القطري، إلى جانب عبد الحكيم بلحاج، قائد الجماعة الليبية المقاتلة، عاد مجدداً حمد بن فطيس المري إلى هناك، مرتدياً هذه المرة الزي العسكري، بوصفه قائد القوات الخاصة القطرية، وأحد أعضاء الوفد المرافق للعطية.

وشارك المري خلال الزيارة، التي تعد الأولى من نوعها له ولوفد قطري رفيع المستوى على مدى السنوات التسع الماضية، في كل الاجتماعات التي عقدها العلية مع المسؤولين السياسيين والعسكريين لحكومة «الوفواق»، على الرغم من ورود اسمه قبل نحو ثلاث سنوات ضمن قائمة «الجماعات والكيانات الإرهابية»، التي أعلنتها السعودية والإمارات ومصر والبحرين، والتي شملت 59 فرداً، من بينهم 18 من قطر.

ولاحظت تقارير وسائل إعلام محلية في ليبيا، احتفت بإعادة نشر تاريخ المري وصوره

«الوطني الليبي» اعتبر محادثات قطر وتركيا مع السراج «تحضيراً لهجوم» يستهدف سرت والجفرة

حفتر يعلن تسلم «رسالة مهمة» من السيسي



قوات موالية لحكومة «الوفاق» في طرابلس وسط ترقب لإمكان اندلاع معركة للسيطرة على سرت والجفرة (رويترز)

المرسلين من تركيا، في محاولة لاحتواء غضبهم، قبل أن يتحول الأمر إلى تمرد واسع النطاق. واعتبر «الجيش الوطني» على لسان المناطق الرسمي باسمه، اللواء أحمد المسماري، أن زيارة الوزيرين القطري والتركي «صفحة أخرى من غزو البلدين للإرهاب الليبية»، لافتاً إلى أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان استغل الوقت لتعزيز قدراته العسكرية في ليبيا.

وتوقع المسماري، في تصريحات تلفزيونية له، أول من أمس، أن «يدفع الضغط الكبير على تركيا في شرق المتوسط وإردوغان إلى مباشرة المعركة في طرابلس، بهدف نقل الضغط الدولي، وإفراغ الطاقة الدولية في ليبيا، بدلاً من شرق المتوسط». وقال المسماري بهذا الخصوص: «الألة العسكرية الإرهابية التركية القطرية ذهبت إلى طرابلس لنقل المعركة إلى ليبيا»، وحل ما وصفه بـ«صراع النفوذ الذي نشب مؤخراً بين الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق والمرتزة التابعة لتركيا»، مضيفاً أن سرت «أمنة»، وإذا أراد أي مسؤول دولي زيارتها فليتحفظ... والجيش الوطني يقوم بدوره في حماية المدينة من خارجها، وأجهزة الأمن المحلية تتولى تأمينها».

كما أوضح المسماري أن تركيا عززت مؤخراً من مناطق نفوذها عبر عدة قواعد عسكرية وبحرية في غرب ليبيا، لافتاً إلى استمرار رحلات نقل المرتزقة والتكفيريين من سوريا إلى الأراضي الليبية، وتدريب المرتزقة على معارك في منطقة شرق مصراتة.

معتبراً أنه طبقاً لنصوص الاتفاق السياسي المجرم في منتجج الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015 فإن الحكومة «ملزمة ببسط سلطتها على كل ليبيا».

وأضاف المشري: «لقاؤنا مع الجانبين التركي والقطري كان على أجدنا فيه أيضاً أهمية الحوار السياسي لحل الأزمة». في سياق ذلك، أعلن صلاح الشمروش، وكيل وزارة الدفاع بحكومة «الوفاق» عن اتفاق مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، والقطري خالد العطية،

أول من أمس بمقره مع ماورير، والوفد المرافق له، الأوضاع الإنسانية التي تمر بها البلاد، وبعض المناطق المتضررة بسبب الحرب القائمة ضد الإرهاب والمليشيات التابعة «للغزو التركي».

وفي مؤشر على استعداد القوات التابعة لحكومة «الوفاق» لشنّ عملية عسكرية تستهدف سرت والجفرة، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة طرابلس: «نحن على استعداد لبسط سلطة الحكومة على التراب الليبي كافة، بالتعاون مع حلفائنا».

بيتر مورير، والوفد المرافق الذي يضم الرئيس الإقليمي في أفريقيا، ورئيس بعثة اللجنة الدولية في ليبيا، ومسؤول العلاقات. كما حضر الاجتماع وكيل عام وزارة الصحة محمد هيثم.

وتناول اللقاء، الذي عقد بمقر المجلس بمدينة طرابلس سبل تعزيز التعاون بين حكومة «الوفاق» واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومساهمة اللجنة الدولية في معالجة الأوضاع الإنسانية الناجمة عن الأزمة الراهنة. وكان حفتر قد ناقش مساء

أبدت ترحيباً بالمقترح الألماني حول سرت والجفرة

تركيا؛ لا نريد مواجهة مع مصر في ليبيا

في ميناء مصراتة الليبي يتولى من قطر، واتفاق تركيا وحكومة الوفاق على إقامة منشآت للتدريب والاستشارات العسكرية، وعلى أن يقوم بدوره في حماية المدينة من خارجها، وأجهزة الأمن المحلية تتولى تأمينها».

وقالت صحيفة «يني عقد» التركية إن تركيا «ستشترش أيضاً طائرات مسيحة في قاعدة الوطية الجوية، غرب طرابلس، كما سيتم إعطاء الصلاحيات للقوات الجوية التركية لاستخدام قاعدة مصراتة البحرية»، مشيرة إلى أن زيارة أكار العظيمة التي أسفرت عن إبرام العديد من التفاهات، التي تتضمن التعاون العسكري الثلاثي بين تركيا وقطر وحكومة الوفاق، سيتم

والعسكري، مبرزا أن بلاده تواصل فعاليتها الإنسانية، وتقديم كل أنواع الدعم للمستشفيات، فيما يواصل خبراء المتفجرات الأتراك عمليات إزالة الألغام والعبوات المصنوعة يدويا. وزار أكار رفقة رئيس الأركان التركي، شيار جولر، طرابلس أول من أمس، وعقدا اجتماعات مع بعض المسؤولين العسكريين في حكومة الوفاق بمقر قيادة مركز التدريب والاستشارات العسكرية التركي - الليبي في طرابلس، كما التقيا رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري في طرابلس.

وأكدت وسائل إعلام قريبة من الحكومة التركية، أمس، الاتفاق على تأسيس قاعدة عسكرية بحرية لتركيا

مصراتة بدعم قطري.

وقال وزير الدفاع التركي في تصريحات للصحافيين، أمس، إن بلاده التي تشترك مع ليبيا في التاريخ والثقافة، ستواصل بذل ما بوسعها من أجل وحدة ليبيا وأمنها وازدهار شعبها. مبرزا أنه أجرى أول من أمس زيارة «مثمرة جداً» إلى ليبيا، بحث خلالها العديد من القضايا وتبادل المعلومات، وجدد التأكيد على أن تركيا «موجودة في ليبيا بدعوة من حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، وتقف معها وتدعمها».

وتابع خلوصي أكار موضحا أن تركيا تتناقص إمكاناتها مع ليبيا، وتقدم الدعم بالتدريب العسكري في إطار مذكرة التفاهم للتعاون الأمني

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في السياق ذاته، أكد كاليين أن تركيا «لا تريد أي مواجهة عسكرية مع مصر أو أي دولة أخرى»، وقال بهذا الخصوص: «نعتقد أن مصر تستطيع أن تلعب دورا بناء ففصر دولة جارة للليبيا، ونحن نفهم دواعي القلق المتعلقة بالحدود، لكن علينا أن نعمل على العملية السياسية وإنجاحها والاستماع لمطالب الشعب الليبي».

ورحب المتحدث التركي بدعوة ألمانيا لجعل منطقة سرت والجفرة منزوعة السلاح، قائلا: «نعتقد أنها فكرة يمكننا أن ننظر إليها باهتمام، قد تكون من ناحية البدا فكرة جيدة لوقف العمليات العدائية، وإعطاء الفرصة للعملية السياسية، لكن يجب أن يكون لهذه الفكرة تحديد لمبادئها بطريقة شفافة وعادلة».

واعتبر كاليين أن تنسيق بلاده وحكومة الوفاق مع قطر يأتي أيضاً في إطار اعتقاد تركيا أن الطريق نحو الاستقرار، والخلي، قد بدأ بخطوة الحشد الدولي في إطار عملية السلام، التي بدأتها الأمم المتحدة وبعثتها المعنية برلين، التي شارك فيها لاعبون أساسيون في الصراع الليبي، إلى جانب ممثلين عن الجامعة العربية، والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، مندداً على أن بلاده «لا تفضل أي حل عسكري في سرت والجفرة، أو في أي جزء من ليبيا... الجفرة بها كثير من القواعد العسكرية، ونحن قلقون من التزايد العسكري هناك، وهذا الأمر يشكل تهديدا لعمليات السلام، وتهديدا لوحدة وسلامة الأراضي الليبية».

بموجبها إنشاء مركز تنسيق عسكري ثلاثي لإنشاء قواعد ومؤسسات عسكرية، فضلاً عن زيارات شهرية لمستشارين عسكريين أتراك وقطريين إلى ليبيا، من أجل عقد الاجتماعات التي بدأتها الأمم المتحدة وبعثتها المعنية برلين، التي شارك فيها لاعبون أساسيون في الصراع الليبي، إلى جانب ممثلين عن الجامعة العربية، والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، مندداً على أن بلاده «لا تفضل أي حل عسكري في سرت والجفرة، أو في أي جزء من ليبيا... الجفرة بها كثير من القواعد العسكرية، ونحن قلقون من التزايد العسكري هناك، وهذا الأمر يشكل تهديدا لعمليات السلام، وتهديدا لوحدة وسلامة الأراضي الليبية».

في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كاليين، إن تركيا وقطر تعملان مع «حكومة الوفاق» من أجل دعم الاستقرار، مشيراً إلى أن زيارة وزير الدفاع التركي والقطري إلى طرابلس جاءت في إطار ما نصت عليه مذكرة التفاهم للتعاون الأمني العسكري، الموقعة بين تركيا والوفاق، حيث إن أحد بنودها ينص على تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين، والتشاور حول البات تنفيذ باقي بنود الاتفاق.

في سياق ذلك، أعلن صلاح الشمروش، وكيل وزارة الدفاع بحكومة «الوفاق» عن اتفاق مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، والقطري خالد العطية،

مصراتة بدعم قطري.

وقال وزير الدفاع التركي في تصريحات للصحافيين، أمس، إن بلاده التي تشترك مع ليبيا في التاريخ والثقافة، ستواصل بذل ما بوسعها من أجل وحدة ليبيا وأمنها وازدهار شعبها. مبرزا أنه أجرى أول من أمس زيارة «مثمرة جداً» إلى ليبيا، بحث خلالها العديد من القضايا وتبادل المعلومات، وجدد التأكيد على أن تركيا «موجودة في ليبيا بدعوة من حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، وتقف معها وتدعمها».

أحزاب ترجّح إعلان المشيشي حكومة تونس الجديدة نهاية الأسبوع

في غضون ذلك، قرر حزب «التيار الديمقراطي» تقديم شكوى قضائية ضد النائب البرلماني ياسين العياري، اتهمه فيها بشنر اختيار زائفة حول شبهة خدمة قيادات «التيار الديمقراطي» لمصلحة رجل أعمال، مقابل تموليه الحملة الانتخابية لمحمد عبو، الأمين العام للحزب.

وكان العياري قد اتهم قيادات الحزب بكارا شقة في مدينة أريانة للحملة الرئاسية بمبلغ قدره 2500 دينار تونسي في الشهر، لكنها لم تدفع المبلغ المتفق عليه لصالح الشبهة، على أن يقع بخدمات من قبل الحزب، وفي رده على تلك الاتهامات، قال «التيار الديمقراطي» إن تلك المبالغ تدرج ضمن ديون الحملة الانتخابية الرئاسية، التي تبلغ حالياً 70 ألف دينار تونسي، والتي يعمل الحزب على تسديدها.

للنساء الديمقراطيات» (جمعية مستقلة)، و«أصوات نساء»، حملة قوية ضد الرئيس قيس سعيد بعد خطابه بمناسبة احتفال التونسيات بعيدهن السنوي. وقالت «جمعية النساء الديمقراطيات» إن سعيد «اختار معاداة المساواة والاستهانة بغضب التونسيات، وقدم قراءة رديعة للدستور التونسي، مع خطاب بغالغان الخزان الانتخابي للتيارات الطلابية المغاربية للمساواة، وسعى إلى تسجيل نقاط سياسية على حساب نضال النساء في تونس». وكان الرئيس التونسي قد أكد في خطابه أن مسألة المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة محسومة في القرآن، وأن النص «واضح ولا يقبل التأويل»، مشدداً على أن النظام المساواة «لا تقوم في الإسلام الذي المساواة الشكلية؛ بل على العدل والإضاف».

عن تركيبة حكومته الجديدة نهاية هذا الأسبوع، ورجحت أن تكون غير مسبوقة من ناحية استقلالية الأسماء المترعة والهيكلة المصغرة التي ستعرضها والإقطاب الاقتصادية والتنموية المتخطرة، علاوة على أولوية اشتغالها على الملفات الصعبة والحساسة في مجالات الاقتصاد والمالية، مع تجميع عدد من الوزارات في حقيبة واحدة لإضفاء مزيد من النجاعة على أدائها.

وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد كلف المشيشي تكوين حكومة جديدة، إثر استقالة رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ بسبب شبهات تضارب مصالح، وذلك بعد أشهر قليلة من نيل حكومته ثقة البرلمان. على صعيد غير متصل، شنت منظمات نسائية عدة؛ مدمتها «الجمعية التونسية

يعلن رئيس الحكومة المكلف عن التركية النهائية للحكومة نهاية هذا الأسبوع، بعد أن أنهى مشاوراته مع مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية والاقتصادية. في غضون ذلك؛ تتمسك أحزاب عدة بفرص مقترح «حكومة الكفاءات المستقلة» التي اقترحها المشيشي، بضرورة الإطاحة على تركيبة الحكومة، وأسماء المرشحين للحقائب الوزارية لاتخاذ مواقف نهائية من مسألة التصويت لصالحها أو ضدها. ومن المنتظر أن يقدم المشيشي مشروعاً وتوجهاته للفتر المقبلة لمدة تقدر بستة أشهر أو سنة، خصوصاً فيما يتعلق بالملفات العالقة، وفي مقدمتها الملفان الاقتصادي والاجتماعي.

رئيسة «الحزب الدستوري الحر» المعارض، توجه المشيشي للإعلان

تونس، المتجني السعيداني

كشفت الأحزاب السياسية المشاركة في تشكيل الحكومة التونسية الجديدة عن اعتراف هشام المشيشي، رئيس الحكومة المكلف، بتشكيل حكومة تتكون من أقطاب وزارية عدة، بحيث لا يتجاوز عدد الحقائب الوزارية 25 وزارة في حد أقصى، والإعلان عنها نهاية الأسبوع الحالي.

وعدت أحزاب عدة؛ من بينها «التيار الديمقراطي» المنضم إلى الائتلاف الحكومي الحالي، المشيشي إلى الإعلان المجر عن الأسماء التي سيترجم في حكومته الجديدة، ومد الأحزاب بقائمة بها للاطلاع عليها، والتأكد من مدى استقلاليتها ونزاهتها وكفائتها.

ورجح محمد عمار، القيادي في حزب «التيار الديمقراطي»، أن

ولد عبد العزيز يخضع للاستجواب في «شبهات فساد»

دفاع الرئيس الموريتاني السابق يندد بـ«احتجازه خارج القانون»

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلنت النيابة العامة في موريتانيا، أمس، أن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز استجوب من طرف القطب المكلف بمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، وذلك في إطار «البحث الابتدائي»، بناء على نتائج تحقيق برلماني حول شبهات فساد تمت خلال السنوات العشر التي حكم فيها ولد عبد العزيز البلاد.

واستدعي ولد عبد العزيز من طرف شرطة الجرائم الاقتصادية مساء الإثنين، وقالت النيابة في بيان صحفي أمس إن «المشتبه به حضر بنفسه، وتم إبلاغه بجميع حقوقه القانونية، بما في ذلك إخبار أسرته بوضعه القانوني، وتمكينها من حق زيارته».

وأوضحت النيابة العامة أن استجواب الرئيس السابق يأتي وفق «الإجراءات بحث ابتدائي عادية، تجري طبقاً لمقتضيات قانون الإجراءات الجنائية، وقانون مكافحة الفساد»، مستغربة ما سمته «محاولة البعض التأثير السلبي على الإجراءات» في إشارة إلى بعض السياسيين الداعمين للرئيس السابق الذين أصدروا بيانات بصقوف فيه ما جرى بأنه اختطاف «صفيية حسابات سياسية» ومحاكمة خارج القانون.

وشددت النيابة العامة في بيانها على أن الاستجواب خضع له أيضاً العديد من المسؤولين في الملف، بمن فيهم وزراء ومسؤولون سابقون، مشيرة إلى أن

أعمال، أن «مثل هذه القرارات تدل بشكل واضح على أن الأولوية أصبحت للمؤسسات»؛ مضفاً: «كنا نتخاض مثل هذه الثقة، وخصوصاً نقّة البنوك» لتمويل المشاريع، لافتاً إلى أن «1900 مليار دينار مبلغ كبير، وعلينا أن نبدأ بالعمل لأن الوقت ليس في صالحنا». وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، سيشهد الاقتصاد الجزائري انكماشا نسبته 5,2 في المائة عند نهاية 2020 بسبب فيروس كورونا المستجد.

السنة القادمة». وتضمنت خطة الإنعاش الاقتصادية تخصيص 1900 مليار دينار (نحو 14 مليار دولار) لتمويل الاستثمارات من طريق القروض البنكية، بحسب ما أعلن نيون، الذي قال أيضاً «يمكن إضافة عشرة مليارات دولار أخرى من احتياطي العملة لتشجيع المستثمرين»، إضافة إلى «امتيازات جبائية مقابل كل منصب عمل يتم خلقه».

واعتبر سامي عقلي، رئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين، وهي نقابة رجال

اقتصاديين، أن احتياطي العملات الأجنبية في تراجع مستمر (إن يبلغ اليوم 57 مليار دولار، بينما وصل إلى 300 مليار دولار قبل بضع سنوات.

«اعتماد الاقتصاد الوطني بصفة شبه كلية على عائدات المحروقات، اعتماد قاتل للذكاء وروح المبادرة»، نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية: «بدأً من 2020 وحتى نهاية 2021 يجب تقليص هذا الاعتماد من 98 في المائة حالياً إلى 80 في المائة على الأقل، مع رفع قيمة الصادرات خارج المحروقات إلى 5 مليارات دولار بدلاً من ملياري دولار حالياً».

ونكر الرئيس الجزائري أمام نحو 700 مشارك في الندوة من رجال أعمال ونقابات وخبراء

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، عن خطة للإنعاش الاقتصادي، تهدف إلى تقليص الإرتمان للنقط والغاز كمصدر للعملة الأجنبية من 98 في المائة حالياً إلى 80 في المائة في نهاية 2021. في ظل انخفاض مداخيل البلاد بسبب انهيار أسعار النفط.

وجاء في خطاب القاه تبون في افتتاح «الندوة الوطنية حول مخطط الإنعاش الاقتصادي» أن

في البكاء الزائف على بيروت ولبنان



حازم صاغية

مُتلاً، وفي رئائه السياسي اللبناني عبد الحميد كرامي، لم يجد الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري ما يقوله أفضل من هجاء البلد الذي انتمى إليه كرامي. لقد هجا «عصاة»

«ينهي ويسامر فوقها استعزاز

واستعجبت، ودم الشعوب ضامنها

ورفاهها، فأمادها الدولار».

الجواهري الذي عُدّ لسنوات صديق

الحزب الشيوعي العراقي، قضى سنواته

الأخيرة في دمشق مادحاً حافظاً الأسد. شعوب

المنطقة كلها تتعشش اليوم لـ«الدولار».

لقد نافست الأشعار هذه سخرية بدائية

من التحدّث بلغات أجنبية، ومن حريات

نسبية حظيت بها المرأة اللبنانية فأخذت

عليها كأمّاذ أخلاقي، ومن رخاوة بانفها

الطبع العسكري، وطبعاً من بعض رموز البلد

أفضل منها ولا هي أسوأ. الكلام عن نموذج

تعزدي في الشرق الأوسط يناقض النموذج

الإسرائيلي لم يُثر إلا القهقهة.

أبعد من السخرية والأشعار كانت الأفكار.

أهم تلك الأفكار أن الانتخابات والحريات

والتعليم ومدى حضور الطبقة الوسطى أمور

لا تستحقّ أن تحسب. ما تحسب هو العيون

من «الساحة اللبنانية» إلى مكان آخر: قبلاً

إلى «تحرير فلسطين»، ولاحقاً إلى نخصرة نظام

الأسد في سوريا. جيشان أريد لهما أن يتركزاً

في «هاتوي العرب»، المقامه الفلسطينية في

الستينات والسبعينات، ثم «حزب الله» منذ

بختلقوا ليس مهياً، بل لبنان ليس إلا الوسيلة

التي تبرّرها غاية القتال.

لكن البلد الصغير شكّل مصدراً لإرباك

مزجوج اللم بهذا الصنف من كارهيه: ذلك أنّ

الذين يرفضون السلام ليسوا حقة عملاء

وجواسيس، حسب ما يقوله الكلام السهل. أنهم

أكثر ثباتاً شعبية تستند مواقفها إلى خيارات

صلية في السياسة والتاريخ ورؤية المستقبل.

ثم إن كراهية لبنان لا تحول دون تفضيله

مكاناً للعيش، وبعض العيش هو الفرصة

التي تتيحها عن تلك الكراهية. والحال

أن أكثر الأفكار مؤسراً هي التي تعتبر العيش

عاملاً لا تحسب مفضلة، لأسباب أيديولوجية،

البلدان التي يهرب منها المعارضون (ألمانيا

الشرقية والاتحاد السوفياتي السابقين وكوريا

الشمالية والصين وروسيا اليوم) على البلدان

التي يهربون إليها. طلب الحرية وطلب العلم أو

العمل أمور لا تستوقف الأيديولوجيين.

وبالفعل كانت تلك الكراهية أيديولوجية

بقدر ما كانت بائسة. تباكيها اليوم بأئس

بدوره، إلا أنّ حظها كبير: فبعد ما هزمت ثورة

الحرية في سوريا، هزمت حصن الحرية في

لبنان، ونحن الآن جميعاً سواسية في الحراب

العقيم كاساننا الشط. لكننا بالتاكيد سنحز

فلسطين!

تباكي على بيروت، وعلى لبنان، كثيرون من أولئك الذين نعرفهم جيداً. أولئك الذين سرقوه وأولئك الذين تعاقبوا على حكمه بطريقة أقرب إلى السرقة ممّا إلى السياسة. «امن عام «حزب الله» حسن نصر الله، كان الاستثناء الأبرز بين رموز السلطة بالمعنى الواسع لكلمة سلطة. حتّى الظاهر بالبكاء لم يجد مبرراً له. لقد شغله الاحتفال بذكرى ما سماه «النصر» حرب تميّز. هُمّ دائماً في مكان آخر. ضحكته غطت وجهه.

خارج دائرة السلطة، وفي العالم العربي

أيضاً، شارك في البكاء كثيرون صادقون،

وكثيرون كاذبون. الكاذبون هم الذين لم يتكفوا

لبنان أي ود، ولم يروا فيه مرة أكثر من مغير

إلى هدف آخر وإلى قضية أخرى.

هؤلاء رفضوا المعنى الذي رمن إليه لبنان

الفكرة، أي افتراض أنّ التقدم يأتي من التعذّر،

ومن الصلة بالعالم الخارجي، خصوصاً

العرب الديمقراطي، ومن محاولة الاقتداء

بالديمقراطية البرلمانية، مع الحرص على

تجنّب الانجراف العسكري المباشر في النزاعات

الحربية. في هذه الخاتمة، يمكن أن نضيف

إلى ما مثله هذا اللبناني تطوّرات متفاوتة

ومؤسستات عرفتها المنطقة في تاريخها

الحديث، كالبرلمانات والإدارات التي نشأت

وعاشت إلى أن أطاحتها الانقلابات العسكرية،

وقبلاً شق قناة السويس أو إنشاء جامعة

أميركية في بيروت. وبالطبع تندرج في الخاتمة

إتيامها الثورات العربية المؤنثة التي طلبت، وما

زالت تطوب الحرية والكرامة الإنسانية.

خصوص هذا المفهوم تبنّوا مفهومها آخر

للتقدّم مفاده أنّ مناواة الغرب و«التبعية» هو

المدخل إلى المستقبل والمعنى: لبنان «المتغرب»

بدا لهم شيئاً كريهاً. ألم الشعب الفلسطيني

عثرنا فيه على ضالّتهم لاستخفاف صراع

دهري يأتي الحلّ ويحتقر السياسة. أنظمة

الاستبداد الأمني التي تعسكر المجتمع وتصبّه

في قالب واحد مُحكّم، وفي هوية نهائية

ناجزة، بدت لهم شيئاً يتراوح بين المتجبد

والتحتل: بعضهم مجدّها كإداة للخلاص،

لبعضهم تحلّلها كضريبة ينبغي دفعها

لهذه الأنظمة مصدر الرصاص الذي يُطلق

على لبنان.

منذ نشأة البلد أعلنت تلك العواطف عن

نفسها بلا تمويه. في 1925، إبان انتفاضة

سلطان باشا الأطرش في جنوب سوريا، عُتد

عنها خير تعبير «الشاعر القروي» ربيع

سليم الخيري، العروبي المتحسّن، الذي لم

يرفّه استنكاف اللبنانيين عن القتال إلى جانب

الأطرش:

«لبنان يا لبنان بل ما صرّني

لوقلّ يا بلداً بلا سكاّن»،

وهو، بالنسب هذا، تميّن «الأهله»، أهل لبنان:

«الموت المجلّج

بحذ السيف من أيدي الأعداء».

وبسبب طبيعتها الملتهبة، وجدت هذه

النزعة أهمّ ملاحظتها في الشعر. في 1950

«سعة الأفق»، أي السمة الرئيسية للثورة الصناعية الرابعة. سعة الأفق تعني مثلاً الاستعداد التام للتكيف، مع اقتصاد جديد وأشخاص جدد وثقافات مختلفة، وأنصاط عيش غير مالوفة. ومنها أيضاً إعداد الشباب كي «يخلقوا» مصادر عيشهم، ولا ينتظروا وظيفة في دائرة حكومية أو شركة. هذا يعني أنّ إبن التعليم على تعزيز كفاءة التّفكير الإبداع عند كافة الشباب، كي لا تكون الوظيفة بالمعنى التقليدي غاية ما يطمحون إليه.

تطور التقنية سلغي مئات الوظائف

التي نعرفها. لكنه سيأتي أيضاً يفرض

جديدة كثيرة جداً. المهم في كل الأحوال

هو توجيه أبنائنا بوسائل احتواء

التحدي، ومن أهمها التفكير العلمي،

حبوية الذهن، الإبداع، الاعتماد المطلق

على الذات والرغبة في التعلم.

إنّ الخطوة الأولى في تطوير التعليم،

هو تحريكه بهذا الاتجاه، أي مساعدة

الشباب كي يكونوا مستقلين، واعين في

التعلم، ومستعدين للمغامرة.

معنى أن يكون التعليم العام واسع الأفق



توفيق السيف

معها سابقاً بسبب حاجز اللغة أو المال أو القيود السياسية. هذه كلها ستزول تدريجياً. إنّ كثافة المعلومات وسرعة الاتصال، سوف تجعلان المراقبة والحجب المادي مكلفة وغير فعّالة، أما حاجز اللغة فهو زائل بالتاكيد مع تطور برامج الترجمة الفورية الذكية.

إنّ غالبية الناس يهتمون بالتعليم،

لأنه الطريق الوحيد تقريباً لضمان حياة

مستقرة لأبنائهم. التقديرات المتوفرة

فعلاً تشير إلى أنّ الثورة الصناعية

الرابعة ستلغي 700 نوع من الوظائف،

أو تحولها إلى الآلات. هذا يعني أنّ على

الآباء أن يفكروا في وظائف لأبنائهم، من

نوع مختلف عما اعتادوا عليه.

في ظني أنّ الموضوع الذي ينبغي

أن يشغل القائمين على التعليم هو

عالية السرعة، أدّى فعلياً إلى توسيع المساحات التي يراها الإنسان ويستوعبها، على نحو غير مسبوق. الواقع العددين الماضيين، قد مهد هذا الطريق، فبات كل إنسان قادراً على رؤية أجزاء من العالم، لم يتخيل وجودها سابقاً.

لكن ما نعرفه حتى الآن هو نموذج مصغر، عما سيرفه العالم في السنوات المقبلة. مع توفر أنظمة الاتصال الفوري بكلف منخفضة، فإنّ كافة شرائح المجتمع ستكون منصلة بالعالم الافتراضي، ولن تعود مصادر المعلومات قصراً على المثقفين أو المهندسين أو من يتقن اللغات الأجنبية.

كل شخص على هذا الكوكب، سيكون قادراً على التفاعل المباشر مع أسواق ومجتمعات، ومصادر عيش ووسائل عمل وترفيه ومصادر معلومات، لم يتواصل

رُكّز مقال الأسبوع الماضي على حاجتنا لتطوير النظام التعليمي، على ضوء التحولات التي سيشهدها عالم مع نضج «الثورة الصناعية الرابعة». مع هذه الثورة سنرى عالماً جديداً واقتصاداً غير ما عهدناه. واذكر هنا بما شهد العالم من تحول في الثقافة والاقتصاد بعد الثورة الأولى. يوم صنع المحرك البخاري في أواخر القرن الثامن عشر، وما حصل عقب الثورة الصناعية الثانية، التي تنسب إلى ظهور الكهرباء ومكائن الاحتراق الداخلي، والثورة الثالثة التي ترتبط بظهور الكمبيوتر والإنترنت والأدوات الرقمية عموماً. نحن الآن نفهم التحولات الهائلة في حياة البشرية التي أثمرت عنها هذه الثورات، ونعلم أنّ الثورة القادمة ستحمل تحولات أعمق وأوسع، ليس فقط في الاقتصاد، بل في الأخلاق والثقافة أيضاً.

إنّ السمة الأبرز في التحولات

الجارية اليوم، هي اتساع الأفق. التكاثر

الفائق بين الآلات في أحجامها الصغيرة، مع أنظمة الذكاء الصناعي والاتصالات

بين الصّرح البطريركي والقصر

الجمهوري يستعيد مسيحيو لبنان

مساحة حضورهم، وبين قصرين

يعاودون قراءة متضاهم وحاضرهم،

ومستقبلهم المهيد بتدابيع انفجار شبه

نووي، حطم جزءاً أساسياً من ذاكرتهم

الثقافية الاجتماعية والسياسية،

وهذمت شظاياها بيوتاً وأحياء شكلت

جزءاً من ذاكرتهم الجماعية والوطنية.

فلا يمكن الفصل بين ادعاء الأشرافية

ومارمخايل والجميزة والصيفي وساحة

البرج، وتحول بيروت إلى مدينة حديثة

في بداية القرن التاسع عشر على يد

الجيش المصري، وجعل مرفئها أحد

أشهر الموانئ على البحر المتوسط،

وتأثيرهم في قرار المندوب السامي

الفرنسي الجنرال غورو، باختيارها

عاصمة لكيان بات مهدداً بالانقراض

بعد مائة سنة على تشكله.

بين قصرين؛ واحد دمّر يتحسر

اللبنانيون عليه وعلى من قطنوه،

وأخر هجره بعد حسرتهم على بلد

أضاعه قاطنوه، بين قصر سرق الذي

أوصى ماله، وهو من أشهر العائلات

الأرستقراطية المسيحية اللبنانية

البيروتية، بتحويله إلى متحف، وقصر

بعيدا حيث يقيم رئيس الجمهورية

اللبنانية، ينحاز الوجدان المسيحي إلى

الأول، ويرى في دمارة انكساراً لصورة

رُسمت عن وطن، ومدينة شاركوا في

مسيحيو لبنان... بين قصرين



مصطفى فخص

بطرس الراعي على دعوته إلى «حياد

لبنان»، وقد أطلق

الأثني الماضي ما سماها «مذكرة الحيا

الناشط» التي رفعها

إلى الأسم المتحدّة،

وهي تطالب بتجنيد

لبنان ويلات سياسة

الطامع في

ملء فراغ ديموغرافي بأن

دور الجماعات لا يرتبط

بالعدد، وبيان القوة مهما

تضخمت فلا يمكنها أن تتحكم في

موقع لبنان وجغرافيته المعقدة، وبيان

أي مغامرة جديدة تستند إلى حسابات

نتائجها أقل قسوة من التي أصابت من

اعتقد سابقاً أنه يمتلك الوسائل لفرض

خياراته عبر استدعاء الخارج. وفي

هذا الصدد؛ يقول المؤرخ البريطاني

المعاصر فيليب مانسيل في كتابه

«ثلاث مدن شرقية»: «باستخدام لغة

عاطفية تخفي المصلحة الشخصية،

حاولت كل طائفة دينية أن تخفي قوة

أجنبية، وبحثت كل قوة أجنبية عن

طالب حماية محلين مناسبين، وقابلت

التدخل الخارجي رغبة داخلية في مزيد

من التدخل».

يُصنّ البطريرك الماروني مار بشارة

بناء هويته المتعددة، وآخر

يتمونه بتزويرها.

بعد «فاجعة الرابع

من أغسطس (آب)»، أعاد

مسيحيو لبنان تذكير

الجميع بالشرط الذي حققت

شكل الكيان اللبناني، لم

يتردد رأس الكنيسة المارونية

في تذكير بعض اللبنانيين

الطامع في

ملء فراغ ديموغرافي بأن

دور الجماعات لا يرتبط

بالعدد، وبيان القوة مهما

تضخمت فلا يمكنها أن تتحكم في

موقع لبنان وجغرافيته المعقدة، وبيان

أي مغامرة جديدة تستند إلى حسابات

نتائجها أقل قسوة من التي أصابت من

اعتقد سابقاً أنه يمتلك الوسائل لفرض

خياراته عبر استدعاء الخارج. وفي

هذا الصدد؛ يقول المؤرخ البريطاني

المعاصر فيليب مانسيل في كتابه

«ثلاث مدن شرقية»: «باستخدام لغة

عاطفية تخفي المصلحة الشخصية،

حاولت كل طائفة دينية أن تخفي قوة

أجنبية، وبحثت كل قوة أجنبية عن

طالب حماية محلين مناسبين، وقابلت

التدخل الخارجي رغبة داخلية في مزيد

من التدخل».

يُصنّ البطريرك الماروني مار بشارة

تسويق ما لا يمكن تقبله مسيحياً،

خصوصاً أنه على حساب موقعهم،

وزائر آخر تكلم بلغة الوصاية على

الدولة، لكنه حصر حدود نفوذه بأركان

السلطة، ولم يتجرأ على زيارة الأماكن

المكتوبة لتجنب لإخراج قد يسببه رد فعل

أهالي الضحايا والمتضررين، وفي غمرة

التدخلات الخارجية المسرعة والمتسارعة،

أثارت دعوة أحد أركان السلطة رئيس

حركة «أمل» والمجلس النيابي نيته

بري إلى إقامة الدولة المدنية، حفيفة

اللبنانيين، فبالنسبة للكنيسة

المرحلة خارج القيد الطائفي، محاولة

جديدة لفرض «المثالية»، من خلال

الاطر الدستورية في حال عجز عنها

القوة عن فرضها، وهو التفاف على

مطالب الانتفاضة وإعادة إنتاج الطبقة

السياسية وفقاً لشرط «الثنائية» تحت

ذريعة دولة مدنية متوهمة تتحكم فيها

أحزاب طائفية.

منذ مائة عام ارتبطت فكرة لبنان



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الإضافة اللبنانية

لا أدري متى تذهب السكرة وتأتي الفكرة، ولكنها في الحالة اللبنانية ملحّة، لأنّها ميكانيكية لا تخص لبنان وحده، وإنما تخص المنطقة كلها التي تعتمد على بعضها البعض في السراء أحياناً، وفي الضراء في معظم الأحيان. فكل الغاز كل ما سبق يبدأ بأن السكرة ليس مقصوداً بها أمر سار، وإنما هي في بلاد أشجار الأرز لها معنى آخر، وهو في وقتنا هذا انفجار مرثاً لبنان الذي تشابه مع انفجارات الإبادة الكبرى، ولم تات السكرة من الانفجار وحده، وإنما هي تاتي المكانة التي تحتلها بيروت ولبنان كلها بجبلها وساحلها في نفوس العرب وغيرهم. في بلاد العرب كانت لبنان دوماً واحة عجيبة في تناقضاتها وحروبها الأهلية، وأوقاتنا السلمية، وطربها، وما فيها من عنوبة، كلها متفحسة في دهشة حجم السلاح الموجود فيها. تحليل المضمون الذي يجري على المقالات والتحليلات يشير إلى دمعات دافقة جرت من كثيرين، مغموسة في أعاني فيروز وشعر نزار قباني، واستدعاء لطعام وأمان غناء جرت في يوم صيف أو أيام ربيع. خارج العالم العربي ظهرت لبنان ذات صفات خاصة متميزة، ربما لوجود اعتقاد

دولي أن لبنان يمكنها أن تمثل المستقبل لجماعة العرب، حيث يعيش الناس جنباً إلى جنب في سويسرا إقليمية من البنوك الأمانة والمتعة البشرية. الفكرة في لبنان لم تكن كذلك، والشواهد أنه بالنسبة لبلد في حجمه، وعدد سكانه، عرف حروباً أهلية أكبر منه بكثير، وتعامل مع حركات سياسية مسلحة، وغير مسلحة، من خارجها، فضلاً عن أجهزة مخابرات من كل نوع، كما لم تتعامل دولة كبرى، وحينما تساعل كاتب لبناني عن «حبيبتى الدولة» كان الواقع أن الدولة مثل كثرة من الأحياء في العين إلا منظرًا قارداً من أفلام ما بعد الفناء النووي، ووصل الجميع، أو مندوبون كبار عنهم، وتوافقوا على تقديم المعونة اللازمة، ومن بعدها ربما أن للصفحة كلها أن تدور وتحل محلها صفحات أخرى.

كانت «الفكرة» الغائبة لغزاً كبيراً، أنه في اللحظة التي توافق فيها العالم على تقديم العون للبنان، كانت الوزارة اللبنانية قد استقالت، ولم يعد هناك عنوان تذهب إليه المعونة، فضلاً عن

عبد المنعم سعيد



مثل ذلك يعطي لبنان عنواناً مختلفاً عن كل العناوين السابقة، ولعلّه سيستكمل إضافة لبنانية لكل الدول العربية التي قامت على تركيبات طائفية، كما هو الحال في العراق التي فرض عليها النموذج اللبناني باعتبارها الخلاص الذي لا مسار غيره. في الحقيقة والواقع كان ذلك عنواناً لخراب لا نهاية له، وضاعت معه الدولة العراقية التي هي الأخرى لديها حراك يبحث من جديد عن الدولة الوطنية.

مثل ذلك يعطي لبنان عنواناً مختلفاً عن كل العناوين السابقة، ولعلّه سيستكمل إضافة لبنانية لكل الدول العربية التي قامت على تركيبات طائفية، كما هو الحال في العراق التي فرض عليها النموذج اللبناني باعتبارها الخلاص الذي لا مسار غيره. في الحقيقة والواقع كان ذلك عنواناً لخراب لا نهاية له، وضاعت معه الدولة العراقية التي هي الأخرى لديها حراك يبحث من جديد عن الدولة الوطنية.

المعونات، وعندئذ تبدأ عملية بناء واسعة لدولة وطنية حديثة. الإضافة اللبنانية، والعراقية أيضاً في الحقيقة، هي أن الدولة الطائفية قد فشلت، وأنها لم تعد مناسبة للعصر، بقدر أنها لم تكن لائقة ببلد في ثقافة لعراق لبنان. ولكن الدولة الوطنية مشروع كبير، وإذا كانت الدولة حبيبية، فمهرها غال، وليس كله نقداً وعيشاً، وإنما هو جمعية الطمأنينة التي تسمح به الحزب ذاته في البقاء فادحاً. ليس فقط في عدد القتل والجرحى والأجثين والتأخرين، وإنما فيما جرى للدولة الشقيقة من استباحة دول أخرى. في كل هذه البلدان كان هناك عنوان للرحيل أو عدمه، ولكن في لبنان، فإن عنوان الرحيل صعب، لأنه ليس معلوماً من الذي سوف يشغل مكان السلطة في البلاد. إذا كان هناك من درس نتعلمه من تجربة السنوات العشر السابقة وأنه لا يصح لحراك أن يتحرك ما لم يكن مستعداً ل طرح عنوان تذهب

إليه المعونات، وعندئذ تبدأ عملية بناء واسعة لدولة وطنية حديثة. الإضافة اللبنانية، والعراقية أيضاً في الحقيقة، هي أن الدولة الطائفية قد فشلت، وأنها لم تعد مناسبة للعصر، بقدر أنها لم تكن لائقة ببلد في ثقافة لعراق لبنان. ولكن الدولة الوطنية مشروع كبير، وإذا كانت الدولة حبيبية، فمهرها غال، وليس كله نقداً وعيشاً، وإنما هو جمعية الطمأنينة التي تسمح به الحزب ذاته في البقاء فادحاً. ليس فقط في عدد القتل والجرحى والأجثين والتأخرين، وإنما فيما جرى للدولة الشقيقة من استباحة دول أخرى. في كل هذه البلدان كان هناك عنوان للرحيل أو عدمه، ولكن في لبنان، فإن عنوان الرحيل صعب، لأنه ليس معلوماً من الذي سوف يشغل مكان السلطة في البلاد. إذا كان هناك من درس نتعلمه من تجربة السنوات العشر السابقة وأنه لا يصح لحراك أن يتحرك ما لم يكن مستعداً ل طرح عنوان تذهب



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

اغتيال الحريري مدخل حروب إيران

اغتيال رفيق الحريري وبقية القيادات السياسية والأمنية والفكرية اللبنانية لم يكن سوى فصل واحد في الحرب مع إيران. ومع أن المحكمة الدولية، بالليل المنوح لها من صلاحيات، وأمام التهديدات التي طالت محققها الدوليين، وتخريب مسرح الجريمة، فإنها حكمت بما يعرفه العالم، «حزب الله» هو من قام بقتل هؤلاء لصالح إيران.

مقتل الحريري ورفاقه كان يهدف إلى تصفية القوى السياسية المواجهة للمحور الإيراني، والاستيلاء على لبنان بعد تأمين النظام الموالي لها في سوريا، وبعد عامين على إقصاء نظام صدام في العراق. استمرت إيران تقتل كل من وقف في طريقها، ودامت حملة الرعب 6 سنوات في بيروت، إلى أن قامت الحرب الأهلية في سوريا. ولا شك أبداً في أن انفجار الوضع في سوريا كان من نتائج اغتيالات لبنان التي افتتحت المواجهات والتدخلات الإقليمية رداً على

المحكمة الدولية أدانت شخصاً واحداً فقط، هو سليم عياش، ربما هو أقل أفراد العصابة أهمية، لكن معظم المتورطين في تلك الجريمة، وبقية جرائم اغتيالات لبنان، قد قضوا في سوريا ولبنان، وعلى رأسهم عماد مغنية الذي قتل في سوريا بعد 3 سنوات من اغتيال الحريري. ولحق به خليفته مصطفى بدر الدين المنجم رسمياً بقتل الحريري، وهؤلاء قادة عمليات الاغتيالات سبق أن نفذوا جرائم مماثلة في منطقتنا، منها الكويت والبنية عن إيران. كما قتل معظم القادة العسكريين والأمنيين المتورطين من الجانب السوري، وبالتالي لم ينجح أهل ضحايا الغدر إلى المحكمة الدولية، لأن محكمة القدر اقتصت من قادة الإجراء، كما خسر «حزب الله» وإيران الألاف من منتسبيهم في الحرب في سوريا.

اغتيال الحريري كان عملية تهدف إلى إزاحة الفريق السياسي المعارض، واستكمال مشروع الهلال الإيراني الذي تكسر منذ ذلك اليوم، وعزم فاروق الوزان والزمن، فإن اغتيال الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق بتفجير موكبه مستنسخ من عملية اغتيال وريث العرش النمسواوي فرانز فرديناند في عام 1914 في البوسنة، الذي أطلق الرصاصة الأولى للحرب العالمية الأولى، التي راح ضحيتها 10 ملايين شخص، نفذ الجريمة بتنظيم القبضة السوداء» الصربي، بعد استيلاء الصرب على البوسنة ومقدونيا. دبرت إيران اغتيال 23 شخصية لبنانية، ضمن مشروعها للاستيلاء على الحكم.

للجوء إلى المحكمة الدولية للتحقيق في جرائم اغتيالات لبنان، كانت رغبة من المجتمع الدولي الذي افتتح حينها تماماً بأن المؤسسات العالمية والتفتيشية اللبنانية خاضعة لهيمنة نظامي إيران وسوريا، أو تخشى انتقاماته، بما فيهم رئيس الجمهورية آنذاك الذي سارع بإعطاء الأوامر لتنظيف مسرح الجريمة وتشغيل التحقيقات، وفي الوقت الذي اشتغل المحققون في البحث عن خطوط الجريمة، نشبت حرب واسعة لدفع نفوذ الإيراني إلى الخلف، وبعد عقد وخصف بقدن من تلك الجريمة، إيران هي المتحصرة والملاحقة دولياً، وكذلك حلفاؤها وتنظيماتها.

ارين لوري *



المالية البارزة لدى «ذي بلاتينغ سنتر»، أن التصيحة الكبرى التي أقدمها للأفراد خلال الفترات التي تسودها للشكوك تدوين كل ما يدور في أذهانهم كتابياً». واستطردت موضحة أن «كتابة جميع المخاوف التي تراودني يعينني على تقييمي على نحو موضوعي. وتتضمن تلك المخاوف الاعتماد على مصدر دخل متقلب والعيش في منطقة باهظة التكلفة وعدم استشارة محام متخصص طبيعياً باهظة إذا ما اضطرت أنا أو زوجي دخول المستشفى حال الإصابة بخفيروس (كوفيد - 19) أو أي مشكلة صحية أخرى. ورغم أننا نتمتع بغطاء تأمين صحي جيد، غالباً ما نشعر أننا لن نجد مصدر دخل متقلب واحدة من تحمل ديون هائلة، وينطبق القول ذاته على كثير من الأسر الأميركية. وكان من شأن دفعي تلك المخاوف خارج رأسي السماح لي بوضع موازنات للمواقف المختلفة. كما أنني قلصت الراتب الذي أمتهه لنفسي كي أضمن بقاء الاحتياطي التجاري الخاص بي لفترة أطول، إذا ما استغرقت فترة أطول في بناء دخلي الأسري».

بعدم الإقدام على تعريض أو تخفيض الموارد من أجل سداد ديون على نحو أسرع من المطلوب. خلال فترات الركود، من الأفضل الالتزام بالحد الأدنى المطلوب للسداد. وفي هذا الصدد، قالت ساماندا غوريليك، مخططة مالية معتمدة لدى شركة «رينش أند ديجيت»: «بمجرد أن تنتهي من سداد تلك الديون، ستفاجأ أن المال نقد. لذا، عليك التثبت بمدخراتك تحسباً لأن تحتاج إليها حال فقدان مصدر دخل». ومع هذا، فإنه حال تراكم الأخطاء عدم استشارة محام متخصص في السعي لطالب العون. عدم السعي للعون المساعدة، أشارت لين ويستون، المخططة المالية والكاتبة لدى «نيرد واليت»، إلى أن «أحد أكبر الأخطاء التي كان ينبغي لهم الاستسلام والتوقف عندها، أو يحاولون تسوية ديونهم، في وقت يمكن إسقاط تلك الديون على نحو قانوني». وأوضح ويستون أن الأفراد بوجه عام يفتقرون في الوقت الراهن بقدرة غير مسبوقة على الاستفادة من برامج تسهيلات سداد الديون من جانب جهات الإقراض، والتي يمكن للمرء من خلالها كسب مزيد من الوقت لسداد ديونه. إلا أنه إذا كنت على وشك اتخاذ قرار بخصوص الإفلاس، فإن استشارة محام يمكن أن تفيدك في الخروج من تلك الأزمة في أفضل صورة ممكنة. اتخذ قرارات مدعورة بدلاً عن التقدير بسيط: إذ من أكثر الأمور إثارة للمشعور بالألم فيما يخص الوفاء والحجر الصحي، الشعور العام بأننا نقف في مواجهة مجهول. وفي هذا الصدد، شرحت جود بورود، المخططة

شعار أن فترة الركود تعتبر فرصة للشراء بأسعار زهيدة للغاية أو اقتناص عقارات بأسعار رخيصة. وبطبيعة الحال، تحمل هذه الرؤية بعض الحقيقة، لكنها ليست سبباً كافياً لأن تسقط نفسك في فخ الغرر المفرد. في الخبال يكون من الخطأ الحصول على قروض مبلّكة، عقارات أو قروض شخصية مرتفعة الفائدة، أو استغلال النقد الذي توفره بطاقات الاعتماد، في محاولة استغلال السوق المنخفضة، حسماً تنصح يكي دون، مؤسسة شركة «شي توكس فاينانس»، وتخبر دون عملاء بأنه عند معايشة فترة ركود، فإن أسعار الأصول، بما فيها المنازل، يمكن أن ترتفع. وفي الوقت ذاته يمكن أن يصعب امتك الوظيفي مطح مخاطر. في هذا الصدد، قالت إنانا زويو إن «الاستثمار بالاعتماد على الاقتراض يمكن أن يبدو منطقياً فيما يخص أولئك الذين يحظون بموقف مالي قوي (بمعنى أنهم يحظون بسائلة ولا يحملون على اقتراضهم ديوناً مرتفعة الفائدة) ولديهم مصدر دخل جيد بالاعتماد عليه، لكن اقترض المال بفائدة تتراوح بين 10 في المائة و15 في المائة أو أكثر، لأنك تظن أنك محذورك مضاعفة ذلك المال، أمر لا ننصح بالإقدام عليه مطلقاً». من جهتها، ترى مورين رايت، المستشارة المالية لدى شركة «سيفانت كابيتال مانيجمنت»، أن التركيز على تصعيد المخاطر بدلاً عن نزاع المخاطر عن الاستثمارات أرخص من معدلات فائدة أرخص إذا ما كنت تتطلع نحو اقتراض المال. ورغم ذلك، من المهم تجنب المبالغة في الاقتراض من أجل الاستثمار في سوق الأسهم، في محاولة لتخفيف حدة مخاوف الراي العام، عادة ما ترفع الشخصيات الإعلامية المعنية بمجال المال والخبراء الماليين على حد سواء

فترات الركود تدفع الأفراد لارتكاب أخطاء مالية فادحة

الاستفادة من فترة معاودة السوق الصعود، وأصبح يملك أقل بنسبة 25 في المائة عما كان سيصبح بحوزته، لو أنه أبقي على استثماراته ببساطة دونما تغيير. الملاحظ أن غالبية المخططين لديهم صورة أو الأخرى من هذه الفضة، وبدلاً عن نقل الأموال من شركة المسمرة إلى حسابك المصرفي الذي يتسم بمعدل الفائدة الزهيد، عليك أو لا التفكير في إعادة تحقيق توازن في استثماراتك باتجاه مخفضة أكثر محافظته. التركيز على العائدات قصيرة الأجل، ترى هيلين نغو، الرئيسة التنفيذية لشركة «كابيتال بتشمارك بارتنرز»، أن العملاء يميلون عادة إلى التسبب في تفاقم شعورهم بالذعر، من خلال تركيزهم على البيانات في السنوية أو الشهيرة لحساباتهم، بدلاً عن تقييم مجمل الأداء. وأضاف: «كان ذلك واضحاً للغاية في مارس وأبريل عندما تسلموا بياناتهم ربع السنوية، وعابثوا تراجعاً بنسبة 20 في المائة في حساباتهم. إلا أنهم إذا نظروا إلى مجمل الأداء منذ فتح الحساب، سيدون أن الوضع ليس بذلك السوء».

وتنصح نغو العملاء بأن يبقوا نصب أعينهم نمط الحساب الذي يملكونه، والأفق الزمني المرتبط به. وعن هذا، قالت: «إذا كان الأفق الزمني 5 سنوات أو أكثر، فإن حدوث فترة ركود تعتبر بمثابة فرصة للاستفادة من استثمارات أرخص ومعدلات فائدة أرخص إذا ما كنت تتطلع نحو اقتراض المال». ورغم ذلك، من المهم تجنب المبالغة في الاقتراض من أجل الاستثمار في سوق الأسهم، في محاولة لتخفيف حدة مخاوف الراي العام، عادة ما ترفع الشخصيات الإعلامية المعنية بمجال استثمار المال، وبالتالي فاتته فرصة

بعدما استمتعوا بواحدة من أطول فترات صعود الأسواق في التاريخ، يتجرع ملايين من أبناء الألفية الجديدة ومستثمرون شباب، وأما من بينهم، للمرة الأولى، مذاق الحقيقي للركود الحاد، وهو سيناريو غالباً ما يؤدي إلى قرارات مالية باهظة التكلفة، على نحو تقشعر له الأبدان. وجراء حالة الوفاء العالمي التي نعانيها اليوم، من غير الواضح متى سيجري استئناف الفعاليات الاجتماعية والفعالات بين الأفراد، الأمر الذي يأتي بمثابة لكمة مدمرة لكثير من الصناعات. حتى مبلغ التريلينيوني دولار التي خصصتها الحكومة الأمريكية لتخفيف حدة الأضرار التي خلفها الوباء، أخفق في توفير شبكة حماية مناسبة، ناهيك عن معدلات البطالة الضخمة، المؤلفة من عديد، التي نعانيها اليوم. واليوم، يبدو واضحاً أن تداعيات حالة الركود التي سببها وباء فيروس «كورونا» ستضاهي، إن لم تتجاوز، تداعيات الفترة التي عرفت باسم «الركود العظيم». وفيما يخص أولئك الذين يخوضون للمرة الأولى تجربة إدارة مالية في خضم موجة انحسار اقتصادي تتكثل المستهداه اليوم، من المهم للغاية معرفة الأخطاء الواجب تجنبها، ومن أجل ذلك، لجأت إلى معين خبرة 8 من المخططين الماليين الموثوقين، وفيما يلي أسوأ القرارات المالية التي عابثوا ووقع عملاء فيها خلال فترات الركود.

التوقف عن الإسهام في خطط التقاعد، من بين الخطوات الخاطئة الشائعة بين المستثمرين من مختلف الفئات العرقية، والإصابة بالذعر حيال انحسار السوق، والتوقف عن الاستثمار كلية، بما في ذلك الإسهام في خطط التقاعد.

قبل أن تدخل أي تغييرات على توزيع الأصول الخاصة بك، حتى دراسة

لن سيصوت مسلمو أميركا؟



إميل أمين

علامة استفهام مثيرة ضمن سياق انتخابات الرئاسة الأمريكية 2020: «لن سيصوت المسلمون... للرئيس ترمب، أم لمنافسه الديمقراطي جوزيف بايدن؟»

جاءت نتيجة انتخابات التجديد النصفي في 2018 لتعزز من الحضور الإسلامي الأميركي على صعيد الحياة السياسية الأميركية، ولعل المتابع لتحركات المسلمين الأميركيين من عرب وأفارقة وآسيويين منذ بضعة أشهر، يرى تحركات حثيثة لجعل قضية المشاركة في الانتخابات القادمة مسألة منهجية، لها رؤيتها وخطواتها التكتيكية، وتدفع بها من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

في هذا الإطار، كانت هناك حملات تبرعات منظمة من أجل تعميق المشاركة، وإظهار الولاء والانتماء الوطني للدولة الأميركية، الأمر الذي يصد ويرد الاتهامات الموجهة لكل ما هو ومن هو مسلم وإسلامي داخل أميركا.

الدعوة إلى التبرعات وتنظيم الصفوف، يمتد الآن عبر عدة ولايات أميركية كبرى مثل ميشيغان، فيرجينيا، بنسلفانيا، أوهايو، فلوريدا، جورجيا، نيويورك، إلينوي، تكساس، وكاليفورنيا... ما المقصود بالصد والرد هنا؟ ليس سراً أنه في حملة الانتخابات الرئاسية 2016 جرت بعض المحاولات للإساءة إلى كل ما هو إسلامي في الداخل الأميركي، واعتبر الأمر جزءاً من خطة الجمهوريين، ولهذا فإن الهدف الأول من التبرعات الأخيرة هو الوصول إلى النخبة الإعلامية التي تقوم على تقديم الصورة للوطن الأميركي، ومنها صورة المسلم الأميركي، لا سيما أن الانتخابات لا تجري فقط على صعيد الرئيس، بل تتناول

أعضاء الكونغرس وحكام الولايات وعمد المدن والبلديات الأميركية، أي أنه موسم أقرب إلى العرس الانتخابي، في معناه ومبناه البسيط وغير المركب.

من الواضح أن مسلمي الداخل الأميركي، الذين هم بالضرورة جزء من النسيج المجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابية الكثير منذ بدايات التسعينات وحتى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكم المعرفي، بأسس والبيات هذه العملية المثيرة، ولهذا تم تطوير أنظمة حسابية لتحديد الناخبين المسلمين المحتملين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

هل كان خطاب الإسلاموفوبيا في العقد الأخير، عامل جذب لمسلمي الداخل الأميركي، للإقبال على ممارسة الحياة السياسية، بما فيها التصويت في وقت الانتخابات؟ علامة استفهام متقدمة تصدتق لاجابة عنها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية

من الواضح أن مسلمي الداخل الأميركي، الذين هم بالضرورة جزء من النسيج المجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابية الكثير منذ بدايات التسعينات وحتى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكم المعرفي، بأسس والبيات هذه العملية المثيرة، ولهذا تم تطوير أنظمة حسابية لتحديد الناخبين المسلمين المحتملين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

هل كان خطاب الإسلاموفوبيا في العقد الأخير، عامل جذب لمسلمي الداخل الأميركي، للإقبال على ممارسة الحياة السياسية، بما فيها التصويت في وقت الانتخابات؟ علامة استفهام متقدمة تصدتق لاجابة عنها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية

من الواضح أن مسلمي الداخل الأميركي، الذين هم بالضرورة جزء من النسيج المجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابية الكثير منذ بدايات التسعينات وحتى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكم المعرفي، بأسس والبيات هذه العملية المثيرة، ولهذا تم تطوير أنظمة حسابية لتحديد الناخبين المسلمين المحتملين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

من الواضح أن مسلمي الداخل الأميركي، الذين هم بالضرورة جزء من النسيج المجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابية الكثير منذ بدايات التسعينات وحتى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكم المعرفي، بأسس والبيات هذه العملية المثيرة، ولهذا تم تطوير أنظمة حسابية لتحديد الناخبين المسلمين المحتملين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

من الواضح أن مسلمي الداخل الأميركي، الذين هم بالضرورة جزء من النسيج المجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابية الكثير منذ بدايات التسعينات وحتى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكم المعرفي، بأسس والبيات هذه العملية المثيرة، ولهذا تم تطوير أنظمة حسابية لتحديد الناخبين المسلمين المحتملين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

من الواضح أن مسلمي الداخل الأميركي، الذين هم بالضرورة جزء من النسيج المجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابية الكثير منذ بدايات التسعينات وحتى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكم المعرفي، بأسس والبيات هذه العملية المثيرة، ولهذا تم تطوير أنظمة حسابية لتحديد الناخبين المسلمين المحتملين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

من الواضح أن مسلمي الداخل الأميركي، الذين هم بالضرورة جزء من النسيج المجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابية الكثير منذ بدايات التسعينات وحتى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكم المعرفي، بأسس والبيات هذه العملية المثيرة، ولهذا تم تطوير أنظمة حسابية لتحديد الناخبين المسلمين المحتملين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

كيف تهدد قطر و«الإخوان» توازن القوى مرة أخرى؟



عبد الفتي الكندي*

توازن القوى المحافظ، وتغيير قواعد اللعبة السياسية عبر مراكمة المزيد من عناصر القوة، وأول عناصر القوة التي أكسبت النظام القطري الانقلابي قوة وفعالية حقيقية، هي استضافة بعض عناصر حركة الإخوان المسلمين وتبني خطابهم الإسلامي الوحدوي المتجاوز لحدود الدولة الوطنية.

وقاد هذا التكتيك البطيء إلى استثمار هذه القوة الأيديولوجية كوديعة طويلة الأمد في «بنوك» السياسة القطرية إلى أولى محاولات المناكسة القطرية للدولة السعودية، التي تشكل القطب الأكبر في المنظومة الإقليمية والخليجية ورمانة ميزان توازن القوى. وبعد أن ظفرت الدوحة بقوة دينية تعبوية خلعت على الانقلاب الجديد شرعية سياسية، طلعت إلى تضخيمها بقوة النفوذ الأميركي بإنشاء قاعدة العديد، والتي ستغدو أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط وتدعمها بالإنفاق والتطبيع مع دولة إسرائيل. ورغم تناقض مكونات القوة الأميركية والانفتاح على إسرائيل مع الشرعية الدينية على صعيد الخطاب الفكري التعبوي لحركة الإخوان والصحوة، وهو الحال الذي كانت تزايد عليه «الصحوة» سياسياً في الحالة السعودية، رغم مقاطعة الأخيرة لمؤتمر الجناح المقامة بالدوحة، بسبب استضافة الأخيرة لإسرائيل في عام 2004، فإن إدراتها الموارد النفطية الهائلة، التي تشكل العنصر الثالث من عناصر القوة القطرية - تمكنت من ترويض مكونات ذلك التناقض على مستوى سلوك الدوحة السياسي.

وفي الواقع، فإن المكونات المتناقضة للقوة القطرية (الإخوان المسلمين، النفوذ الأميركي، التطبيع مع إسرائيل، شركة الإنجاز الاقتصادي) تل أبيب، شركة الإنجاز الاقتصادي) شجعت حكومة الدوحة باتخاذ خطا مناوئ لسياسات الخارجية السعودية المحافظة على توازن القوى بصيغته التقليدية. وتجلت أولى تلك التناقضات المهددة لتوازن القوى في حق الإجماع الخليجي بتأييد حكومة صالح اليمنية في حربها الأهلية عام 1994، ودعم حزب الإصلاح الإخواني المعارض لصالح التطبيع مع إسرائيل.

وتاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

وقاد هذا التكتيك البطيء إلى استثمار هذه القوة الأيديولوجية كوديعة طويلة الأمد في «بنوك» السياسة القطرية إلى أولى محاولات المناكسة القطرية للدولة السعودية، التي تشكل القطب الأكبر في المنظومة الإقليمية والخليجية ورمانة ميزان توازن القوى. وبعد أن ظفرت الدوحة بقوة دينية تعبوية خلعت على الانقلاب الجديد شرعية سياسية، طلعت إلى تضخيمها بقوة النفوذ الأميركي بإنشاء قاعدة العديد، والتي ستغدو أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط وتدعمها بالإنفاق والتطبيع مع دولة إسرائيل. ورغم تناقض مكونات القوة الأميركية والانفتاح على إسرائيل مع الشرعية الدينية على صعيد الخطاب الفكري التعبوي لحركة الإخوان والصحوة، وهو الحال الذي كانت تزايد عليه «الصحوة» سياسياً في الحالة السعودية، رغم مقاطعة الأخيرة لمؤتمر الجناح المقامة بالدوحة، بسبب استضافة الأخيرة لإسرائيل في عام 2004، فإن إدراتها الموارد النفطية الهائلة، التي تشكل العنصر الثالث من عناصر القوة القطرية - تمكنت من ترويض مكونات ذلك التناقض على مستوى سلوك الدوحة السياسي.

وفي الواقع، فإن المكونات المتناقضة للقوة القطرية (الإخوان المسلمين، النفوذ الأميركي، التطبيع مع إسرائيل، شركة الإنجاز الاقتصادي) تل أبيب، شركة الإنجاز الاقتصادي) شجعت حكومة الدوحة باتخاذ خطا مناوئ لسياسات الخارجية السعودية المحافظة على توازن القوى بصيغته التقليدية. وتجلت أولى تلك التناقضات المهددة لتوازن القوى في حق الإجماع الخليجي بتأييد حكومة صالح اليمنية في حربها الأهلية عام 1994، ودعم حزب الإصلاح الإخواني المعارض لصالح التطبيع مع إسرائيل.

وتاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

تاريخياً، ومنذ انقلاب قصر الوجود الأميركي عام 1996 كانت تخترق سلسلة من الاستراتيجيات القطرية التي تهدف إلى خلعلة توازن القوى.

المكر الإيراني والعجز العربي



حمد الماجد

كان لافتاً قدرة النظام الإيراني بدمويته وتشده وإرهابه وطائفية أن يربح إحدى معاركه في مجلس الأمن الدولي، برفض المجلس الجمعة الماضي التصويت لمشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة لتمديد حظر السلاح المفروض على إيران، الذي تنتهي صلاحيته في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ولم يصوت لصالح القرار سوى أميركا صاحبة الاقتراح، ودولة مغفورة مطمورة وهي الدومينيكان، واللات امتناع حليفات أميركا الأوروبية أعضاء مجلس الأمن عن التصويت.

ما لا يدركه بعض خصوم إيران هو قدرة السياسة الإيرانية الماكرة على اللعب على التناقضات الإقليمية والدولية باقتدار وتوظيفها لصالح إيران. فعلى المستوى الدولي وفقت تحالفاتها مع خصوم أميركا ومنافسها مثل الصين وروسيا، بل واستغلت ارتباك العلاقة بين أميركا وعدد من حليفاتها الأوروبية بأنه أقوى من الشناعات على أسلوب الرئاسة الأميركية في التعامل مع الحلفاء الغربيين منذ دخل الرئيس ترمب البيت الأبيض.

اللوبي الإيراني في العواصم العالمية له نشاط محموم ولكن بلا ضجيج إعلامي، لدرجة أن أحد السياسيين الغربيين همس في أذني وأصفاً اللوبي الإيراني بأنه أقوى من الشناعات السياسية للدول العربية. وفي المقابل تجد كمنواً في الجانب العربي، بل جفاء عن القيام بأي نشاط مؤثر.

كما أن اللوبي الإيراني نافذ وقوي ومدعوم في الدهايز الأوروبية والأميركية، بل وفي أغلب دول العالم الثالث، وقد ساهمت مذخورين النقط الإيراني، بسببها «الخمس»، في تكوين إمبراطورية مالية في كل أنحاء العالم، بل وفي بعض الدول العربية التي هي في حالة صراع معها بالوكالة. ففي الولايات المتحدة وحدها، كما يقول «إلى سميت» الذي كتب دراسة عن اللوبي الإيراني في أميركا، يملك الإيرانيون 300 شركة كبيرة، كما يسهامون في 400 شركة أخرى، وقد أسسوا أحد أكثر اللوبيات الإيرانية تأثيراً في أميركا، وهو المجلس القومي الإيراني المعروف باسم «نايالك»، ويرأسه «ترتيا بارسي» أحد المقربين جداً من صانعي القرار الأميركي، وهناك اللوبي النافذ «علوي» الذي سيطر عليه نظام المالبي بعد الشاه، والذي يديره عن بعد وزير الخارجية الإيراني، ويملك ناطحة سحاب في نيويورك تدعم نشاط هذا اللوبي مع 30 مؤسسة تعليمية إيرانية.

ومن أبرز ما يتميز به النشاط الإيراني وتفقدته الدول العربية، تناغم العمل الحكومي الرسمي مع العمل الشعبي، فاطلقت إيران لأنعتها إعلامياً وتعليمياً وإغاثياً العنان لخدمة الاستراتيجية الإيرانية، وهذا ما جعل نشاطاتها الخارجية نافذة وقوية ومنماسة.

إن التصدي للوبي الإيراني يتطلب من الدول العربية لمقاومة التغلغل الإيراني، ضرورة إعادة النظر في طبيعة المهتمات الدبلوماسية في الخارج، والانتقاء الدقيق للكفاءات الفاعلة والمؤثرة التي تفهم وتعي المهام الحقيقية لهذه البعثات الدبلوماسية التي يجب أن تتجاوز الإنهماك في المهام البروتوكولية، التي قد تصرف البعثات الدبلوماسية العربية عن مهماتها الأصلية، مما نتج عنه فراغ كبير استطاع «اللوبي الإيراني» أن يملأه بمكر، ومثلما قيل «خالا لك الجو فيبضي واصفري... وتقرى ما شئت أن تنقري»، ولكن «لا بد يوماً أن تصادي فاصبري».



رحيل الرجل الذي مهد الطريق أمام عمالقة التكنولوجيا



تارا لاشايل *

ريدستون باينته شاري ريدستون التي نجحت في السيطرة على زمام الأمور بنهاية الأمر، بفقرات مد وجزر، ولم يات صعودها على النحو التقليدي المألوف داخل العائلات التجارية. وفي وقت مضى، وجه ريدستون الأب اتهامات علنية لابنته بالاستئثار بالسلطة، كما اشتملت معارك قضائية قبيحة تشكك في قواه العقلية وشرعية سيطرة ابنته على إمبراطوريته الإعلامية. وظلت تلك الأحداث الدرامية تتكشف تفاصيلها على صفحات الصحف الصفراء طوال سنوات.

في النهاية، نجحت شاري ريدستون في شق طريقها، وبدلت إدارة «فياكوم» و«سي بي إس» وعادت الشركات بالاصعد من جديد، وأصبحت هي الرئيسة. وأثبتت الأيام أن شعورها بحاجة المؤسسة لمساحة أكبر من أجل أن تتمكن

ريدستون باينته شاري ريدستون التي نجحت في السيطرة على زمام الأمور بنهاية الأمر، بفقرات مد وجزر، ولم يات صعودها على النحو التقليدي المألوف داخل العائلات التجارية. وفي وقت مضى، وجه ريدستون الأب اتهامات علنية لابنته بالاستئثار بالسلطة، كما اشتملت معارك قضائية قبيحة تشكك في قواه العقلية وشرعية سيطرة ابنته على إمبراطوريته الإعلامية. وظلت تلك الأحداث الدرامية تتكشف تفاصيلها على صفحات الصحف الصفراء طوال سنوات.

في النهاية، نجحت شاري ريدستون في شق طريقها، وبدلت إدارة «فياكوم» و«سي بي إس» وعادت الشركات بالاصعد من جديد، وأصبحت هي الرئيسة. وأثبتت الأيام أن شعورها بحاجة المؤسسة لمساحة أكبر من أجل أن تتمكن

في وقت مضى بجانب شخصيات أخرى كبرى، مثل روبرت مردوخ وباري ديلر وجون مالون. وتتميز ريدستون بقدر استمير من المخاطرة والعناد، وكذلك الغضب. وكان ريدستون يردد: «الارتى أمر يتعلق بالموت». وبتحدي عندما أصبح في أزدل العمر، وبلغ منتصف التسعينات من العمر وأصبح ملازماً الفراش وغير قادر على الحديث، جرت به لتقديم ثلاث إجابات لم يكن يحتاج لغيرها: «نعم»، و«لا»، وحركة فظة بيضية تعني الطرد. وثمة أقوال تولد أن الشخصية المحورية، لوغان روي، في مسلسل «الخلافة» الذي حقق نجاحاً كبيراً عبر قناة «إتش بي أو» مستوحاة من شخصياتي ريدستون ومردوخ.

بحلول عام 2000، كان ريدستون قد نجح في

في وقت مضى بجانب شخصيات أخرى كبرى، مثل روبرت مردوخ وباري ديلر وجون مالون. وتتميز ريدستون بقدر استمير من المخاطرة والعناد، وكذلك الغضب. وكان ريدستون يردد: «الارتى أمر يتعلق بالموت». وبتحدي عندما أصبح في أزدل العمر، وبلغ منتصف التسعينات من العمر وأصبح ملازماً الفراش وغير قادر على الحديث، جرت به لتقديم ثلاث إجابات لم يكن يحتاج لغيرها: «نعم»، و«لا»، وحركة فظة بيضية تعني الطرد. وثمة أقوال تولد أن الشخصية المحورية، لوغان روي، في مسلسل «الخلافة» الذي حقق نجاحاً كبيراً عبر قناة «إتش بي أو» مستوحاة من شخصياتي ريدستون ومردوخ.

بحلول عام 2000، كان ريدستون قد نجح في

* بالانفاق مع «بولبرغ»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,93	9,17	1508	2,72
ج. استرليني £		4,96	4,81	0,51	4,86	0,50	0,40	0,94	21,08	12,13	1994	3,60
يورو €		4,47	4,34	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	19,00	10,94	1798	3,24

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,93	9,17	1508	2,72
ج. استرليني £		4,96	4,81	0,51	4,86	0,50	0,40	0,94	21,08	12,13	1994	3,60
يورو €		4,47	4,34	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	19,00	10,94	1798	3,24

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,93	9,17	1508	2,72
ج. استرليني £		4,96	4,81	0,51	4,86	0,50	0,40	0,94	21,08	12,13	1994	3,60
يورو €		4,47	4,34	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	19,00	10,94	1798	3,24

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,93	9,17	1508	2,72
ج. استرليني £		4,96	4,81	0,51	4,86	0,50	0,40	0,94	21,08	12,13	1994	3,60
يورو €		4,47	4,34	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	19,00	10,94	1798	3,24

الأسهم السعودية تواصل التحليق بالماكاسب النقطة الأعلى منذ 6 أشهر حملة خليجية مشتركة للتوعية الاستثمارية في الأسواق المالية

الرياض، الشرق الأوسط،

تحتج دول مجلس التعاون الخليجي قريبا نحو تنفيذ حملة مشتركة للتوعية الاستثمارية في الأسواق والبورصات المالية، إذ جرت مباحثات حاليا حول تفاصيل آلية وخطة التنفيذ والمبادرات المتضمنة التي تشمل شرائح الطلبة والمرأة، في وقت قرر فيه فريق العمل على استكمال السوق الخليجية المشتركة إعداد خطة تفصيلية لبعض التحديات القائمة والأولويات للفترة المقبلة. واتفق ممثلو دول الخليج على ضرورة إعداد خطة تفصيلية لما تم إنجازه حول متطلبات استكمال السوق الخليجية خلال لقاء عقده فريق استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة المشكل في اجتماعه الأول، عبر الاتصال المرئي، وذلك برئاسة الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية والتنمية بالأمانة العامة للسوق الخليجي المشتركة، عبد الله بن سعيد المري.

واستعرض الاجتماع مهام والية عمل الفريق الذي يتعلق باستكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة، وفق ما ورد في الاتفاقية الاقتصادية، وقرار المجلس الأعلى في لقائه التأسيسي في مايو (أيار) من عام 2017. وتضمن عمل الفريق إعداد خطة عمل تفصيلية لاستكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة، تتضمن المحافظة على ما تم إنجازه، والمواضيع المطروح إنجازها، والتحديات والحلول

التزام «أوبك بلس» تخفيضات الإنتاج يحافظ على مكاسب النفط

لندن، الشرق الأوسط،

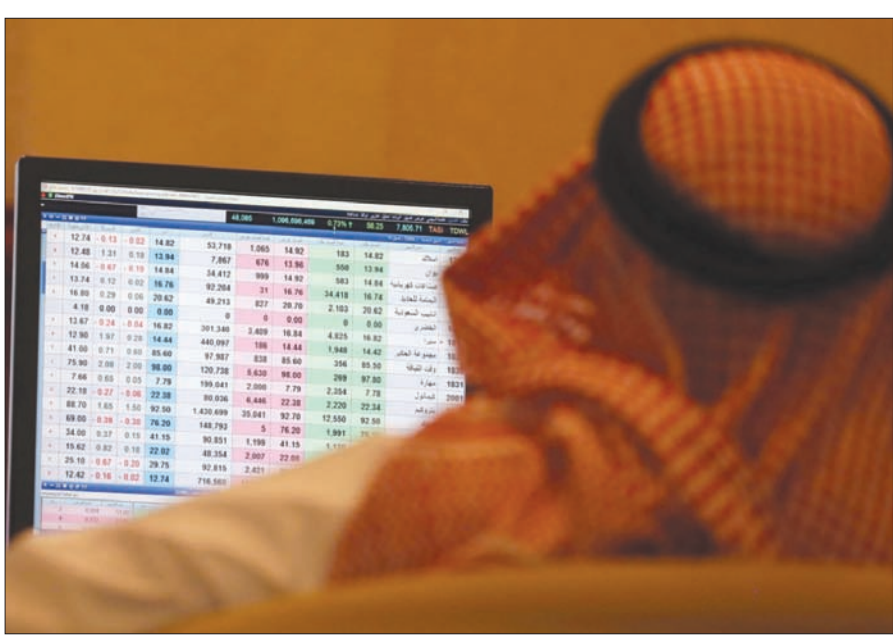
الحرمي اليوم (الأربعاء)، بعد أن ثبتت إصابةته بفيروس كورونا المستجد خلال رحلة عمل في شرق روسيا.

وقالت متحدة باسم الوزارة: «الوزير بخير. لا يعاني من أي أعراض»، مؤكدة أن «نوفاك» سيشارك في الاجتماع الحادي والعشرين للجنة المراقبة الوزارية المشتركة لمجموعة «أوبك بلس» يوم 19 أغسطس. وسيبحث منتجو المجموعة مدى الالتزام باتفاق تخفيضات الإنتاج في اجتماع اليوم وسط تعافي بطيء للطلب. وكان نوفاك يزور أقصى شرق روسيا ضمن وفد حكومي يرأسه رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين الذي سبق أن أصيب بفيروس كورونا المستجد في أواخر أبريل (نيسان). وقالت المتحدثة أولجا جولانت في بيان إن نوفاك سيواصل العمل عن بعد في الوقت الحالي. وبحسب مصادر في «أوبك بلس» ومسودة تقرير، وفق «رويترز»، بلغت نسبة الالتزام بتخفيضات إنتاج نفط المجموعة بين 95 و97 في المائة في يوليو (تموز).

وتجتمع لجنة وزارية لمجموعة «أوبك بلس» لجنة المراقبة الوزارية المشتركة، اليوم (الأربعاء) للنظر في وضع سوق النفط ومدى الالتزام باتفاق خفض العرض العالمي. وتقدم اللجنة المشورة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك بلس»، لتقليص تخفيضات الإنتاج المتفق عليها إلى 7.7 مليون برميل يوميا من 9.7 مليون برميل يوميا. وبدأت أسعار النفط ترتفع في الأشهر الأخيرة، ما حدا بـ«بي إتش بي بيلتون» الاسترالية للتعدين وإنتاج النفط، إلى إبداء نبرة متفائلة عندما أعلنت أرباحها أمس. وقالت «بي إتش بي»: «نرى أن معظم المخاطر الكبيرة في سوق (النفط) الحاضرة قد انقضت... الأسعار قد تواصل الصعود بعد تعافيتها في الأونة الأخيرة، إذا استمر تحسن حركة النقل عالميا». لكنها حذرت أيضا من أن «وتيرة المكاسب قد تكون متواضعة في ضوء الرياح المعاكسة التي تثيرها عودة الإمدادات». على صعيد متصل، قالت وزارة الطاقة الروسية الثلاثاء، إن الوزير ألكسندر نوفاك سينضم لوزراء «أوبك بلس» عبر الاتصال

أكثر من 300 ألف صفقة، سجلت خلالها أسهم 159 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 32 شركة على تراجع. وتواصل سوق الأسهم السعودية بذلك مشروع الانطلاقة النقطة، بتحقيقها أمس نسبة 1,2 في المائة، مسجلة أعلى أغلاق في 6 أشهر. ويعود انتعاش سوق الأسهم السعودية، أمس، لحالة التفاؤل العامة بظروف التعافي الاقتصادية الحالية، بجانب عامل أسعار النفط، في وقت صعد فيه سهم «رامكو السعودية»، الأكثر تأثيراً على المؤشر العام، بأكثر من 1 في المائة عند 34 ريالاً (9,06 دولار)، وسط تداولات تجاوزت 13 مليون سهم.

إلى ذلك، أعلنت شركة الخبير المالية، المرخصة من هيئة السوق المالية، أمس، إغلاق الاكتتاب في الطرح الإضافي لصندوق «الخبير ريت»، المدرج في السوق المالية، حيث تمت التغطية بنسبة تجاوزت 104 في المائة من إجمالي حجم الطرح، كما أن المدة الزمنية لإجمالي قيمة أصول الصندوق 1,707 مليون ريال، بزيادة قدرها 70 في المائة. وتستغرق عملية تخصيص الوحدات للمشاركين ورد الفائض 15 يوم عمل من تاريخ انتهاء فترة الطرح، كما أن المدة الزمنية لعملية الاستحواذ ونقل ملكية الأصول وإدراج وحدات الصندوق في «تداول» هي 60 يوم عمل من تاريخ انتهاء فترة الطرح، كما هو منصوص في الشروط والأحكام الخاصة بالصندوق.



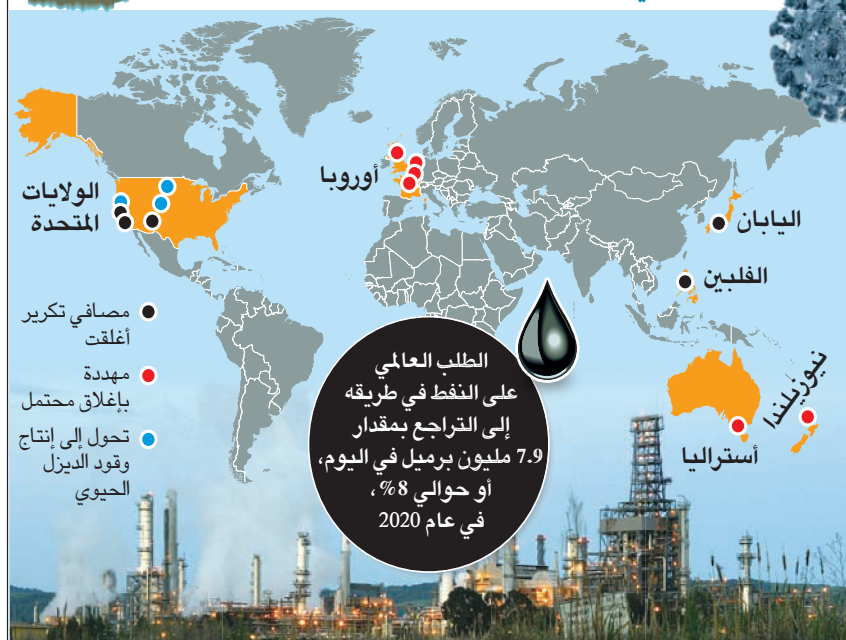
الأسهم السعودية تواصل أداءها الإيجابي الأعلى منذ 6 أشهر (الشرق الأوسط)

المستثمرين، وكذلك المبتدئين في الأسواق المالية. كما ناقش الاجتماع إمكانية تنفيذ حملة توعية لطلاب المدارس والجامعات والمرأة والشباب في كل ما يخص الاستثمار في الأسواق المالية. ومن جانب آخر، أغلقت معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج على صعود أمس (الثلاثاء)، بقيادة سوق الأسهم السعودية. فقد أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسي على ارتفاع 96,31 نقطة، ليغلق عند مستوى 7853,57 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها أكثر من 7,6 مليار ريال، من خلال تداول 320 مليون سهم تقاسمتها

المقترحة، وأولويات التنفيذ، والدور المناط بالأمانة العامة لمجلس التعاون. ومن جهة أخرى، عقد فريق عمل المختصين بالتواصل وتوعية المستثمرين بالجهات المنظمة للأسواق المالية بدول المجلس، تشتمل على عدد من المبادرات التوعوية التي تركز على أساسيات وقواعد الاستثمار في الأوراق المالية، والتعريف بالأنظمة والتشريعات التي تحكم عمليات الطرح في السوق الأولية، والتداول في السوق الثانوية، وكذلك تجنب المخاطر المتعلقة بالاستثمار، والحد من احتمالات الخسارة التي تلحق خصوصاً بصغار

شركات النفط تعلق مصافي التكرير وسط تراجع الطلب

شركات النفط في آسيا وأميركا الشمالية تعلق مصافي التكرير ويظهر أن المنشآت في أوروبا هي التالية إذ الطلب العالمي على الوقود لا يزال دون المستويات التي شوهدت قبل جائحة فيروس «كورونا المستجد»



الولايات المتحدة	أوروبا	آسيا - الهادئ
شركة ماراثون تخطط لوقف أعمال التكرير في مارتينيز بكاليفورنيا، وفي غالوب بنيو مكسيكو	بلجيكا: مجموعة غونفور غروب قد تعلق عمل مصفاة تبلغ طاقتها 110 آلاف برميل في اليوم في أنتويرب	اليابان: خطط لإغلاق مصفاة JXTG هولديينغ في أوساكا تبلغ طاقتها 115 ألف برميل في اليوم في عام 2021
فيليبس 66 تعلق مصفاة في سانتا ماريا بكاليفورنيا في عام 2023	مصافي تكرير أخرى على قائمة المنشآت المحتمل إغلاقها في فرنسا: مصفاة قوتال تبلغ طاقتها 102 ألف برميل يوميا	الفلبين: رويال داتش شال تعلق منشأة تايانغوا طاقتها 110 آلاف برميل في اليوم
المصافي التابعة لشركة فيليبس 66 في روديو وكاليفورنيا وديكنسون بولاية داكوتا الشمالية، ستتحول إلى مصانع وقود الديزل الحيوي	هولندا: منشأة BP في روتردام طاقتها 377 ألف برميل في اليوم	الهند: مصفاة غيلونغ التابعة لشركة فيفا - 120 ألف برميل في اليوم تواجه خطر الإغلاق
منشأة هولي فرونتير في شاين وويلومينغ ستتحول إلى إنتاج الوقود أكثر من 14 مليون طن، منها نحو مليوني طن مستوردة خاصة مادة المازوت.	بريطانيا: مصفاة تكرير بترونيوس تبلغ طاقتها الإنتاجية 200 ألف برميل في اليوم في غرانتاون باسكتلندا	نيوزيلندا: مصفاة التكرير ريفالينغ NZ الوحيدة في نيوزيلندا قد تصنع محطة لاستيراد الوقود

المصدر: وكالات الأنباء، الصور: Bloomberg, LA Times, Reuters, SMH غرايك بوز (الشرق الأوسط)

مباحثات مع «شيفرون» الأميركية لتطوير حقل الناصرية العراق يوقع عقداً مع شركة نرويجية لبناء ناقلتين نفطيتين

بغداد، الشرق الأوسط،

قال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، الثلاثاء، إن العراق توصل إلى اتفاق مع «باتسرفيس ماندال» النرويجية لبناء أسطول الناقلات التي تضرر بسبب عقود من الحرب. كما أكد أهمية تعزيز الأسطول الوطني بناقلات حديثة لنقل النفط والمنتجات النفطية إلى موانئ العالم، لافتاً إلى الإيعاز للجهات المعنية بمنح الأولوية للناقل الوطني، بهدف

زيادة الموارد المالية المتأتية من عمليات النقل التجاري، والمساهمة الجادة في النهوض بمستوى الأداء المناقصة مئيلاتها من الشركات الأجنبية. وقال المدير العام لشركة ناقلات النفط العراقية، أحمد خزلع: «إننا اليوم وضعنا اللجنة الأولى لطريق تعزيز دور الناقل الوطني للنفط وللمنتجات النفطية الأخرى، من خلال التعاقد مع إحدى الشركات العالمية المتخصصة لبناء ناقلتين بحمولة 30 ألف طن لكل ناقل، يتم تسليمها بعد 18 شهراً من توقيع العقد». وأضاف: «خطط الشركة تهدف إلى التعاقد لبناء ناقلات نفطية عملاقة بحمولة مليوني برميل، فضلاً عن إعداد وتدريب

العاملين على أحدث الوسائل العلمية والتكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال». على صعيد متصل، قالت صحيفة «بول ستريت جورنال» يوم الاثنين، نقلاً عن مصادر مطلعة، إن شركة النفط الأميركية شيفرون تعترض بشكل مبدئي توقيع مذكرة تفاهم مع العراق لتطوير أحد أكبر حقوله النفطية. وأضافت الصحيفة أن «شيفرون» والحكومة العراقية تناقشان التنفيذ المحتمل لأعمال الاستكشاف في حقل الناصرية النفطي بجنوب العراق، الذي تشير تقديرات إلى أنه يحتوي على نحو 4,4 مليار برميل من الخام. وقال تقرير الصحيفة إن الاتفاق المبدئي، إذا جرى إتمامه، قد يعلن عنه في وقت لاحق هذا الأسبوع، أثناء زيارة مزمعة

الجزائر لتقليل التبعية للنفط من 98% إلى 80%

الجزائر، الشرق الأوسط،

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الثلاثاء، عن خطة للإنعاش الاقتصادي تهدف إلى تقليص التبعية للنفط والغاز كمورد للعملة الأجنبية من 98 في المائة حالياً إلى 80 في المائة في نهاية 2021، في ظل انخفاض مداخل البلاد بسبب انهيار أسعار النفط.

وذكر الرئيس الجزائري أمام افتتاح «الندوة الوطنية حول مخطط الإنعاش الاقتصادي»، بصفة شبيهة كلية على عائدات المحروقات، اعتماداً قاتل للذكاء وروح المبادرة. وقال تبون «بدءاً من 2020 وحتى نهاية 2021 يجب تقليص هذا الاعتماد من 98 في المائة حالياً إلى 80 في المائة على الأقل، مع رفع قيمة الصادرات خارج المحروقات إلى 5 مليارات دولار بدلاً من ملياري دولار حالياً».

وذكر الرئيس الجزائري أمام نحو 700 مشارك في الندوة من رجال أعمال وناقبات وخبراء اقتصاديين، أن احتياطي العملات الأجنبية في تراجع مستمر، حيث «يبلغ اليوم 57 مليار دولار»، بينما وصل إلى 300 مليار دولار قبل بضع سنوات. وتقلصت مداخل الجزائر الدولية العضو في منظمة «أوبك» إلى نحو النصف خلال السنوات الخمس الماضية، بسبب الانخفاض المستمر لأسعار النفط في الأسواق العالمية. وبحسب وزير الطاقة عبد المجيد عطار، ستحصل مداخل الجزائر «من تصدير النفط والغاز

الذهب يتخطى 2000 دولار للأوقية مع هبوط العملة الأميركية

لندن، الشرق الأوسط،

ارتفعت أسعار الذهب لتتجاوز حاجز الألفي دولار الثلاثاء، في ظل تراجع العملة الأميركية إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين، وتركيز المتعاملين على محضر أحدث اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي والمقرر صدوره هذا الأسبوع. وبحلول الساعة 0717 بتوقيت غرينتش، كان السعر



الفوري للذهب مرتفعاً 0,7 في المائة إلى 1999,26 دولار للأوقية، بعد أن سجل في وقت سابق نزوة أسبوع عند 2007,19 دولار. وصعدت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,5 في المائة إلى 2007,60 دولار. وقالت فاندانا بهارتي، نائب الرئيس المساعد لبحوث السلع الأولية لدى إس إم سي كومتريد، «هشاشة بيئة العملة والأرقام الاقتصادية الضعيفة في الولايات المتحدة تحجبان

جاذبية الذهب كملأ آمن». ونزل الدولار الأميركي أمام سلة من العملات الرئيسية لجلسة التداول الخامسة على التوالي الثلاثاء، مقتربا من أقل مستوى في عامين تحت ضغط عائدات السندات المنخفضة وبيانات اقتصادية قاتمة في الولايات المتحدة. وسجل الدولار مكاسب على مدار سنوات لكن جاكحة فيروس كورونا أضرت بأكبر اقتصاد في العالم بشدة، مما دفع المستثمرين

للبحث عن فرص النمو في أصول أخرى. وفي أحدث التعاملات، نزل مؤشر العملة الأميركية 0,3 في المائة ليسجل 92,55، مقتربا من أقل مستوى في عامين عند 92,49. وانخفض الدولار 0,2 في المائة مقابل اليورو الذي سجل 1,1865 دولار، وفقدت العملة الأميركية 0,5 في المائة أمام نظيرتها اليابانية لتبلغ 105,40 ين وهو أقل مستوى في أسبوع ونصف الأسبوع.

ومقابل الإسترليني نزل الدولار 0,5 في المائة أيضاً إلى 1,1370، وهو أقل مستوى له في نحو أسبوعين. وارتفع اليوان الصيني إلى 6,9192 للدولار وهو مستوى لم يشهده منذ التاسع من مارس (آذار)، رغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي.

بعد تراجع النمو 21,6% وزيادة كبيرة في البطالة تونس: مطالبات بإعلان «حالة طوارئ اقتصادية»

وكان عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي التونسي، قد اقترح حلولاً لتجاوز حالة الانكماش الاقتصادي، وقال إنها تتطلب موارد مالية كبيرة لا تقدر تونس على توفيرها في ظل عجز السلطات التونسية عن التوجه في الوقت الحالي إلى السوق المالية الدولية نتيجة التخفيض المتواصل للتصنيف الائتماني منذ سنة 2011.

واعتبر سعيدان، أن الاعتماد على الموارد الذاتية يتطلب حلولاً استثنائية، تتعامل أساساً في اعتماد سياسة نقدية مختلفة تقوم على شراء البنك المركزي التونسي لكامل رفاع الخزينة الموجودة لدى البنك التونسي بما قيمته نحو 15 مليار دينار (نحو 5 مليارات دولار)، ثم تحويلها إلى دين يمتد على 40 سنة مع مدة إهلاك بنحو 10 سنوات.

وبالحصول على تلك الأموال، يضع البنك المركزي نحو 8 مليارات دينار في البنوك المحلية التي توجهها لتمويل الاقتصاد المحلي ودعم المؤسسات الاقتصادية. وانتقد سعيدان توجه أموال القروض التي تحصل عليها تونس نحو تمويل عجز الميزانية وضمان الأجور، وقال إن صندوق النقد الدولي قد أبدى انتعاجه من هذه السياسة المالية التي توجه أموال الميزانية طوال السنوات الماضية. وقال إن هذه السياسة النقدية الحالية تجعل الاقتصاد التونسي يدور في حلقة مفرغة، وهو ما يؤجل لسنوات أخرى عملية الإفراج الاقتصادي، على حد تعبيره.

المائة مع نهاية الفصل الثاني من 2020. وشمل هذا الانكماش معظم القطاعات الاقتصادية باستثناء القطاع الفلاحي، ويعتبر قطاع الخدمات المسوقة من أكثر القطاعات التي تأثرت بالجائحة والتدابير المتخذة لاحتوائها. وفي ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، تراجع قطاع خدمات النزل والمطاعم والمقاهي بنسبة 77,5 في المائة، وخدمات النقل بنسبة 51,4 في المائة، علاوة على تراجع قطاع الخدمات غير المسوقة والمساكن بنسبة 35,9 في المائة. كما تضررت القيمة المضافة لصناعات مواد البناء بشكل كبير وسجلت تقلصا بنسبة 38,4 في المائة، وذلك إثر تراجع الحاد في نشاط البناء.

ويصر مختصون في مجالات الاقتصاد والمالية أن استعادة الاقتصاد التونسي لانعاشه أولوية، تبقى رهينة تطور الوضع الصحي في تونس والبلدان الشريكة لها خاصة الفضاء الأوروبي الذي يسيطر على أكثر من 70 في المائة من مبادلات تونس مع الخارج، كما ترتبط عموما بتحسين مناخ الأعمال في البلاد.

تونس: المتجي السعيداني دعا سميح ماجول رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال) الحكومة التونسية لتفعيل حالة الطوارئ الاقتصادية من أجل «حماية السيادة الاقتصادية وحملة النسيج الاقتصادي الوطني» بعد أن أكدت السلطات الرسمية تسجيل حالة انكماش اقتصادي غير مسبوقة في تونس خلال (الربع الثاني من سنة الحالية، وهو ما جعل نسبة التراجع تتجاوز 21 في المائة مع تزايد عدد العاطلين عن العمل بنحو 100 ألف لنصل نسبة البطالة إلى 18 في المائة من مجموع السكان الناشطين بعد أن استقرت لسنوات في حدود 15 في المائة.

ودعا ماجول إلى «العمل على توفير شروط انطلاقا جديدة لإنعاش الاقتصاد من خلال الإسراع بالإصلاحات الاقتصادية الكبرى واتخاذ كل الإجراءات الضرورية الكفيلة بدفع التنمية في الجهات ومساندة كل القطاعات الاقتصادية وخاصة النسيج والملابس منها»، علاوة على «مواصلة إقرار موانئ للمنتوجات القطاعية الحيوية وإصلاح قانون الصرف والتبديع للاقتصاد الموازي وإدماج ما يمكن إدماجه في القطاع المنظم». وكان الاقتصاد التونسي قد سجل أسوأ نتيجة اقتصادية له منذ سنة 1997 إذ تكف عدنان لسود المدير العام للمعهد التونسي للأعمال والبحث عن التوظيف عن تراجع نسبة النمو الاقتصادي بنسبة 21,6 في

مختصون يؤكدون الحاجة لتطوير الكوادر البشرية المتخصصة في مجالات التنمية دعوة لاستحداث نظام أوقاف سعودي وإنشاء هيئة القطاع غير الربحي



مبنى الرياض الاقتصادي يدعو لتبني تشريعات مستقلة بالقطاع غير الربحي (الشرق الأوسط)

بعض الخدمات الصحية والتدريبية للمنظمات غير الربحية ومشاركتها في مناقصات الخدمات الحكومية مع ضرورة تطبيق الحوكمة والشفافية. من جانبه، دعا الدكتور فيصل الفاضل، عضو مجلس الشورى السعودي، لتنفيذ مستهدفات الرؤية الرامية لتمكين المرأة في المجتمع وتوفير فرص عمل لها، مبيّناً أنه لا بد من إعادة النظر في هذا الأمر، مؤكداً أن هناك حاجة إلى إحداث تطوير في الأنظمة المتعلقة بالعمل.

وذكرت التقارير أن الانقلاب الحوثي تسبب في إيقاف معظم الأنشطة الاقتصادية، وانعدام فرص العمل، وتراجع الدخل لدى أفراد القطاعين الخاص والعام منذ 6 سنوات العام الماضي، بسبب أزمة (كورونا). كما سيؤدي استمرار الحرب إلى تفاقم الانكماش، وإبطاء الانتعاش في المستقبل». وبحسب الخبراء الاقتصادي اليمني، المنهك أصلاً، ضربات إضافية هذه السنة، مع انخفاض قيمة العملة الوطنية بنسبة 19 في المائة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019، وتراجع تحويلات المغتربين بنسبة 20 في المائة، في حين انخفضت صادرات النفط أيضاً بنسبة 18 في المائة في الأشهر الستة الماضية.

لتقوية إسهام القطاع في الاقتصاد في تطوير البحث العلمي لهذه المجالات والمحافظة على البيئة، وتوفير فرص العمل والاستثمار على المستوى الاقتصادي الكلي، وتحسين دخل الأفراد، والمساهمة في الناتج الإجمالي المحلي. واستطرد السريحي: «هناك حاجة لتطوير الكوادر البشرية من حيث المهارات والتدريب وتخصيص أكاديميات وكليات متخصصة، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة ومجهز في المجتمع، وتعزيز الثقافة الوطنية، والمحافظة على التراث، ومشاركة المرأة مجتمعياً خلال جمعيات القطاع»، مشيراً إلى أن هناك مجالات تنموية اجتماعية ينبغي أن يركز عليها القطاع حتى يحقق «رؤية المملكة 2030». وطرح السريحي 4 مبادرات في

لتخريج الكوادر المؤهلة التي يحتاج إليها القطاع، منادياً بدور فاعل للجامعات في هذا الجانب، مشيراً إلى أن إيرادات القطاع وصلت في عام 2018 إلى نحو 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار)، مضيفاً أن هناك تسارعاً في تطوير القطاع في ظل الرؤية. ويرى السريحي وجود حاجة ماسة لخبراء وتنفيذيين متميزين يدركون أهمية دور القطاع في التنمية، مضيفاً أن أهم نتائج الدراسة التي خلصت لها تكمن في الحاجة لبيانات كاملة ومفصلة عن القطاع مع إطلاق مبادرات فعالة في ظل ندرة الدراسات التنموية في المجتمع في ظل توجه لإطلاق خريطة للخدمات الاجتماعية وكذلك إشكالية التشريعات المقيدة لنمو القطاع.

ولخص السريحي المؤشرات

الرياض: فتح الرحمن يوسف أربح مبادرات لتطوير القطاع غير الربحي طرحتها دراسة علمية سعودية أخيراً تضمنت تحسين الصورة الذهنية وإقرار نظام مستقل للأوقاف مدعوم بمرصود علمي لملفها، في وقت ذهب مختصون لاقتراح تكوين هيئة مستقلة لتنمية القطاع غير الربحي في السعودية للمساهمة في المجالات التنموية في السعودية، وتحقيقاً لمستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وناقش منتدى الرياض الاقتصادي في ندوة افتراضية مؤخراً، دراسة بعنوان «القطاع غير الربحي وأثره في التنمية»، حيث أكدت أن التحديات الجارية في المتغيرات المتعلقة بأسعار النفط وجائحة «كورونا»، إضافة إلى نقص الكفاءات الوطنية، وعدم وجود معيار عالمي لقياس دور وأثر القطاع في التنمية، وغياب النظم والتشريعات، ونقص المعلومات... انعكست جلياً على القطاع غير الربحي في المملكة. داعين إلى ضرورة العمل على تغيير الصورة الذهنية حول القطاع واعتباره قطاعاً خبيراً يقدم خدماتاً مجانياً.

وأشار الدكتور خالد السريحي، رئيس المركز الوطني للبحوث والدراسات (مداد)، إلى أن «رؤية المملكة» رصدت أرقاماً كبيرة للقطاع، موضحاً أن تحقيقها يستوجب تأهيل القطاع ليكون قادراً على تحقيق نسبة 5% المقدرة له في الناتج المحلي الإجمالي، مطالباً باهمية وجود شراكة فاعلة بين القطاع والجهات ذات العلاقة وتطوير الأنظمة والتشريعات وإعمال مبدأ الحوكمة والشفافية. وشدد السريحي على أن هناك حاجة للمزيد من البرامج التعليمية

تقويض الحوثيين برامج الأمن الاجتماعي فاقم التدهور

تقارير دولية تحذر من انكماش اقتصاد اليمنى والانزلاق نحو المجاعة

وفي أحدث تقرير له، قال البرنامج الأغذية العالمي إن اليمن معرض للانزلاق نحو المجاعة بسبب تهديدات للإمدادات الغذائية. وأوضح البرنامج، في سلسلة تقارير على حساب مكتبه في اليمن على «تويتر»، أن تصعيد القتال في اليمن الضعيفة الأخيرة أدى لسنوات أخرى من نزوح أسر ونقص في الإمداد الغذائي.

وأضاف: «الانهيار الاقتصادي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وتراجع التحويلات، جعلت من ثلث السكان غير قادرين على شراء ما يكفيهم من الغذاء». وأشار إلى أن اليمن لديه أعلى معدل وفيات في العالم بسبب «كورونا»، وأن ذلك يعطل الواردات الغذائية وسبل العيش.

وأكد برنامج الأغذية أن الأمطار الغزيرة وتدفق السيول أدت إلى وفاة العشرات، ونزوح آلاف، وتدمير منازل وسبل عيش وأراض زراعية، منها ما بنى الفيضانات تؤدي إلى انتشار الأمراض، كالكلبريا وكورونا، وازدياد حاجة السكان في اليمن للرعاية الصحية.

الاتصالات، وأرباح تجارة الوقود، وتجارة المخدرات، والمضاربة بالمحتملة، والمساعدات التي تقدم من منظمات الأمم المتحدة، أهم موارد الجماعة التي صادرتها لحسابها الشخصي.

وقدردت التقارير قيام الميليشيات الحوثية بنسبة 100 الضرابة ألغمت ثلاثة 100 في المائة هذا العام، وهو ما يتجاوز تريليون وأربعمائة مليار ريال (نحو ملياري دولار).

وكان البنك الدولي أكد، في تقرير له، أن الحرب الحوثية ألغمت ثلاثة أرباع السكان إلى تحت خط الفقر، وأصبحت الحرب الاقتصادية التي تتنهاها منذ سنوات المحرك الرئيسي للاحتياجات الإنسانية. وقدر البنك أن السكان بحد الأدنى 21 مليون شخص، قد سقطوا تحت خط الفقر بنهاية عام 2019.

وتسببت الحرب الحوثية، وفقاً لتقرير البنك، في توقف الأنشطة الاقتصادية على نطاق واسع، ما تسبب بنقصان حاد في فرص العمل والدخل لدى السكان في القطاعين الخاص والعام.

على حساب معاناة وقوت اليمنيين. وعلى سعيد ذي صلة بالموضوع ذاته، أشارت تقارير اقتصادية محلية إلى أن منظمة العفو الدولية، ودمرت البنى التحتية، وعملت على تعثر برامج الأمن الاجتماعي والصحة والتعليم والدخل، وغيرها.

وبيّنت التقارير أن الجماعة عملت على نهب الموارد، وأجبرت القطاع الخاص على دفع الأموال، وقاسمته أرباحه، وأوقفت الإنفاق على الخدمات العامة، وبيع الرواتب، وهو ما مكنتها من جمع ثروة كبيرة على مدار السنوات الماضية. وقدرت بعض تلك التقارير حجم الثروة التي جمعتها الميليشيات من موارد الدولة والقطاع الخاص، والمساعدات الخارجية، والمتاجرة بالخدمات واستثمار الأصول والجبايات والتبرعات، بنحو 14 مليار دولار، وأخرى تستثمره في الخارج، وأخرى أصول عقارية، وشركات تجارية حلت محل القطاع الخاص التقليدي.

وطبقاً للتقارير، تشكلت الموارد الضريبية، وقطاع

وأشارت التقديرات الحديثة للبيانات الحسابات القومية إلى انخفاض متوسط دخل الفرد في اليمن من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحالية من 1247 دولاراً عام 2014 إلى 364 دولاراً عام 2018، بمعدل تغير تراكمي بلغ 70,8 في المائة، ما يؤكد انزلاق مزيد من السكان الميئنين تحت خط الفقر.

وتهدد التقديرات إلى أن أكثر من 40 في المائة من الأسر فقدت مصدر دخلها الأساسي، ويشير تحليل أوضاع الرفاه، الصادر عن البنك الدولي، إلى زيادة معدل الفقر بين اليمنيين إلى ما بين 71 في المائة و78 في المائة، وكانت النساء الأكثر تضرراً في مقابل الرجال.

وبالتوازي، تضاعفت أسعار الغذاء والخدمات وتكاليف العيش بنحو 4 مرات مما كانت عليه في 2011. وفقدت العملة الوطنية (الريال) 250 في المائة من قيمتها، من 215 ريالاً عام 2011 إلى 760 ريالاً في أغسطس (آب) 2020. وعلى مدى السنوات الماضية، عمدت الجماعة التابعة لإيران إلى صناعة أزمة إنسانية وضفت بالأشد بشاعة على مستوى العالم، وكونت من خلالها ثروات مالية هائلة،

سيطرة الجماعة. وفي هذا السياق، توقع خبراء استشاريون في مؤسسة دولية معنية بالبحوث والتحليلات الاقتصادية أن ينكمش الاقتصاد اليمني بنسبة 4,3 في المائة عام 2020، بانخفاض 1,7 نقطة مئوية عن توقعات الشهر الماضي، قبل أن ينمو بنسبة 4,1 في المائة في عام 2021.

وقال الخبراء الاستشاريون في مؤسسة «فوكس إنكونومز» للتحليل الاقتصادي: «سيعدو الاقتصاد اليمني إلى الانكماش هذا العام، بعد نموه للمرة الأولى منذ 6 سنوات العام الماضي، بسبب أزمة (كورونا). كما سيؤدي استمرار الحرب إلى تفاقم الانكماش، وإبطاء الانتعاش في المستقبل».

وبحسب الخبراء الاقتصادي اليمني، المنهك أصلاً، ضربات إضافية هذه السنة، مع انخفاض قيمة العملة الوطنية بنسبة 19 في المائة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019، وتراجع تحويلات المغتربين بنسبة 20 في المائة، في حين انخفضت صادرات النفط أيضاً بنسبة 18 في المائة في الأشهر الستة الماضية.

صنعاء: «الشرق الأوسط» حذرت تقارير دولية، وأخرى يمنية، من مخاطر انكماش الاقتصاد اليمني، وانزلاق البلاد نحو المجاعة، بسبب استمرار الانقلاب الحوثي، وقيام قادة الجماعة خلال السنوات الماضية بتقويض الشركات وبرامج الأمن الاجتماعي.

وذكرت التقارير أن الانقلاب الحوثي تسبب في إيقاف معظم الأنشطة الاقتصادية، وانعدام فرص العمل، وتراجع الدخل لدى أفراد القطاعين الخاص والعام منذ 6 سنوات العام الماضي، بسبب أزمة (كورونا). كما سيؤدي استمرار الحرب إلى تفاقم الانكماش، وإبطاء الانتعاش في المستقبل».

وأكدت التقارير أن استمرار حرب الميليشيات جعل نحو 1,4 مليون شخص يفتقدون قدرتهم الشرائية نتيجة ارتفاع أسعار المواد الأساسية والخدمات الاجتماعية، الأمر الذي زاد من معدلات البطالة والفقر، وجعل خطر الموت جوعاً يتهدد الملايين منهم، خصوصاً من يعيشون بمناطق تقع تحت

تحويلات العاملين في الخارج تنقذ عملة الفلبين

الربعاء، حيث تسعى الحكومة إلى دعم اقتصاد البلاد بينما تعمل على الحد من الارتفاع في أعداد حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الرئيس الفلبيني القول إن ماينايا وأقاليم بولاكان وكافيت ولاغونا وريزال القريبة منها، ستخضع ل حجر صحي عام، حيث يمكن لأغلب الشركات أن تعمل. وأكد دوتيرتي في بيان بُث على شاشات التلفزيون: «نريد أن نضمن سلامة شعبنا... إلا أن بعض القطاعات في اقتصادنا، لا سيما الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، تعمل بالكاد».

وقد أعيد فرض إجراءات إغلاق أكثر صرامة على منطقة العاصمة، التي تمثل نحو ثلث اقتصاد البلاد، مطلع هذا الشهر، في رد فعل من دوتيرتي على التماس من العاملين في القطاع الصحي، الذين كانوا قلقين بشأن نظام الرعاية الصحية المكتظ.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلبينية يوم الإثنين تسجيل 3314 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، ليلعب الإجمالي 164 ألفاً و474 حالة. كما سجلت 18 حالة وفاة، ليلعب إجمالي حالات الوفاة بالفيروس 2681 حالة. وفي مطلع الشهر الحالي، تعرض اقتصاد الفلبين لحالة من الركود للمرة الأولى في نحو 29 عاماً، بعد انكماش قياسي للناتج المحلي الإجمالي للدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا في الربع الثاني من 2020.

وأظهرت بيانات هيئة الإحصاءات أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش بنحو 16,5 في المائة خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في يونيو الماضي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، ومقابل هبوط 0,7 في المائة في أول 3 أشهر من العام. ويعد هذا الأداء الأسوأ منذ بدء رصد بيانات الناتج المحلي الإجمالي على أساس فصلي، والذي يعود إلى عام 1981. وكانت تقديرات المحللين تشير إلى أن اقتصاد الفلبين سوف ينكمش بنحو 9 في المائة خلال الربع الماضي. ويعني ذلك أن اقتصاد الفلبين تعرض لانكماش لمدة ربعين متتاليين؛ وهو التعريف الفني لـ«الركود الاقتصادي».

وتعرض اقتصاد الدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا إلى واحدة من أطول عمليات الإغلاق الواسعة في العالم وأكثرها صرامة وسط محاولات احتواء تفشي وباء «كورونا».

ماينايا، «الشرق الأوسط»

أدت الزيادة غير المتوقعة لتحويلات الفلبينيين العاملين في الخارج إلى ارتفاع قيمة البيزو الفلبيني، ليصبح أفضل عملات آسيا أداءه خلال العام الحالي. وواصل البيزو الفلبيني الثلاثاء ارتفاعه لليوم الرابع على التوالي، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بعد إعلان البنك المركزي يوم الإثنين زيادة تحويلات العاملين في الخارج بنسبة 7,7 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون تراجع التحويلات على خلفية التدهور الاقتصادي لجائحة فيروس «كورونا» المستجد.

وزادت قيمة البيزو حالياً بنسبة 4,7 في المائة مقارنة بمستواها منذ 3 أشهر، في حين ارتفعت قيمة العملات الآسيوية الأخرى بنسبة 2,3 في المائة في المتوسط خلال الفترة نفسها، بحسب وكالة «بلومبرغ».

وجساء نمو تحويلات الفلبينيين العاملين في الخارج بمثابة تطور إيجابي آخر بالنسبة للبيزو الذي يستفيد بالفعل من تراجع الدولار الأمريكي، والرفع التدريجي لإجراءات الإغلاق المفروضة لوقف انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وقال بول ريموند فافيليا، مدير إدارة الأسواق وخدمات الأوراق المالية في فرع بنك «سيتي غروب» الأميركي بالعاصمة الفلبينية ماينايا، إن «البيزو يرتفع بنسبة كبيرة بفضل التحويلات، في حين تواصل العملة الفلبينية تفوقها حتى عندما تزيد قيمة الدولار... بنسبة كبيرة؛ سيظل الأمر كذلك حتى يحدث التعافي الاقتصادي الذي سيؤدي إلى ارتفاع الواردات؛ خصوصاً من النفط، وهو أمر لا أراه سيحدث في أي وقت قريب».

يذكر أن تحويلات العاملين في الخارج تمثل ثاني أكبر مصدر للعملات الأجنبية في الفلبين بعد الصادرات، كما تمثل نحو 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للاقتصاد الفلبيني. وبلغت قيمة التحويلات خلال يونيو الماضي 2,5 مليار دولار، مسجلة أكبر نسبة زيادة منذ 8 أشهر، في حين كان المحللون يتوقعون تراجعها بنسبة 7,2 في المائة.

في غضون ذلك، قال الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إن عاصمة بلاده ستعود إلى فرض إجراءات إغلاق أكثر مرونة اليوم

قيمة الشركة زادت 700% في عام وتقدر بـ342 مليار دولار

قفزة قياسية جديدة لأسهم «تسلا»... وثروة ماسك

وتأتي قفزة تسلا المفاجئة رغم أن تقريراً حديثاً الشهر الماضي لمحلل في بنك باركليز الاستثماري، حذر من انعكاس في اتجاه السهم بالربع الأخير من العام الجاري.

وقال براين جونسون في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» الأميركية، إن سعر السهم قد يبدأ في اتخاذ اتجاه معاكس نحو مستواه الحقيقي مع أفول نجم قصة النمو التي يروج لها قطب الأعمال الأميركي إيلون ماسك على الدوام، في وقت أعلنت فيه الشركة في وقت سابق من الشهر الماضي عن تحقيق أرباح جاءت أفضل من التوقعات بالربع الثاني من العام الجاري.

وفي فبراير (شباط)

أشخاص في العالم. وبحسب تقرير لـ«بلومبرغ»، ارتفعت ثروة ماسك مع زيادة سعر أسهم تسلا إلى 84,8 مليار دولار.

وتنص التقرير: «ارتفعت أسهم تسلا 11 في المائة الإثنين ما زاد من ثروة ماسك بمقدار 7,8 مليار دولار، ليرتفع بذلك رئيس مجموعة لويس فيتون، برنارد روتو، إلى المركز الخامس.

ووفقاً للتقرير يحتل المركز الأول، الرئيس التنفيذي لشركة أمازون جيف بيزوس بثروة تقدر بـ88 مليار دولار، يليه مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس بمبلغ 121 مليار دولار، ثم مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ (99 مليار دولار) في المركز الثالث.

أن قيمة تسلا حققت ارتفاعاً هائلاً بكاف من 700 في المائة في عام واحد. وتجاوزت تسلا، شركة تويوتا في يوليو لصناعة السيارات من حيث القيمة في العالم. ويأتي هذا الارتفاع الذي حققته تسلا، في الوقت الذي يتوقع فيه المستثمرون أخباراً إيجابية عن تكنولوجياها بطايراتها في سبتمبر (أيلول) المقبل، إلى جانب مؤشرات عن فتح سوق في الصين.

رابع أغنى شخص وبالترتيب، دخل إيلون ماسك، مؤسس شركتي «تسلا» و«إكس سبيس»، لأول مرة قائمة أغنى أربعة

سجل سهم شركة «تسلا» الأميركية للسيارات الكهربائية ارتفاعاً قياسياً مع إغلاق تعاملات أسبوعياً، حيث ارتفعت قيمة السهم بنسبة 11,2 في المائة إلى ما يقرب من 1835,64 دولار، لتقدر قيمة الشركة بـ342 مليار دولار. وجاء هذا الارتفاع دون سبب واضح، رغم أن أحد المحللين الذين يتتبعون السهم قد رفع السعر المستهدف إلى 1900 دولار، لكن هذا يأتي بعد زيادة هائلة في تقدير قيمة الشركة، التي أسسها إيلون ماسك.

وفي أغسطس (آب) الماضي، بلغ سعر تداول السهم نحو 226 دولاراً، مما يعني

قالت إن «الرؤساء» سيتحملون تبعات إسقاط اللاعبين من الكشوفات

لجنة الاحتراف السعودية تحرر خزائن الأندية من أزمة «المخالفات المالية»

الرياض، فهد العيسى

في قرار تاريخي قد يسهم كثيراً في تخليص الأندية من الديون والالتزامات المالية المتعددة، اشترطت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم على الأندية المحلية «عند الإقدام على مخالفة أحد اللاعبين تمهيداً لإسقاطه من كشوفات الفريق»، تحمل الرئيس التنفيذي أو رئيس مجلس الإدارة في حال عدم تعيين رئيس تنفيذي بكل التكاليف المالية المذكورة في المخالفة بشكل شخصي دون تحميل خزينة النادي أي مبالغ إذا كان اللاعب المراد إسقاطه قد تم قيده في الفترة نفسها.

ويكثرت لجان الاحتراف والمالية بهذا الشأن. وبعثت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين خطاباً موجهاً لكل الأندية السعودية، والرؤساء التنفيذيين في أندية دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والمكاتب الرئيسية والفرعية لوزارة الرياضة بخص فترات التسجيل للموسم الجديد ومستجدات الأندية. وسبق للجنة أن حددت مواعيد بدء فترة التسجيل الصيفي التي بدأت يوم 15 أغسطس (آب) وتمتد حتى يوم 25 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك على صعيد فرق دوري المحترفين السعودي. وعلى صعيد مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين،

فإن فترة التسجيل الأولى التي انطلقت يوم السبت، ستغلق يوم 31 أكتوبر، فيما ستغلق يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) على صعيد مسابقة دوري الدرجة الثانية. أما فترة التسجيل الثانية أو ما يعرف بسوق الانتقالات الشتوية فستتطلب يوم 11 يناير (كانون الثاني) المقبل، على أن يتم إرسال الستار على هذه الفترة في السابع من فبراير (شباط) 2021، وذلك في كل المسابقات بمختلف درجاتها.



جابر الجهني رئيس لجنة الاحتراف (الشرق الأوسط)

وحددت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين عدد اللاعبين المسموح بتسجيلهم في كشوفات فريق دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بحيث لا تتجاوز الكشوفات 30 لاعباً، منهم سبعة محترفين أجانب ولاعب محترف مواليد لا يتجاوز عمره 28 عاماً. ووضعت اللجنة عدداً من الضوابط الخاصة بقيد اللاعبين؛ منها عدم جواز إعادة تسجيل اللاعب المحترف كهاو في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وعدم تسجيل اللاعبين السعوديين أو المواليد للفريق الأول في أندية الدرجة الممتازة إلا كلاعبين محترفين. وعلى صعيد دوري الدرجة الأولى، فقد أوضحت اللجنة للأندية عدم تجاوز كشوفاتها 30 لاعباً على الأقل عدد اللاعبين المحترفين في الفريق على 15 لاعباً، والسماح بتسجيل أربعة محترفين أجانب ولاعب مواليد واحد مع ضرورة عدم تجاوز

عمره 26 عاماً. أما أندية دوري الدرجة الثانية، فقد أشارت اللجنة إلى أن العدد المسموح بتسجيله في كشوفات هذه الفرق 30 لاعباً؛ منهم ستة لاعبين في أقل الأحوال يتم قيدهم كلاعبين محترفين، مع السماح بتسجيل لاعبين اثنين محترفين أجانب، وكذلك لاعب محترف مواليد مع ضرورة عدم تجاوز عمره 24 عاماً. وأخيراً، فيما يخص كشوفات الأندية، أوضحت اللجنة أن فرق قيد اللاعبين الهواة إلا أثناء فترات التسجيل التي أوضحتها اللجنة دون قبول طلبات التسجيل خارج هذه الفترات. وأشارت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين إلى ضرورة تقديم مستندات التسجيل الخاصة باللجنة لكل الأندية ضرورة مخاطبة الاتحاد السعودي لكرة القدم والاستفسار عن حالة تسجيل اللاعب لدى اتحاد بلاده قبل تسجيله في اتحاد كرة القدم. وأشارت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين إلى أن نظام المطابقة يستقبل طلبات التسجيل خلال 24 ساعة، مؤكدة عدم قبول

مواجهة «شراوية» تجمع الاتفاق والفتح اليوم في الجولة الـ 26 من الدوري السعودي

الاتحاد في مهمة معقدة أمام الفيصلي... والشباب ضيفاً على الرائد

الرياض، فهد العيسى

تنطلق اليوم (الأربعاء) منافسات الجولة الـ 26 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويدخل الدوري المنقطع الأخير، مع تحققي 5 جولات لإسدال الستار على المنافسة التي عادت للدوران مجدداً بعد التوقف الطويل بسبب جائحة فيروس كورونا. وستتخطف مواجهة الهلال مع مُضيفه الأهلي، غداً (الخميس)، الأ نظار لقيمة المواجهة الفنية بين الفريقين، والرغبة الكبيرة التي يبديها الفريق الأزرق من أجل الفوز، والاقتراب بصورة أكبر من اللقب، في ظل اتساع الفارق التقني بينه وبين النصر (احتمل لقب النسختة الأخيرة من البطولة).



جانب من استعدادات الشباب للرائد (الشرق الأوسط)



فهد المولد في تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

سلسلة نتاجه المميزة للحلول بمرکز متقدم يؤهله للمشاركة في النسختة المقبلة من دوري أبطال آسيا. ويعد سلسلة من اللقاءات بين الفريقين، تميز فيها فريق الفيصلي، يتطلع الاتحاد لكسر رقمه السليبي أمام صاحب الأرض، حيث لم يتمكن الاتحاد في آخر 6 مباريات جمعت بينهما من تحقيق الفوز، فيما فاز الفيصلي في 4 مباريات، وحضر التعادل بينهما في مواجهتين.

ويدخل الاتحاد هذه المباراة بعدما تقدم في الجولة الماضية إلى المركز الثاني عشر في لائحة ترتيب الدوري برصيد 26 نقطة، في الوقت الذي يلجم فيه الفيصلي إلى حصد النقاط، والتقدم إلى المركز الثالث بصورة مؤقتة، على أمل أن يتعثر الأهلي في مباراته أمام الهلال، في حين يحضر عنابي سدري في المركز الرابع برصيد 41 نقطة، بفارق نقطتين عن الأهلي صاحب المركز الثالث. وفي مدينة بريدة، يستضيف

بريدة، وأخيراً قمة هذا الأسبوع التي تجمع بين الهلال ومُضيفه فريق الأهلي في ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة الشهير بـ «الجوهرة المشعة». وفي مدينة المجمعة، يبحث فريق الاتحاد عن مواصلة نشوته العنوية، عقب فوزه في الجولة الماضية على الاتفاق بهدف وحيد دون رد، ويسعى لتحقيق فوزه الثاني على التوالي الذي يسبقه للاتباع عن دائرة الهبوط، وذلك عندما يحل ضيفاً على فريق الفيصلي الطامح لمواصلة

من الشباب في آخر 7 مباريات جمعت بينهما، حيث فاز الرائد في مباراتين منها، وكان التعادل حاضراً في 5 مباريات. وفي الأحساء، يامل فريق الفتح في تحقيق الفوز على ضيفه فريق الاتفاق، ومواصلة استغلال تعثر فريق الحزم في الجولة الماضية. وتقدم الفريق النموذجي نحو المركز الثالث عشر برصيد 25 نقطة. ويدرك أصحاب الأرض أن الفارق التقني لا يبدو كبيراً، ويتطلب الهروب من الهبوط مجهوداً أكبر في الجولات المتقدمة.

أما فريق الاتفاق، فيسعى لاستعادة نغمة انتصاراته، بعد التعثر في الجولة الماضية أمام الاتحاد بهدف وحيد دون رد. ويفتقد الفريق القادم من مدينة الدمام للجزائري رايس مبولحي الذي سيغيب عن المواجهة بعد طرده بالطاقة الحمراء في الجولة الماضية. وتقدم الفريق النموذجي نحو المركز الثالث عشر برصيد 25 نقطة.

وعلى ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية، يستضيف فريق أبها نظيره فريق الحزم، في مواجهة متباينة في الرغبات والطموحات، حيث يسعى صاحب الأرض إلى تحقيق الفوز من أجل تحسين مركزه بلانحة ترتيب الدوري، وسط ضغوطات كبيرة على فريق الحزم الذي يحتج إلى تحقيق الفوز إذا ما أراد تجديد أماله بالبقاء في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وترجع فريق الحزم، بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الرائد، إلى المركز الثالث عشر، برصيد 24 نقطة، ويات محمداً بالهبوط، في الوقت الذي يحضر فيه فريق أبها في المركز التاسع، برصيد 33 نقطة.

مشاجرة مبولحي تكلفه الإيقاف مباراتين وغرامة 20 ألف ريال



مبولحي دفع ثمناً باهظاً للمشاجرة (تصوير: عدنان مهدي)

المرتبط عن البطاقة الحمراء المباشرة، التي حصل عليها خلال مواجهة فريقه مع أبها ضمن الجولة 25 بالدوري إثر استخدامه اللعب العنيف تجاه لاعب الفريق المنافس، كذلك غرمت مسؤول نادي الفتح جوكولاف لازيك بالمبلغ نفسه، لارتكاب سلوك غير رياضي في المباراة نفسها، بالإضافة إلى مباراة الإيقاف التلقائي، وكلاهما غير قابل للاستئناف. وأوقفت لجنة الانضباط حارس نادي الاتفاق إدي رايس مبولحي مباراتين، إضافة إلى مباراة الإيقاف التلقائي ونغريمه 20 ألف ريال لقيامه بالاعتداء على لاعب من فريق الاتحاد بعد نهاية المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة 25 بالدوري، في قرار غير قابل للاستئناف، كما غرمت لادري، في قرار غير قابل للاستئناف، على النمر 10 آلاف ريال، بالإضافة إلى الإيقاف التلقائي المرتبط عن البطاقة الحمراء التي حصل عليها خلال مواجهة فريقه مع النصر في الجولة نفسها بالمسابقة المناس في قرار غير قابل للاستئناف.

الدمام، علي القطان

أصدرت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم 5 قرارات انضباطية بحق 4 لاعبين ومسؤولين في ناد بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم. وقررت اللجنة إيقاف لاعب الرائد حسين الشويش مباراتين، بما في ذلك مباراة الإيقاف التلقائي (3 مباريات) في جميع المباريات الرسمية التي يحق له المشاركة فيها، وإلزامه بدفع غرامة مالية 20 ألف ريال في قرار غير قابل للاستئناف، لارتكابه سلوكاً سيئاً تجاه لاعب فريق الوحدة، ضمن المباراة التي جمعت الفريقين بالجولة 24 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم، ما أدى إلى طرده مباشرة من الحكم، وذلك حسبما ورد في تقرير حكم المباراة وتقديره الإلحافي الوارد إلى اللجنة.

المدرّب المثير للجدل سبق أن وجه انتقادات حادة للتحكيم

أسباب «غير معلنة» تنهي مشوار كارينيو مع الوحدة

الدمام، علي القطان

أعلن نادي الوحدة الانفصال بالتراضي عن المدرّب دانييل كارينيو وتعيين عيسى المحياني لقادة الفريق إلى جانب مساعده أسامة برناوي حتى نهاية الموسم الحالي. وخسر كارينيو في مباراته الأخيرة 1 - صفر أمام نادية السابق النصر بعد اللعب أكثر من نصف المباراة بعشرة لاعبين، ووجه انتقادات حادة للتحكيم بعد هذه الهزيمة.

وجرى اتخاذ هذا القرار «المفاجيء» بعد أيام قليلة من إطلاق المدرّب تصريحه المثير بعد خسارة فريقه ضد النصر بهدف دون مقابل في الجولة الـ 25 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والذي لمج فيه إلى أن هناك تعاملًا «خاصًا» امتدت لنحو العامين.

من الحكام مع الفرق الكبيرة، مشيراً إلى تجربته السابقة مع النصر، مما عذّه البعض «إسقاطاً» مكشوفاً ومثيراً للشارع الرياضي. ورغم نجاحاته التي سجلها مع فريق النصر، خصوصاً حين قاده لحصد بطولة دوري «2013» ولي العهد، فإنه سجل كثيراً من التصريحات المثيرة للجدل، مما تسبب أيضاً في إقالته من فريق الشباب، حيث انتقد في أحد المؤتمرات الصحافية إدارة النادي، إلا أن إقالته من الشباب أيضاً جرت بعد الخسارة من النصر في عام 2018، ليعود مجدداً إلى أصغر العاصمة، إلا أنه لم يحقق النجاح المنشود الذي حصل في الفترة الأولى التي امتدت لنحو العامين.

ورغم أن إدارة الوحدة كانت الأكثر رفضاً لأي فكرة مطروحة بشأن إلغاء الموسم بعد المداولات الطويلة؛ فإن وضع الفريق لم يعد كما كان، حيث خسر الوحدة من الشباب على أرضه بثلاثة أهداف نظيفة، ثم تعادل مع الرائد سلباً، قبل أن يخسر من النصر بهدف، مما يعني أنه أقل الفرق حصدية خلال الاستئناف، وهذا ما جعله يتراجع لخامس الترتيب برصيد «40» نقطة. كما أن هناك بطاقتين حمراوين أشهرتا في وجه لاعبي الفريق في مواجهتي الشباب والنصر، مما يعكس حالة التدهور الفني الحاصل في الوحدة خلال المباريات الأخيرة. وسيخوض الوحدة مباراته المقبلة ضد العدالة في الأحساء غدًا الخميس، في مباراة لن تكون

سهلة، وإن كانت أمام متذلل الترتيب الباحث عن الحفاظ على آخر فرص التمسك بامل البقاء؛ حيث سيبحث عن تعويض للفريق من تراجع الأضافي في جدول الترتيب لصالح الرائد أو الشباب أو كليهما. وبتأهولة إلى خطوة تعاقده إدارة الوحدة مع المدرّب كارينيو، فقد جرى التعاقد معه خلفاً للكرواتي ماريو سيناووفيتش في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي؛ حيث قاد الفريق منذ الجولة الرابعة من دوري هذا الموسم وتحديداً في مواجهة الفيحاء. وتشير المصادر إلى أن فك الارتباط بين الطرفين لن يكلف النادي شرطاً جزائياً عدا راتب شهرين سيدفع للمدرّب بعد أن جرى فك الارتباط بشكل ودي، وذلك حسب البيان الرسمي الذي أصدرته إدارة النادي. ورفض عدد من مسؤولي الوحدة التعليق لـ «الشرق الأوسط» على هذه الخطوة. من جانبه، عذّ المدرّب الوطني الكبير حمد الدوسري أن الإقالة في هذا الوقت لمدرّب صنع فريقاً مميّزاً ومتمكناً «قد تكون لها آثار سلبية أكبر بكثير من الإيجابية، وإن كان الهدف إيجاد صدمة لعودة الفريق إلى مسار حصد النقاط». وأشار في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الوحدة «كان ولا يزال يسير على طريق مجد تاريخي، وإن خسر آخر 3 مباريات (8) نقاط، إلا أن الخسائر من فرق كالشباب والنصر ليست سيئة جداً؛ بل إن هذه فرق مميزة، وقد لا يكون الفريق وفق أمامها



كارينيو خلال قيادته مباراة النصر الأخيرة (تصوير: صالح الغنّام)

الفريق الإنجليزي والمدرّب الإسباني وصلا فجأة إلى مفترق طرق بعد النجاحات المحلية هل فقد مانشستر سيتي الثقة في غوارديولا؟



تكتيك غوارديولا ترك صانع الألعاب دي برون محصوراً في مساحات ضيقة (غيتي)

وبعد ذلك، استسلم غوارديولا وجلس على مقاعد البدلاء وكأنه بات يشعر بالراحة للهروب من هذا الموسم السيئ والغريب والمليء بالمفاجآت. وكان هذا هو الخروج الثالث لمانشستر سيتي من الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا تحت قيادة غوارديولا، الذي لم ينجح في الوصول للمباراة النهائية للمطولة الأقوى في القارة العجوز منذ عشر سنوات كاملة، رغم أنه يعد أفضل مدير فني في العالم في الوقت الحالي. وربما يأتي اليوم الذي لا يزال فيه غوارديولا في التفكير في مباريات الأدوار الإقصائية، ويلعب بشكل طبيعي ويفوز بالبطولة في نهاية المطاف. لكن الشيء المثير للإحباط هو أن مانشستر سيتي قد ودع البطولة دون أن يلعب بشكله الطبيعي والمعتاد ودون أن يقدم لأعبوه المميزون أداءهم المعتاد داخل الملعب.

على مدار أربع سنوات قضاها مع الفريق، غوارديولا فريق مانشستر سيتي لعدد كبير من الألقاب المحلية، ولكنه واصل إخفاقه الأوروبي مع الفريق وسقط في محاولته الرابعة مع الفريق الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا. ومع البصمة التي تركها غوارديولا في أداء الفريق على مدار السنوات الماضية، تعرض المدرب الشهير لانتقادات عنيفة بعد سقوطه أمام ليون الفرنسي. وبدأ غوارديولا في حيرة من أمره وذهول وصدمة كادت تدفعه إلى الاستقالة من تدريب الفريق. وكانت خيبة الأمل هائلة هذه المرة إزاء الخروج الجديد للفريق من دوري الأبطال. وقال غوارديولا: «سنحاول مرة أخرى في الموسم المقبل». وهذه هي المرة الرابعة على التوالي، التي يفشل فيها مانشستر سيتي مع غوارديولا في البطولة، حيث لم يسبق للفريق بقيادة هذا المدرب أن يبلغ المربع الذهبي لدوري الأبطال. لقد فشل غوارديولا مرة أخرى في الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا، فهل يتوقف عن المبالغة في التفكير حتى يتمكن من حصد اللقب في نهاية المطاف؟

من الممكن أن تغير نتيجة المباراة، حيث جاء الهدف الثاني لليون من لعبة مخيرة للجدل، ففي البداية تسلم إيكامي الكرة من حسام عوار وهو في موقف تسلل، لكنه قفز من فوق الكرة، ولكن حكم المباراة رأى أن هذا لم يكن تدخلًا في اللعبة، وهو أمر غير منطقي على الإطلاق. وبعد ذلك، اصطدم إيمريك لابورت بديمبيلي، الذي ركض وسجل الهدف الثاني، دون أن يتم احتساب أي خطأ. وبعد ذلك، وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق فقط، أهدر سترلينغ هدفاً محققاً والمرمى كان مفتوحاً على مصراعيه أمامه من على بعد ثمانين ياردة، وهو ما كان يعني إدراك التعادل في ذلك الوقت لو تمكن من وضع الكرة في الشباك الخالية. وفي غضون دقيقة واحدة، أطلق ليون رصاصه الرحمة على مانشستر سيتي، عندما سجل ديمبيلي الهدف الثالث الذي حسم الأمور تماماً.

بشكل مريح تماماً في ظل الارتباك الذي أصاب مانشستر سيتي. وما الذي كان يتعين على غارسيا القيام به، وهو يرى المدير الفني العبقرى للفريق المنافس يفسد كل شيء على فريقه بنفسه، ويلعب بشكل دفاعي مختلف تماماً عما اعتاد عليه خلال السنوات الماضية؟

وفي النهاية، قرر غوارديولا الدفع برياض محرز بدلاً من فرناندينو، وتمكن مانشستر سيتي من إدراك هدف التعادل بشكل رائع عن طريق دي برون بعد تلقيه تمريرة سحرية من رحيم سترلينغ في الجهة اليسرى. ومع ذلك، تفوق غارسيا فيما يتعلق بتحركات لاعبيه داخل الملعب وشن هجمات مرتدة سريعة وخطيرة، وقرر الدفع من لاعبيه التقدم للأمام في مغامرة كان من الممكن أن تؤدي بنتيجة عكسية. وكانت هناك بعض التفاصيل الصغيرة التي كان

بأكمله - وحصد جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أداء مذهل قدمه في الموسم المنقضي - يعاني من أجل إيجاد مساحة للتحرك داخل الملعب.

لماذا سلب غوارديولا مانشستر سيتي الحرية التي كان يلعب بها في الوقت الذي كان في أشد الحاجة إليها؟

الهجمة ببراعة ووضع الكرة في الشباك. ويعد الهدف، بذل لاعبو مانشستر سيتي مجهوداً كبيراً، وكان دي برون جيداً للغاية، رغم أن الطريقة التي لعب بها الفريق في هذه المباراة قد قللت من خطورته كثيراً. وكان المدير الفني لنادي ليون، رودي غارسيا، يقف ولا يحرك ساكناً بجوار خط التماس، نظراً لأنه لم يكن مطلوباً من فريقه أن يفعل أي شيء يختلف عما يقوم به، حيث كان يلعب

الخط الخلفي، والدفع بثلاثة لاعبين آخرين في خط الوسط يغلب على أدائهم الطابع الدفاعي. لا شك أن مانشستر سيتي كان يشعر بالقلق من التحركات السريعة للاعبين في خط الوسط وخط الهجوم، لكن الفريق الفرنسي لم يشكّل خطورة تذكر خلال أول 20 دقيقة من اللقاء، فلماذا أصر غوارديولا على الاستمرار في اللعب بنفس الطريقة؟ ثم جاء الهدف الأول لليون من خطأ دفاعي قاتل من لاعبي

الاستخوان على الكرة والتمرير القصير والتحرك المستمر داخل المستطيل الأخضر. والغريب أن غوارديولا غير طريقة لعبه المعتادة ودفع بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي أمام ليون، الذي أنهى الموسم الحالي في المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز! ولكي نفهم الأمر بصورة بسيطة، يجب أن نعلم أنه حتى الدقيقة 50 من المباراة، كان كل من جوار كاسيليو، وكايل ووكر، وروودي، وفرناندينو، وإيليا غونوغان، قد لمسوا الكرة 288 مرة. أما رياض محرز، وبناردو سيلفا، وفيل فوولين، وديفيد سيلفا، فلم يلمسوا الكرة ولا مرة حتى تلك الدقيقة، ببساطة لأنهم كانوا يجلسون على مقاعد البدلاء! لقد قضى مانشستر سيتي أكثر من نصف هذه المباراة، التي انتهت بفوز ليون بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد - وهو يلعب بشكل دفاعي على غير العادة. لقد قرر غوارديولا فجأة أن يعتمد على كايل ووكر كلاعب

لدينا؛ بارني روثي ليس عيباً أن يُخطئ المرء، لكن العيب هو أن يرتكب نفس الخطأ أكثر من مرة ولا يتعلم منه؛ فكم مرة أخطأ المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، ولم يتعلم من خطئه؟ لقد أصبح واضحاً للجميع أن غوارديولا يباليخ في تعقيد مباريات خروج المغلوب لدرجة أنه من المستحيل أن تتوقع ما سيفعله في المباريات. ومرة أخرى، أصاب غوارديولا فريقه بالارتباك الخططي والتكتيكي وتسبب في خروجه مرة أخرى من الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا. ففي مباراة مانشستر سيتي أمام ليون الفرنسي في الدور ربع النهائي للبطولة الأقوى في القارة العجوز، اختار غوارديولا تشكيلة سيئة لا يمكنها اللعب بالطريقة التي اعتاد الفريق اللعب بها في السنوات الأخيرة، والتي تعتمد بشكل كبير على

الاستخوان على الكرة والتمرير القصير والتحرك المستمر داخل المستطيل الأخضر. والغريب أن غوارديولا غير طريقة لعبه المعتادة ودفع بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي أمام ليون، الذي أنهى الموسم الحالي في المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز! ولكي نفهم الأمر بصورة بسيطة، يجب أن نعلم أنه حتى الدقيقة 50 من المباراة، كان كل من جوار كاسيليو، وكايل ووكر، وروودي، وفرناندينو، وإيليا غونوغان، قد لمسوا الكرة 288 مرة. أما رياض محرز، وبناردو سيلفا، وفيل فوولين، وديفيد سيلفا، فلم يلمسوا الكرة ولا مرة حتى تلك الدقيقة، ببساطة لأنهم كانوا يجلسون على مقاعد البدلاء! لقد قضى مانشستر سيتي أكثر من نصف هذه المباراة، التي انتهت بفوز ليون بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد - وهو يلعب بشكل دفاعي على غير العادة. لقد قرر غوارديولا فجأة أن يعتمد على كايل ووكر كلاعب



غوارديولا طريقة اللعب بشكل مفاجئ أمام ليون (أ.ب.)

مهاجم ليون يطلقون عليه في هولندا اللاعب الوقح المفرور الذي يمتلك موهبة كبيرة مهفيس ديباي... شخصية مثيرة للجدل داخل الملعب وخارجه



ديباي (يمين) لعب دوراً بارزاً في فوز ليون على مانشستر سيتي والتأهل لنصف نهائي دوري الأبطال (إبأ)

الشديدة بسبب إنفاقه وأسلوب حياته ومظهره. وحتى يومنا هذا، يتعرض المهاجم الهولندي لانتقادات لأذعة بسبب صراعاته الجانبية، واستعراضه ثروته، ورغبته الدائمة في أن يفعل ما يريد وقتما يحلو له. وإذا انضم ديباي في نهاية المطاف إلى أحد الأندية الكبرى في أوروبا، كما يشاع، فستكون هناك كثير من التساؤلات بشأن مدى انسجام شخصيته الشرسة، وطريقته الوحشية في التعبير عن نفسه، مع الطريقة المنظمة للغاية التي يتم اتباعها عادة في الأندية الكبرى. لكن الشيء المؤكد أيضاً أن ديباي يمتلك شخصية قوية تمكنه من التغلب على الصعوبات والتحديات الهائلة التي تواجهه. فبعد أن تخلى عنه والده، تعرض هو ووالدته لإساءات كثيرة من قبل زوجة والده الجديدة. وتتمثل أكثر المقاطع المروعة في كتابه في تلك الأوقات التي كان يتعرض فيها للضرب والركل، حيث كتب في سيرته الذاتية يقول عن ذلك: «بدأت اعتاد على أنه من الطبيعي أن أتعرض للضرب». وقد تم طرد ديباي من عدة مدارس. وساعدته الموسيقى على التعبير عن مشاعره بطريقة لا يمكنه القيام بها في الحياة الواقعية. أما كرة القدم فكانت بمثابة الطائرة المروحية التي هبطت عليه، وأنقذته من حياة اليأس التي كان يعيشها. وهكذا، وبعد أن وصل اللاعب الهولندي إلى هذه النجومية، يريد ديباي أن يفعل كل شيء، لكن يتعين عليه أن يركز حتى لا يفشل في كل شيء!

ديمبيلي وبرتراند تراوري. لكنه تعرض لإصابة قطع في الرباط الصليبي للركبة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو ما كان يعني غيابه عن نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 التي تم تأجيلها فيما بعد بسبب تفشي فيروس كورونا. وقد عانى ليون في غيابيه بشكل واضح، حيث هبط الفريق إلى المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز. لكن توقف الموسم الكروي بسبب تفشي وباء كورونا جاء في مصلحة ديباي، حيث منحه الوقت اللازم للتعافي من الإصابة، واستعادة لياقته البدنية، والعودة إلى الفريق، بقيادة المدير الفني رودي غارسيا، بصفته المهاجم الأساسي للفريق. وكان الهدف الذي أحرزه ديباي من ركلة جزاء على طريقة «بانينكا» هو الذي قاد ليون إلى التأهل للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، على حساب يوفنتوس الإيطالي، رغم الخسارة في تورينو بهدفين مقابل هدف وحيد. وواصل الفريق تقدمه الأخير للإعجاب في دوري أبطال أوروبا، ووصل للدور نصف النهائي بعد الفوز على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، ليصطدم اليوم بنادي بايرن ميونخ الذي سحق برشلونة بثمانية أهداف مقابل هدفين. ربما يكون من السهل أن ننسى أن ديباي كان يبلغ من العمر 21 عاماً فقط عندما انضم إلى مانشستر يونايتد، و22 عاماً عندما رحل عن الفريق، بعدما خاض تجربة محبطة، وتعرض للسخرية

من الغضب الشديد. لقد كانت هذه هي اللحظة التي استيقظ فيها، بعد أن عانى من التهميش والوحدة وعدم القدرة على الاستمتاع بالشيء الذي يعيشه، وهو ممارسة كرة القدم. رحل ديباي عن مانشستر يونايتد في أوائل عام 2017، لكنه كان عاملاً في اختيار خطوته التالية

بالتعبير عن نفسه، ثم سارت الأمور للأسوأ عندما تولى المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو القيادة الفنية للفريق. وفي أحد الأيام، وبعد عودته إلى منزله من إحدى المباريات التي شاهدها من المدرجات، انهار فجأة وبدأ يصرخ ويكسر كل شيء في المطبخ وهو يعاني من حالة

«أولد ترافورد»، في إشارة إلى التجديد وضخ دماء جديدة في النادي الإنجليزي. وارتدى ديباي القمصين رقم (7) الذي ارتداه كثير من اللاعبين الخلفاء من قبل، من جورج بيست وإيريك كانتونا إلى كريستيانو رونالدو. لكن الطريقة التي كان يلعب بها فان غال لم تسمح لديباي

في عهد المدير الفني لويس فان غال. لقد وصل ديباي إلى مانشستر يونايتد قادماً من ايندهوفن الهولندي عام 2015، في الصيف نفسه الذي رحل فيه فان بيرسي عن

لندن؛ جوناثان ليو كلما قضيت وقتاً أطول في استكشاف العالم الغربي للاعب ليون الفرنسي مهفيس ديباي، البالغ من العمر 26 عاماً، وجدت كثيراً من التفاصيل المثيرة، وأصبحت أقل فهماً لما يحدث. فهل يهيم أن نقول، على سبيل المثال، إنه يعشق السيجار الغربي، أو إن لديه ما يقرب من 10 ملايين متابع على إنستغرام، وأنه يصور مقاطع فيديو للموسيقى الراب في أوقات فراغه، ويقص شعوره كل أسبوع، أو إنه في أثناء فترة الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا أثار غضب جماعات حقوق الحيوان بالنقاط صور له مع نمر صغير؟ وهل فشل ديباي حقاً في تجربته مع مانشستر يونايتد؟ بمعنى آخر: أي من الحكايات الكثيرة الغربية التي تروى عن ديباي حقيقية، وأيها مجرد ضوضاء؟ في البداية، يجب أن نشير إلى أننا غالباً ما نرغب في تقسيم أفعال لاعبي كرة القدم إلى «داخل الملعب» و«خارج الملعب»، أو بعبارة أخرى: الأفعال المهمة والأفعال غير المهمة. لكن من الصعب للغاية تحديد هذا الفارق في حالة ديباي، فذلك الرجل يبدو أن مميزاته وعبوبته تنبع من الغريزة نفسها المختلفة في الرغبة في التعبير عن نفسه. ويمكننا أن نرى ذلك في كل مكان، بدءاً من أسلوب المغامرة والمخاطرة الذي يعتمد عليه في اللعب، مروراً بتخصيصه المثيرة للجدل على وسائل التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى عشقه للموسيقى، وقدرته على إحراز الأهداف واستغلال أنصاف الفرص أمام مرمى الفرق المنافسة. وهناك قصة من إحدى مبارياته في بداية مسيرته مع المنتخب الهولندي، عندما راوغ المهاجم الكبير روبن فان بيرسي بشكل مبهين خلال إحدى الحصص التدريبية، فصرخ فان بيرسي غاضباً في وجهه: «من تقن نفسك؟ أنت لا شيء!». وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، كان ديباي جالساً في غرفته بالفندق يشعر بالذهول والإحباط، بينما يطرُق شخص ما الباب. وعندما «فتحت الباب، وجدت روبن فان بيرسي الذي جاء لكي يعتذر لي عما حدث». وانتهى الأمر في نهاية المطاف بالمصافحة بين الاثنين.

هذا هو لغز ديباي، فرغم أنه مليء بالتعقيدات والتناقضات، ويتحدث بشكل صريح للغاية، فإنه يجعلك دائماً تسيء فهمه؛ وفي هولندا، يُعرف بأنه ذلك اللاعب الوقح المفرور الذي يمتلك موهبة كبيرة. وفي فرنسا، يعرفونه بصفته قائداً لنادي ليون، ولاعباً بارزاً قائد النادي للوصول إلى الدور نصف النهائي على حساب مانشستر سيتي. وفي إنجلترا، لا يزال يتذكره الجميع بأنه ذلك اللاعب الذي فشل مع مانشستر يونايتد في عهد المدير الفني لويس فان غال.

تقدم جديد في تحويل ألواح زجاج المباني إلى مولدات طاقة شمسية

لندن، «الشرق الأوسط» حقق باحثون أميركيون وصينيون تقدماً في طريقهم إلى تطوير نوافذ أو واجهات زجاجية قادرة على توليد الكهرباء عبر الطاقة الشمسية، على أن تسمح في نفس الوقت بالرؤية عبرها.

وحسب ما ذكرت وكالة (د.ب.أ) فقد تمكن الباحثون من تطوير خلية شمسية تسمح بشفافية الضوء وتضمن كفاءة تحويل الطاقة بنسبة تقارب 11 في المائة وشفافية بنسبة نحو 46 في المائة.

وتحدث العلماء تحت إشراف ستيفن فورست من جامعة ميشيغان في مدينة آن آربر (ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية) عن هذا التطوير في دورية (وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم) «بروسيدينجز» بنسبة 43.3 في المائة.

أفاد ناشونال أكاديمي (بي إن إيه إس).

يوضح فورست قائلاً: «تعتبر النوافذ الموجودة في كل مبنى موقعا مثاليا للخلايا الشمسية العضوية، حيث إنها توفر شيئاً لا يوفره السيليكون، وهو مزيج من كفاءة عالية للغاية في تحويل الطاقة وشفافية واضحة للغاية».

وتكاد تكون درجة شفافية الخلايا الشمسية مقاربة لشفافية النظارات الشمسية، التي تصل أحياناً إلى 50 في المائة فقط، وبذلك يمكن أن تحمي الخلايا الشمسية الشفافة في المستقبل من أشعة الشمس وفي نفس الوقت تنتج الكهرباء.

وأحرز الباحثون هذا التقدم عبر مواد مكملة وطلاءات إضافية في نطاق النانوومتر (جزء واحد من مليون مليمتر). وقد أدت إضافة فينيل الثفالين إلى مركبات عضوية معقدة، تُعرف اختصاراً بـ(إس بي تي - إف أي سي) وإيه 078) وإيه 134)، إلى زيادة كبيرة في كفاءة تحويل الطاقة. وتضمن الطلاءات التي تحتوي على فلوريد المغنيسيوم ومركب

عضوي يسمى بـ«سي بي بي» أكبر قدر من النفاذية بينما تنعكس الكثير من الأشعة في نطاق الأشعة تحت الحمراء القريبة. وفي الجزء الداخلي من لوح الزجاج تم استخدام المزيد من الطلاءات التي تتضمن فلوريد المغنيسيوم وثاني أكسيد السيليكون.

وحقق الباحثون كفاءة عالية في تحويل الطاقة بنسبة 10.8 في المائة باستخدام طبقة فضة، رغم أن عبءه هو أن الضوء الذي يمر عبره يأخذ لونا أخضر على نحو واضح. فالخلية الشمسية الشفافة تكون محايدة اللون تقريبا مع أكسيد قصدير الإنديوم على عكس المواد القلبية. ومع ذلك، فإن عيب أكسيد قصدير الإنديوم أنه يحقق فقط كفاءة في تحويل الطاقة بنسبة 8.1 في المائة وشفافية (نفاذية الضوء) بنسبة 43.3 في المائة.

يصف الباحث الرئيسي، يونجكي لي، من جامعة ميشيغان التحدي بإيجاز قائلاً: «كان على المادة الجديدة التي طورناها وهيكل الجهاز الذي صنعناه تحقيق العديد من التوافقات لضمان امتصاص جيد لأشعة الشمس وجهد عال وتيار كهربائي عال وفي الوقت نفسه مقاومة منخفضة وشفافية حيادية اللون».

ويستعمل الباحثون مستقبلاً إلى مواصلة زيادة كفاءة تحويل الطاقة في الخلايا الشمسية وإزالة عمر خدمتها إلى عشر سنوات. وتحدثت أكسيد قصدير الإنديوم الذي يراس مجموعة «الخلايا الكهروضوئية العضوية» في معهد كارلسروه الألماني للتكنولوجيا (كيه أي تي)، عن نتائج التطوير باعتبارها «خطوة جيدة إلى الأمام».

وذكر أنه من الجدير بالملاحظة أن الباحثين قاموا بتحسين أداء خاصيتين حاسمتين، وهما الكفاءة في تحويل الطاقة ونفاذية الضوء، وقال: «البحث يستند جيداً إلى مفاهيم قائمة بالفعل».

ويعتقد الباحثون أن هذا التطوير قد يفتح الباب أمام نوافذ المباني السكنية والعمومية التي تولد الكهرباء.

وذكر أنه من الجدير بالملاحظة أن الباحثين قاموا بتحسين أداء خاصيتين حاسمتين، وهما الكفاءة في تحويل الطاقة ونفاذية الضوء، وقال: «البحث يستند جيداً إلى مفاهيم قائمة بالفعل».

«ابني حلو ومليح» تحولت إلى نشيد الحزن أغاني ما بعد انفجار بيروت... ألحان وكلمات تواكب المرحلة

بيروت، فيفيان حداد



ماريتا الحلاني أعادت غناء «بيروت» لفيروز بعد الانفجار

في كل مناسبة يمر بها لبنان، سعيدة كانت أو حزينة، تواكبها عادة موجة من الأغاني التي تترجم فرح أو ألم اللبنانيين. ويُعيد حصول انفجار بيروت وأدت أعمال فنية تترجم مأساة بلد بأكمله. بعضها استعان بكلمات أمهات الضحايا كعناوين، وبعضها الآخر وضع الإصبع على الجرح، من خلال عبارات والحان حزينة تتناول مأساة مدينة أصيبت بنكبة العصر.

«ابني حلو ومليح» قد تكون الأغنية الأكثر تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي. مؤديها هو الشاعر والمحلن فارس إسكندر كتبها ولحنها بعدما استوحاها من كلمات والده الصديقة حمد العطار. وهي عندما كانت تبحث عن ولدها في مستشفيات بيروت التقطتها إحدى شاشات التلفزة تسال كل من تصادفه، إذا ما رأى ابنتها. واستخدمت عبارة «حدا شغلي ابني هوي حلو ومليح وعيون عسلية وقلوب طيب»، وترفقت هذه الكلمات في ذهن الملحن إسكندر، وقرر تجسيد معاناة هذه الأدم ضمن أغنية.

«ابني حلو ومليح» ترافق اليوم مشاهد بيروت المنكوبة، على شاشات التلفزة ويتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فهم ينشرونها ويعلقون عليها بعبارات مؤثرة. وترفق هذه المنشورات بـ«هاشتاغات» مختلفة، تشير إلى مأساة بيروت. وبين ليلة وضحاها دخلت الأغنية لأحة الـ«تراند» في لبنان تحت عناوين «كي لا نغشى» و«خلص الحكي» و«بيروت منكوبة»، إضافة إلى أخرى يعثر فيها متداولوها عن تأثير هذه الأغنية عليهم.

ويقول صاحب الأغنية فارس إسكندر في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لم أستطع تحمّل مأساة أم الصديقة حمد العطار. وعندما تابعتها تحت عن ابنها في مستشفيات بيروت المنكوبة وجعها وصدق مشاعرها، وحفرت في أعماقي». ويتابع إسكندر: «لأشعوري سال قلبي بكلماتها، وما أصفقه عليها ليس سوى تعديلات صغيرة لا تذكر. فوالدة العطار هي من كتبت كلمات هذه الأغنية. أما أنا فترجمتها بصوتي ولحني مشهدية نابعة من نكبة أمهات جرح في الصميم».

وتقول الأغنية: «ابني حلو ومليح وعيون عسلية صرلي

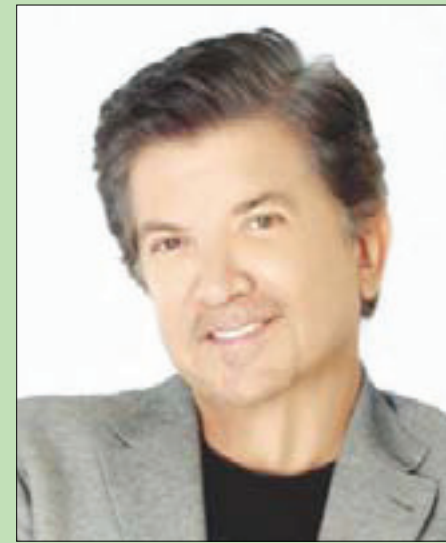
وقلت عيون عسلية صرلي

تموت تدبل زهرة أياها». وفي حين ولدت مأساة الانفجار أغاني من رحم الكارثة فإن أغنيات أخرى عادت إلى الذاكرة، فراحات شاشات التلفزة ترفقها مع مشاهد الانفجار. وبعضها سبق وغنتها فيروز وماجدة الرومي كـ«رجعي يا بيروت» و«يا بيروت» و«يا ست الدنيا يا بيروت» وغيرها. فيما كان لأغنية «في حزن وسع المدى» لصابرين نجيلي وقعها على المشاهدين اللبناني الذي يتابع مجريات أحداث النكبة، على الشاشات الصغيرة.

الأغنية تؤديها المغنية المصرية صابرين النجيلي التي سبق وشاركت في برنامج الهواة «أراب آيدول»، وهي من



والدة الصديقة حمد العطار أوحث لفارس إسكندر بأغنية «ابني حلو ومليح»



وليد توفيق أمدي بيروت المنكوبة أغنية «ما في صباح الخير يا بيروت»

كلمات الشاعر نزار فرسيس أذنتها في عام 2018.

الفنان جوزف عطية واكب بيروت المنكوبة بأغنية «صلوا لبيروت»، وهي من كلمات أحمد عصام والحان روبري الأسعد. فيما أهد الفنان وليد توفيق كلمات الشاعر نزار فرسيس أغنية «ما في صباح الخير يا بيروت». ويقول مطلعها: «ما في صباح الخير... يا بيروت... مخنوق صوت الخير صرلي».

واختار المغنية ماريتا الحلاني إعادة غناء «البيروت» لفيروز وصورتها مرفقة بقطعات ومشاهد من بيروت بعد الانفجار.

«أغاني النكبة» هو العنوان الذي يتداوله اللبنانيون اليوم في أحاديثهم عن هذا النوع من الأعمال الفنية. وعلى الرغم من أنّ بعضها يتجدد موسمياً في كل مرة يشهد لبنان حدثاً حزيناً، فإنها تبقى بمثابة رموز فنية تواكب إيقاعات حياتهم وهمومهم اليومية.

وقت عم صبح يا أمي ما جاوب علي... ابني مفتح ومدلل شايل همي عاكتافو قولولو انك عم تسال عنك إذا حدا شافو» ويتابع إسكندر المعروف بكتابات أغاني تتناول الواقع اللبناني: «لم يسبق لي أن غنيت من قبل، فمهنتي هي كتابة الشعر ولكن أحاسيسي تدفقت لأشعورياً من جراء رؤيتي لأم الشهيد عطار فاديت الأغنية وأنا أبكي».

شاعر آخر استلهم أيضاً من كلمات الوالدة المفقودة أغنية هو علي الأخرس، فولدت «بو عيون عسلية» التي لحنها فضل سليمان وغناها مروان الشامى.

وكان الشاعر علي الأخرس قد سبق وكتب ونشر أغنية «والله بكتنا بيروت»، بصوت رامي سليفة مباشرة، بعد حصول انفجار مرفأ بيروت. ويقول مطلعها: «والله بكتنا بيروت، الأبيض كفن أحلاما، معقول العروس

«ابني حلو ومليح» ترافق اليوم مشاهد بيروت المنكوبة، على شاشات التلفزة ويتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فهم ينشرونها ويعلقون عليها بعبارات مؤثرة.

«ابني حلو ومليح» ترافق اليوم مشاهد بيروت المنكوبة، على شاشات التلفزة ويتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فهم ينشرونها ويعلقون عليها بعبارات مؤثرة.

بكر عويضة

خمسة أجيال فلسطينية

حدثني صديق، قال: كنتُ أتبادل تهاني العيد مع سيدة تربطني وزوجها صلة عائلية عندما فوجئتُ بها تخبرني أن طفلها المولودين حيث يقيمان بعيداً عن وطنهما، يشكلان خامس أجيال أسرتها. استوضحت صدقي: كيف ذلك؟ أجاب: «هي أمّ شابة، والدتها في خواتيم الخمسينات، حينها على مشارف أواخر السبعينات، وبينما جدها أمها في النصف الثاني من تسعينات المشوار، وأربعين في أفضل صحة». قلت: ما شاء الله، جميل جداً هذا التسلسل العائلي. اتفق معي، ثم استدرت، كأنما أدرك سؤالَي اللاحق، فمضى قائلاً: «لا ترى معي كيف تتوالى أجيال الفلسطينيين، جيلاً بواصل المصل على طريق الحياة بعد جيل، ثم إن أجيالهم تسعى في مناكب الأرض الأربع، إما أنها تطلب العلم، من أوروبا إلى أميركا إلى الصين، أو ترضى وراء الرزق أي توفى، سواء بمشاقق الدنيا أو المغرب، في أقصى صقع بلاد الشمال، وفي صحارى الجنوب الحار، ثم إنك تجدهم على تواصل دائم، ومثال ذلك أن الجغرافيا تفصل بين الأجيال الخمسة لتلك الأسرة، إذ الأم والشابة تقيم في بلد عربي إلى جانب زوجها، وبينما والدتها ومع والدها وبقي إخوتها في قطاع غزة الصابر، ليس على مرارات الحصار فحسب، بل الأشد مرارة هو الصبر على تأثير انقسام قيادات حركتي «فتح» و«حماس»، المدمر للمجتمع منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً، وفيما تقيم جدة الأم الشابة في بريطانيا، حيث يعمل ابنان لها، أحدهما طبيب بخوض، كما غيره من أطباء إيجنترا، والعركة ضد فيروس «كورونا»، بينما يمارس ثانيهما طب الأسنان في إسكوتلندا، فإن جدة أمها تتمترس في القدس». صمت الرجل قليلاً، ثم سال: كيف يتفرغ شعب ترضى إحدى عائلته خمسة أجيال يجتمعها زمن واحد رغم تشتتها في بقاع عدة؟

لم يكن صعباً أن ينطلق الجواب على تساؤل الصديق، قلنا: طبعاً لم يعرف شعب كما الفلسطيني سيلاً للانقراض أبداً. لقد أثبت سجل كل زمن وثيق، منذ ما قبل ميلاد المسيح عيسى ابن مريم، عليهما السلام، مروراً بمحاولات ممالك قدامى بني إسرائيل، كما «السامرا»، القضاء المبرم على الفلسطينيين القدماء «PHILSTINES»، وصولاً إلى يومنا هذا، كم أنه وأهم من خذل إليه، في سابق الأزمان، أو يتصور الآن، أو سوف يتوهم لاحقاً، إمكانية إفناء الفلسطيني. بعد سنين طالت من صمود عن أرض الجدود، يجب أن يضيغ لكل راعب في صحیح الفهم، بما في ذلك بعض الفلسطينيين أنفسهم، خصوصاً منهم المبعثرين إلى تحييب غير محبب لأي مطالب، وكذلك مدمني الكفاء، أو النخبوي، خوفاً على القضية الفلسطينية من خطر التصفية، أن شعب فلسطين قادر، دائماً، على ابتكار أساليب تمكنه من مواجهتها كل ما يستهدف إيهاء وجوده، أو مجرد إغناء دوره في تحديده مستقبل أجياله.

هناك أفراد ينتمون إلى عشرات، ربما مئات، أو آلاف العائلات، من مختلف الثقافات وفي مجتمعات عدة، في العالم كله، تضم ثلاثة أو أربعة، وربما خمسة أو ستة أجيال تعيش الزمن ذاته، أي أن الفلسطيني، في هذا السياق، ليس فريد عصره. مع ذلك، ظل معنى أن تتواجد خمسة أجيال فلسطينية ضمن سياق زمني واحد، نكبة ذات تميز. المعنى المقصود هنا ليس في أن يعمر جد الأب، أو جدة الأم، حتى مشارف أواخر التسعين في العمر، تلك مشيئة الخالق، وليست بيد بشر، ولا هي قرار المخلوق. كلا، التميز المعنى بسلسلة الأجيال الفلسطينية هو، باختصار، أنها رُءُ حاسم على كل من يتصور أن مال الفلسطينيين، في نهاية المطاف، لن يختلف كثيراً عما انتهى إليه هندو أميركا الحمر، أو أهل اسراليا الأصليون.

استمع الصديق بصبر لإجابة طالت على تساؤله، ثم إذ يستودع، ثمناً الحديث برفق، تذكرت تفاصيل أماكن الأسرة ذات الأجيال الخمسة، فقلت: لم تقل لي أين يقيم طفل الجيل الخامس لتلك الأسرة؟ أجاب: يقيمان مع أمهما، المنتمية للجيل الرابع لأسرتها، في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يعمل الأب، منذ بضعة سنين، وهو من ثالث أجيال أسرته الألاجئة من بئر السبع إلى قطاع غزة عام النكبة الأولى. قلت: رائع، ربما يستطيع جدود الظلمين زيارتهما الآن بلا عواقب. أجاب بصوت مبحوح: يتوقف الأمر على فتح وإغلاق المعابر.

سودوكو

8									
	1	4	9						
		1	8	5	2				
			6	9					
7	4			8					
			2	7					
	3		4	1					
				7					
			6		3				

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

6	8	1	9	4	2	7	5	3
7	5	9	3	6	1	4	8	2
2	3	4	5	7	8	6	9	1
4	7	3	6	1	5	8	2	9
9	1	2	4	8	3	5	6	7
8	6	5	2	9	7	1	3	4
1	2	8	7	3	6	9	4	5
3	9	7	8	5	4	2	1	6
5	4	6	1	2	9	3	7	8

التعليم والعلوم والتكنولوجيا والثقافة

● ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، استقبل أول من أمس، الدكتور ميلاد حنا نور، سفير لبنان لدى مملكة البحرين، وأكد الشيخ ناصر علي أن المملكة بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حريصة كل حرص على دعم جمهورية لبنان الشقيقة والتوقيع على الجانبين، الأمر الذي تمثل في التوجيهات الملكية بإرسال مساعدات إنسانية عاجلة إلى الشعب اللبناني لمساعدته في محنته والتخفيف من المصاب الأليم الذي يمر به.

● عثمان ماسادو كان، وزير الاقتصاد وترقية القطاعات الإنتاجية والمورخاني، استقبل أول من أمس، ممثل البنك الدولي في موريتانيا، لوران ميسلاتي، الذي انتهت فترة عمله في موريتانيا، وشكر الوزير خلال اللقاء الممثل السابق لهذه الهيئة المالية الدولية على جهوده في تقوية أواصر الشراكة بين موريتانيا والبنك، وذلك طيلة عمله في موريتانيا، وأكد استعداد السلطات الموريتانية لمواصلة جهود تطوير وتجديد الشراكة مع البنك الدولي، فيما أثنى «ميسلاتي» على مستوى التعاون البناء والمثمر بين هيئته وموريتانيا.

● رائد أبو السعود، وزير المياه والري الأردني، افتتح أول من أمس، مشروع صيانة وتأهيل 5 بنايع في لواء ناعور لزيادة طاقتها الإنتاجية، وقال الوزير إن الوزارة أعادت تأهيل مجموعة من البنايع في منطقة وادي أبو سليل لصيانتها وبمومتها وزيادة طاقتها الإنتاجية لتأمين مياه الري للمزارعين، وأشار إلى أهمية مثل هذه المشاريع التنموية وانعكاسها على

● عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، دشّن أول من أمس، 42 خدمة رقمية، و7 أنظمة إجرائية عبر بوابة الوزارة الرقمية لجميع المستفيدين، ضمن مشاريع التحول الرقمي للوزارة، وأكد على أن المشروع يأتي استكمالاً للمشاريع التي أطلقتها الوزارة في برنامج التحول الرقمي لتقديم جميع خدماتها إلكترونياً، تحقيقاً لتطلعات خادم الحرمين الشريفين، ومواكبة لرؤية ولي العهد للمملكة 2030. منوهاً بالدعم السخي الذي تلقاه الوزارة من القيادة الرشيدة للبرقي بالخدمات المقدمة لبيوت الله.

● فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، أدارت أول من أمس، الجلسة الحوارية الافتراضية العامة لرئيسات البرلمانات، التي عقدها الاتحاد البرلماني الدولي، والتي تم خلالها مناقشة موضوع «القيادة البرلمانية للنساء في زمن الكورونا»، ضمن أعمال القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات، ونظمتها جمهورية النمسا «فيينا». وأعربت رئيسة مجلس النواب عن اعتزازها بما تظهره الدراسات الحديثة من تأثير إيجابي لدور المرأة السياسي في العمل المناخي من خلال قيادة سياسات صارمة تركز على الاستدامة ومصالح الناس.

● الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، استقبل أول من أمس، بمقر المنظمة جمال الشويكي، سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية، حيث استعرضا أوجه التعاون بين الجانبين في مجالات عمل المنظمة، وبحثا سبل تطوير هذا التعاون. واستعرض المالك ما قامت به «إيسيسكو» من تحديث في رؤيتها واستراتيجية عملها، لتصبح منارة إشعاع حضاري دولي في مجالات التربية

● فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، أدارت أول من أمس، الجلسة الحوارية الافتراضية العامة لرئيسات البرلمانات، التي عقدها الاتحاد البرلماني الدولي، والتي تم خلالها مناقشة موضوع «القيادة البرلمانية للنساء في زمن الكورونا»، ضمن أعمال القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات، ونظمتها جمهورية النمسا «فيينا». وأعربت رئيسة مجلس النواب عن اعتزازها بما تظهره الدراسات الحديثة من تأثير إيجابي لدور المرأة السياسي في العمل المناخي من خلال قيادة سياسات صارمة تركز على الاستدامة ومصالح الناس.

● الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، استقبل أول من أمس، بمقر المنظمة جمال الشويكي، سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية، حيث استعرضا أوجه التعاون بين الجانبين في مجالات عمل المنظمة، وبحثا سبل تطوير هذا التعاون. واستعرض المالك ما قامت به «إيسيسكو» من تحديث في رؤيتها واستراتيجية عملها، لتصبح منارة إشعاع حضاري دولي في مجالات التربية

● فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، أدارت أول من أمس، الجلسة الحوارية الافتراضية العامة لرئيسات البرلمانات، التي عقدها الاتحاد البرلماني الدولي، والتي تم خلالها مناقشة موضوع «القيادة البرلمانية للنساء في زمن الكورونا»، ضمن أعمال القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات، ونظمتها جمهورية النمسا «فيينا». وأعربت رئيسة مجلس النواب عن اعتزازها بما تظهره الدراسات الحديثة من تأثير إيجابي لدور المرأة السياسي في العمل المناخي من خلال قيادة سياسات صارمة تركز على الاستدامة ومصالح الناس.

● فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، أدارت أول من أمس، الجلسة الحوارية الافتراضية العامة لرئيسات البرلمانات، التي عقدها الاتحاد البرلماني الدولي، والتي تم خلالها مناقشة موضوع «القيادة البرلمانية للنساء في زمن الكورونا»، ضمن أعمال القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات، ونظمتها جمهورية النمسا «فيينا». وأعربت رئيسة مجلس النواب عن اعتزازها بما تظهره الدراسات الحديثة من تأثير إيجابي لدور المرأة السياسي في العمل المناخي من خلال قيادة سياسات صارمة تركز على الاستدامة ومصالح الناس.

● فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، أدارت أول من أمس، الجلسة الحوارية الافتراضية العامة لرئيسات البرلمانات، التي عقدها الاتحاد البرلماني الدولي، والتي تم خلالها مناقشة موضوع «القيادة البرلمانية للنساء في زمن الكورونا»، ضمن أعمال القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات، ونظمتها جمهورية النمسا «فيينا». وأعربت رئيسة مجلس النواب عن اعتزازها بما تظهره الدراسات الحديثة من تأثير إيجابي لدور المرأة السياسي في العمل المناخي من خلال قيادة سياسات صارمة تركز على الاستدامة ومصالح الناس.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية ليريكية
- 2- في القدم للمناهة
- 3- انعدام الضوء - قريب
- 4- للفي - مدينة فلسطينية
- 5- رجاء - خاصتي - ضد نهار
- 6- إعلان لالة «مكوسة» - متشابهان
- 7- حروف جبر «مكوسة»
- 8- شهر ميلادي - قاعدة للعد
- 9- للتسائل - دولة عربية «مكوسة»
- 10- مضياع - شوق «مكوسة»

الطر الدقيق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطرب عراقي
- 2- آخر البينات - للهي
- 3- خاسننا - عاصمة أوروبية
- 4- اتخذ جهة اليمين - متشابهان



هل فقد مانشستر سيتي الثقة في غوارديولا؟



متشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

متحف طارق عبد الحكيم السعودي... عمل بهيج

ما يذكر فيشكر لوزارة الثقافة السعودية حالياً، هو زخم المباريات المتتالية لخدمة وتنشيط المشهد الثقافي المحلي، وتفريعاً لذلك؛ العربي. من آخر هذه المباريات ما كشفته وزارة الثقافة عن إنشاء متحف موسيقي خاص بالفنان الراحل طارق عبد الحكيم في قلب مدينة جدة التاريخية، أو «جدة البلد» كما تعرف محلياً... متحف محتويات تُعبر عن ثراء التاريخ الموسيقي المحلي، وإسهامات الفنان الراحل في مسيرة الفن في المملكة، مشيرة إلى أنه سيتم افتتاحه في أواخر عام 2022. وأنه سيقام بشكل دائم في بيت المتوفي بمنطقة البلد التاريخية المسجلة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في عام 2014.

الموسيقار السعودي «الطائفي» الراحل طارق عبد الحكيم المتوفى عام 2012 هو بمثابة الأب الرائد للمدرسة الموسيقية السعودية. يتقسم المتحف، حسب شرح الوزارة السعودية لقسامين رئيسيين، أولهما لعرض التاريخ الشخصي للفنان الراحل، والثاني سيكون مركزاً للأبحاث الموسيقية بخدم الباحثين الموسيقيين الذين يتطلعون إلى توسيع معرفتهم بالموسيقى المتنوعة. طارق عبد الحكيم ولد عام 1920، في ضاحية المنأة بالطائف، وحسبما عرّفه البيان المعلن: «برع منذ بفاعته في غناء الأغاني المحلية، وأداء فنون الرقص والموسيقى الشعبية الشهيرة في الطائف، قبل أن يتعرف على العود والموسيقى المعاصرة والجديدة في المنطقة الغربية».

عام 1981 فاز بجائزة اليونسكو الدولية للموسيقى، ليكون أول عربي يحصل على هذه الجائزة، والموسيقى السادس في العالم الذي يُمنح هذا الشرف. الراحل هو مؤسس أول مدرسة موسيقى سعودية، للبحس السعودي، وله قصة لطيفة رواها هو شخصياً في هذا الإطار وكيف دعم أول وزير للدفاع بالسعودية المرحوم الأمير منصور بن عبد العزيز، مساعداً لدى المؤسس الكبير عبد العزيز رحمه الله.

إلى ذلك، لطارق عبد الحكيم رصيد بعبث على الفخر في سجل الفن العربي بتلحينه لأعمال، مع قمع الفن العربي في مصر والشام ولبنان. جمال هذه المبادرة، التي لم تتكف بتخليد تراث طارق عبد الحكيم، المعنوي والمادي، وتاريخ الموسيقى السعودية كلها، حتى الأدوات الموسيقية المستخدمة، هو أنها فتحت على تخليد وتوصيل كل الثقافة السعودية السالفة للأجيال التالية، وتحول هذا التراث إلى مصدر إلهام لمن يريد إكمال المشوار.

الفن ليس نبتة منبثة في العراء، بل لها جذور وغصون وتشارك مع الزروع الثانية، وهو بدوره، أعني تراث هذا الفن، سيكون تربة صالحة لنمو النباتات الجديد، من جديد.

ثمة مجالات أخرى للثقافة السعودية تنتظر مثل مبادرة متحف طارق عبد الحكيم، مثل تكوين بيت ومتاحف للمسرح السعودي، والشعر، والرسم، والتمثيل... إلخ.

الأمم تعيش بالاعتكاف على جدار الماضي العتيق، وهي ترنو ببصرها إلى الأفق الجديد.



الممثلة الإسبانية بولا أوسيرو لدى حضورها حفل تقديم فيلمها «زفاف روزا» في مدريد أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

انفجار يتذكر آخر

تُلبت الاتهامات في اغتيال الرئيس رفيق الحريري في محكمة تبعد قارة عن ساحة الجريمة. وفي القاعة التي بنيت خصيصاً في عاصمة القانون الدولي، غاب المتهمون الرئيسيون، وغاب الشهود العارفون. مجموعة كبرى من السياسيين والعسكريين والأمنيين، غابت في ظروف غامضة، وأحداث لا تحقيق قضائياً فيها ولا أثر.

مليار دولار و15 عاماً من أجل البحث عن مجهول لا يريد أحد معرفته. وكلما كانت المحكمة تقترب من إعلان شيء ما، كانت تخشى أن تتحول العدالة في رجل إلى حرب في وطن. وظلت تؤجل إلى أن تزامن الإعلان مع انفجار أنسي بيروت ولبنان والعالم، ذلك التفجير الذي أودى فقط بـ21 قتيلاً وأصاب 200. عدد متواضع وانفجار عادي، مقارنة بما سيضرب بيروت في سلم التفجيرات. هذه المرة لن تُنقل القضية إلى لاهاي، ولن يقام للمحاكمة مبنى خاص في وحشة المدينة الهادئة التي تنام قبل بث نشرة الأخبار. ما من أحد في أهمية رفيق الحريري أو رموزته، كي تحال المسألة على القانون الدولي. يكفيهم، 2000 قتل و6 آلاف جريح و300 ألف مشرد، يفكيهم تحقيق محلي من الطبقة الأولى، وبكلفة متهاولة، أيضاً بالعملة المحلية.

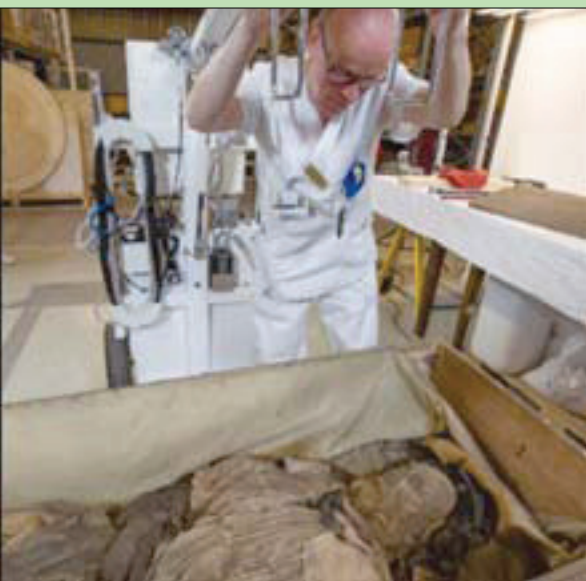
الا يختر لك أن تتساءل، وأنت تستعرض أحداث هذا البلد وقنبله ومنابره وشاحاته المحملة قتلًا، أي نوع من الشعوب هو هذا الشعب، الذي ينهض من بين الغبار والركام، ويلطم جراحه، ويلطم بقايا وطنه، ويعيد ترميم الأبواب المخلعة والنوافذ، فيما السلطة تترقى فوق بقاياها؟ هل شاهدت في الأخبار تلك الجدة التي جلست في الجميزة تعزف على البيانو «نشيد الوادع»، والبيانو هو كل ما بقي في البيت؟

أحزنتني، قدر الانفجار، أن الأبواب والنوافذ المخلعة، كشفت عن كل ذلك البؤس والفقر في المدينة. وأحزنتني أن المذبذبات والمراسلين بكوا وهم ينفقون كل تلك الكتابة إلى الناس. وتعزيت بان رئيس الجمهورية أوعز إلى وزير الداخلية بان «تكون الجهوية كاملة». وصاحب المعالي هو الرجل الذي وعد الأمة بعد الانفجار بان التحقيق سوف يكشف المسؤول خلال خمسة أيام. ولو اكتمل لقال، أو خمسة أشهر، أو خمس سنوات، أو خمسين عاماً.

في المقابل تبين للبنانيين أن لديهم أفضل الأطباء وأشجع المرضات، وأنبل المهوفين، وأقدر رجال الإطفاء وفرق الإنقاذ، وأجمل المتطوعين.

كان يفترض أن تخرج بيروت لتصغي إلى القرارات في اغتيال الرجل الذي اغتيل لأنه أعاد بناءها، فإذاً بها تخرج بأكية بين الحفر والركام والخراب والأين. وجدة تعزف البيانو.

توفي في القرن السابع عشر إلا أن جثته المحنطة في كاتدرائية بالسويد كشفت عن انتشار المرض رئة أسقف ترجح ظهور السل في العصر الحجري الحديث



جثمان الأسقف بيدري بيرسن كان مادة للعديد من الدراسات الطبية

كان الجينوم بجودة لا تصدق، ومن خلال المقارنة مع حفنة من جينومات السل من أعمال أخرى، أعاد الباحثون النظر في مسألة عمر البكتيريا المخفطرة السلية المسببة له، ومع استخدام عام وفاة الأسقف كمنقطة معيارية دقيقة، وصلوا إلى نتيجة أن أقرب سلف للجينوم المعزول من رئة الأسقف يعود إلى العصر الحجري الحديث.

بيدري بيرسن عام 1679، إلا أن جثته المحنطة في كاتدرائية مدينة لوند بالسويد، كشفت عن انتشار مرض السل منذ العصر الحجري الحديث (9000 - 4500 قبل الميلاد).

الأنثروبولوجيا كارولين أرشيني، وزملائها في متحف التاريخ الطبيعي السويدي، إلى توفير دليل قوي للأصل التاريخي لهذا المرض، حيث لاحظت تكلسات صغيرة في رثتي الأسقف بيدري وينستروب المحفوظة جيداً، وشكوا في أنها بقايا عدوى رئوية سابقة، وكان السل على رأس قائمة المرشحين، وأدركوا أن هناك حاجة إلى مزيد من التحقيق، ليجدوا أنه كان من بين الكثيرين الذين أصيبوا بالمرض أثناء ظهور جائحة السل (الطاعون الأبيض)، الذي اجتاح أوروبا ما بعد

معرفه الأصل التاريخي لمرض السل، وفي عام 2014، أعاد فريق بحثي بقيادة علماء من جامعة توبنغن الألمانية وجامعة ولاية أريزونا الأميركية، بناء ثلاثة جينومات قديمة للمرض من أميركا الجنوبية، ليصلوا إلى نتيجة أن المرض ظهر قبل 6000 عام، ولم تكن هذه السل منذ العصر الحجري الحديث (9000 - 4500 قبل الميلاد)، كما أكد فريق بحثي ألماني سويدي مشترك في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «جينوم بيولوجي». وحاولت الكثير من الدراسات

دورات مياه شفافة في متنزهاطوكيو



الزجاجية الخارجية تصبغ غير نافذة ولا تكشف عما خلفها بعد غلق الباب، ويسمح ذلك للراغبين في دخول دورة المياه بتفحصها قبل دفع رسوم الدخول إليها.

وأضافت المؤسسة أنه أثناء الليل، تضئ تلك المقصورات المتنزهاط مثل مصابيح رانعة. جدير بالذكر في هذا الصدد أن دورات المياه اليابانية جديدة التطور دائماً ما كانت محط انبهار زائري البلاد. وفي الوقت الحاضر، تتولى «توتو»، الشركة المصنعة لتقادة «التواليت»، تسويق دورات المياه التي تنتجها - التي تضم أنماطاً بها مميزات غسل وتجفيف وتدفة القاعدة وغطاء يفتح ويغلق أوتوماتيكياً. جدير بالذكر في هذا الصدد أن المشروع ينوي تركيب دورات مياه في 17 موقعا في شيبويا بحلول الربيع المقبل.

في عدد من متنزهاط العاصمة اليابانية طوكيو، افتتح عدد من المباني المصغرة تتميز بجدران شفافة ملونة مصنوعة من «زجاج ذكي» وهي البديل للمراحيض العمومية التقليدية. وحسبما تذكر صحيفة «ذا غارديان»، فقد جاء تصميم دورات المياه «الشفافة» على أيدي المصمم المعماري شيفغرون بان الحائز على جائزة «بريتزكر»، وما يزيد على 12 من كبار المصممين الآخرين. وجرى صنعها من «زجاج ذكي» ملون يصبح غير شفاف عندما يدخل شخص إلى مقصورة دورة المياه. جاء افتتاح دورات المياه الجديدة هذا الشهر في خمسة مواقع داخل ضاحية شيبويا في العاصمة اليابانية، وذلك في إطار «مشروع دورات مياه طوكيو» الذي تتولى إدارته مؤسسة «توبون فاوندیشن»

جماعة بيئية في إندونيسيا «تحرر» حيوانين من إنسان الغاب



إنسان الغاب داخل قفص في موقع حماية غير قانوني في إندونيسيا (رويترز) جاركرا، «الشرق الأوسط» قالت مجموعة معنية بحماية البيئة، إنه جرى إنقاذ اثنين من حيوانات إنسان الغاب المهددة بالانقراض بشدة، من الأسر في جزيرة جاوة الإندونيسية، وإرسالهما إلى مركز إعادة تأهيل في جزيرة بورنيو لتقييم ما إذا كان يمكن إطلاقهما مرة أخرى في البرية. ووفقاً لبيان صادر عن المنظمة الدولية لإنقاذ الحيوانات، فقد كان «شمشون» و«بويوي» وكلاهما ذكر، ويقدر أنهما يبلغان من العمر حوالي 20 عاماً، بعائنان من سوء التغذية عندما نقلتا من مدينة للملاهي ومنزل عائلي خاص.

وقال دارماتنو رئيس وكالة الحفاظ على الطبيعة في إندونيسيا في جاوة الوسطى، إن تقييم حالة شمسون وبويوي، وموطنهما الأصلي جزيرة بورنيو، أثبت أنها وضعا في الأسر بشكل غير قانوني في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قبل الترتيب لعملية إنقاذهما. وذكرت المنظمة الدولية لإنقاذ الحيوانات أن الحيوانين الذين كانا محتجزين في قفصين، أرسلتا إلى مركز إعادة تأهيل في كتابانغ في إقليم كاليمانتان الغربي على جزيرة بورنيو. وسبب خضعان في المركز لفحوص صحية، وسيُعزلان لمدة شهرين، قبل تقييمهما لتحديد ما إذا كان من الممكن إعادتهما إلى البرية. ويقول الصندوق العالمي للحياة البرية، إن هناك ما يقدر بنحو مائة ألف من حيوانات إنسان الغاب البورنيوي لا تزال في البرية، وإن أعدادهم تراجعت بانكسر من 50 في المائة خلال الستين عاماً الماضية.

«العدالة للديك مارسيل» عريضة أطلقها مزارع فرنسي

بريفاً (فرنسا)، «الشرق الأوسط» نزاع قضائي باشره جيران اشتكوا من صباح الصباحي. إلا أن القضاء سمح للديك بالاستمرار في الصباح. ودفعت هذه القضية الجماعية الوطنية إلى إقرار اقتراح قانون في يناير (كانون الثاني)، يُدرج مفهوم «الترات الحسي» للآرياف في القانون الفرنسي سيرض قريباً على مجلس الشيوخ. وندد صاحب الديك مارسيل بما اعتبره «جريمة وحشية» وأسس صفحة عبر «فيسبوك» تلقت الكثير من التعليقات والمواقف الداعمة داعية إياه إلى إطلاق عريضة «العدالة للديك مارسيل» من أجل التوعية على الآرياف». جمعت حتى الآن أكثر من 74 ألف توقيع. قد يكون الديك مارسيل رحل إلا أنه ترك وراءه خمسة صغار مستعدة لواصلت المسيرة على ما يقول صاحبه.

اكتشاف 30 نوعاً جديداً من الأحياء البحرية في غالاباغوس

البحرية التي تعيش فيها. وقد خُصصت عمليات الاستكشاف التي أجريت في عام 2015 ونشرت نتائجها أخيراً لثلاثة جبال تحت سطح الماء تقع في المحمية، في محيط جزيرتي داروين وولف. وشرح سالياناس دي ليون، من نوعها، التي شُبهتها بـ«قطعة مثيرة للفضول داخل ملعب». وأوضحت المؤسسة أن «هناك

اللافقاريات المكتشفة أربعة أنواع من سلطعون البحر أو الكركند أو كوكبا، ونحو 15 نوعاً من المرجان، ونوعاً واحداً من نجم البحر، و11 نوعاً من أسفنج البحر. وشرح البيان، أن معدات مسترة من بُعد يمكن أن تصل إلى عمق 3400 متر تحت سطح البحر اتاحت تحقيق هذه الاكتشافات. حسبما ذكرت